هكذا من الأصل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين ٤ آذار ١٩٩٦ ١٤ شوال ١٤١٦ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

4 3 1996 המחיר 2.20 (עקריכולל מע״מ)

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

العدد vol 242/52

دمشق: التردد الاسرائيلي زاد من تيار الرفض

(ص٦)

مئات المتظاهرين يحاولون اقتحام القدس الشرقية للانتقام!

(ص٤)

فايتسمان يدعو الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين!

(ص٢)

[illegible] اسرائيل في حالة حرب شاملة ضد حماس

(١٩) قتيلا و(٧) جرحى

السلطة الفلسطينية تحظر نشاط جميع المجموعات المسلحة

احتجاجا على ممارسات الراقصين على الدماء والعمليات العدائية

انصار السلام اليهود والعرب يتظاهرون في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتشد نحو مئة شخص من انصار السلام اليهود والعرب، من تنظيمات مختلفة، امس الاحد، في ساحة «يتسحاق رابين» في تل ابيب، تحت شعار: «نعم للسلام، لا للعنف».

وشارك في المظاهرة اشخاص من «المركز الدولي للسلام» و «كتلة السلام» و «نساء بالسواد» وطلاب مدرسة دينية برئاسة الراب مناحم فرومان، ومن شبيبة «ميرتس» ومنظمة «الشرق الى السلام» ووفد من دول المغرب وتونس والجزائر، يشارك في مؤتمر ينظمه «المركز الدولي للسلام» في يافا. وأوقد المتظاهرون الشموع في المكان لذكرى الضحايا. وقرأ الراب فرومان مزامير من التوراة، فيما انشد المتظاهرون غير المتدينين اناشيد السلام.

وقال المتظاهرون انهم «جاؤوا الى المكان للتظاهر احتجاجا على عمليات التفجير وقتل الابرياء وللتعبير عن تحفظهم من ممارسات المحرضين اليمينيين الذين يرقصون على الدماء في شوارع القدس ويؤججون مشاعر الحقد والكراهية ويصبون الزيت على النار. ولتأكيد دعمهم لمسيرة السلام وضرورة دفعها الى الامام.

«سلام الآن»: الحل الفصل بين الشعبين

وبعثت حركة «سلام الان» ببرقية الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قالت فيها: «ان المصير المشترك للاسرائيليين والفلسطينيين يتطلب عملية مشتركة ضد الارهاب، لانه ممنوع علينا وعليكم، السماح للارهاب بالانتصار. ونحن على ثقة ان في الشعب الفلسطيني غالبية من اجل السلام، عليها رفع صوتها، الان اكثر من اي وقت مضى، ضد الارهاب الساعي لنسف عملية السلام».

ودعت «سلام الان»، الحكومة الاسرائيلية الى الفصل بين ابناء الشعبين مع حدود واضحة للجانبين.

عملاء الاحتلال يقترحون على الحكومة تحميلهم المسؤولية عن امن اليهود!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح رئيس «جمعية عملاء الاحتلال» عبد عودة، امس الاحد، على رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، ورئيس جهاز «الشاباك» عامي ايلون، ووزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، «ان يأخذ عملاء الاحتلال على مسؤوليتهم حفظ الامن في الباصات وحماية الشعب اليهودي من القتلة الاصوليين»!

وكشف عودة في حديث اذاعي في اعقاب حادث التفجير في القدس، النقاب عن انه بعث برسالة مشتركة الى المسؤولين اعلاه، بالاضافة الى رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس، يقترح فيها ان يتطوع عملاء الاحتلال لحراسة الباصات. وقال عودة: «نحن لوحدنا يمكننا حفظ امن اليهود، لاننا الوحيدون القادرون على معرفة المخرب من الانسان العادي، بناء على ملامحه وحركاته وشكله»!

وقال عودة ردا على سؤال: «كما عملنا على مدى (٨) سنوات خلال الانتفاضة وخدمنا دولة اسرائيل وكشفنا اكثر من (٤٠٠) عضو في منظمة «الفهد الاسود»، باستطاعتنا حراسة الاف الباصات في الدولة لان هناك عشرات الوف العملاء في جميع انحاء اسرائيل، باستطاعتهم الانتشار في جميع وسائط النقل الشعبية وحراستها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٢

الحكومة تبحث خطة الفصل التام بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعرض نائب وزير الأمن، اوري اور، اليوم الأحد، على جلسة الحكومة خطة لتأمين الباصات والفصل التام بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وقالت مصادر صحفية ان من بين بنود الخطة اقامة منطقة عازلة بعمق ٣٠٠ متر وايجاد ١٨ معبرا لمدينة القدس وتجنيد ١٥٠٠ جندي في المدينة اضافة الى اقامة مركز شرطة، وتجنيد حوالي ٨٠٠ طالب جامعي للعمل في حراسة الباصات العامة في المواقع الحساسة. وتبلغ تكلفة هذه الخطة ٢٠٠ مليون شيكل.

وقال وزير الخارجية، ايهود براك، ان خطة الفصل المقترحة تعتمد على الخطة السابقة، التي بادر اليها رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، ووافق عليها شمعون بيرس، رئيس الحكومة الحالي.

وهاجم النائب رعنان كوهين اقتراح تجنيد ٨٠٠ طالب جامعي، وقال ان في الجيش فائض قوى بشرية بالامكان استغلالها في حماية الباصات والسفر الشعبي.

كذلك سيطرح المسؤول عن القوى البشرية في هيئة الاركان العامة احتياجات الجيش في اطار هذه الخطة.

ثلاثة عناصر قيادية في الحركة الاسلامية تنتقد [illegible] خطيب وتحالفه مع الطيبي

□ الشيخ كمال الخطيب: «من بين الاحزاب والحركات العربية، من هم اخطر من الاحزاب الصهيونية. يتلفعون بعباءات مختلفة، مع ان الصغير والكبير يعرف انهم رضعوا وما زالوا [illegible] حليب «الموساد»» □ الشيخ رائد صلاح: «الكتلة العربية الاسلامية ليست الوجه الآخر للحركة الاسلامية» □ الشيخ هاشم عبد الرحمن ينتقد الشيخ عبد الله نمر درويش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرجت عناصر اساسية في الحركة الاسلامية في أسرائيل عن صمتها ازاء ما يجري من تحالفات انتخابية في الشارع العربي باسمها او بزعم تأييدها. ونشرت «صوت الحق والحرية»، في عددها الأخير، امس الأول الجمعة، ثلاثة مقالات لثلاثة من قادة الحركة يعلنون فيها التنكر التام للكتلة العربية الاسلامية وزعيمها الشيخ عاطف خطيب وللتحالف الذي اقامته مع قائمة احمد الطيبي، بل وفيها، ايضا، انتقاد مبطن لزعيم الحركة الاسلامية، الشيخ عبد الله نمر درويش.

ففي مقال للشيخ كمال الخطيب من كفركنا اوضح قرار الحركة الاسلامية بالاكثرية ضد خوض انتخابات الكنيست لا في قائمة مستقلة ولا في قائمة مشتركة، انما اعطاء الحرية لكل عضو ان يختار بما يتوافق وفهمه واجتهاده والتمييز بين الغث والسمين، الوطني الأصيل او غير الأصيل. وكتب يقول: «اننا نفهم ان حرية الاختيار لابناء الحركة الاسلامية تعني عدم تجاوز الخطوط الحمراء، بمعنى عدم التصويت للأحزاب الصهيونية. واننا على يقين من وعي وثقافة وادراك ابناء الحركة الاسلامية ومؤيديها من انهم يعرفون ان من بين الاحزاب والحركات العربية مَنْ هم أخطر من الاحزاب الصهيونية. وكيف لا وهم [illegible] بعباءات مختلفة ويرفعون شعارات براقة، مع ان الصغير والكبير [illegible] انهم ربائب للأحزاب الصهيونية. وانهم رضعوا وما زالوا [illegible] والموساد». اما كونهم يراد لهم ان يلمعوا او ان تسلط عليهم [illegible] فهذا لن يغير من حقيقتهم التي وان حاولوا تخفى على الناس [illegible]

وكرس الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، مقاله [illegible] المحاولات التي تظهر «الكتلة العربية الاسلامية» جزءا من الحركة الاسلامية او وجها آخر لها. واعتبر هذه المحاولات خلطا.

اما الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، فانتقد زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل الشيخ عبد الله نمر درويش وكذلك الشيخ عاطف خطيب معتبرا التوجه نحو اقامة قائمة للكتلة وتوجهها للتحالف مع الطيبي «خروجا عن رأي الجماعة».

موشيه شاحل يتعهد باطلاق سراح ستة من العراقيين بعد ضمان عائلات او مقاولين لتبنيهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا يزال ستة من العراقيين الذين هربوا الى اسرائيل، داخل السجون الاسرائيلية. واعلن وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، امس السبت، عن القرار باطلاق سراح هؤلاء السجناء، اذا توفرت عائلات او مستثمرون يضمنون تبنيهم وتحمل مسؤوليتهم.

وكان شاحل يتكلم في اثناء زيارته الى عيلوط. وقال ان ستة وعشرين عراقيا ضبطوا في البلاد بشكل غير قانوني، وقد سجنوا جميعا لفترات متفاوتة، وقبل فترة اطلق سراح عشرين واحدا منهم وتحمل مسؤوليتهم مقاولون وعائلات يهودية من أيلات وبئر السبع ومركز البلاد. واضاف شاحل: «من جهتنا نحن على استعداد لاطلاق سراح الستة الباقين عندما تتوفر العائلات، يهودية كانت او عربية او المقاولون الذين يوافقون على تبنيهم».

ويشار الى ان هؤلاء العراقيين، وصلوا الى البلاد هروبا من الواقع الاليم الذي يعيشونه. وكانت «الاتحاد» قد التقت اثنين منهم، عند اطلاق سراحهما وقد اشارا الى انهما رغم تحملهما مسؤولية عائلاتهما في العراق [illegible] القتل والتعذيب [illegible] بعيشاتها لم تعد [illegible] وصلا مع الآخرين الى [illegible] ان علما من سكان اردنيين [illegible] بهم تبيل وصولهم الى [illegible] الاخيرة ستطردهم الى [illegible] وهناك بامكانهم [illegible] السياسي، الا ان [illegible] يتلد ودخل الجميع الى [illegible] الاسرائيلية [illegible] من سنة.

١١ قتيلا في حوادث السير في الاسبوع الماضي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١٠ قتلى من بينهم ٤ مشاة، و٣٣ جريحا باصابات خطرة.

وهذه الاحصائية لا تشمل القتيلة في حادث السير الذي وقع في «التلة الفرنسية» يوم الاثنين الماضي، والذي ادعت السلطات انه «اعتداء»، بعد ان قام ثلاثة مستوطنين بقتل السائق احمد عبد الحميد حميدة.

براك: تقلص الفجوة بين بيرس ونتنياهو مؤقت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية، ايهود براك، امس السبت، تقليص الفجوة بين شمعون بيرس وبنيامين نتنياهو في استطلاعات الرأي، بأنها مؤقتة وهي رد فعل للاعتداءين في القدس واشكلون والجراف خلف المشاعر.

وقال براك ان الجمهور سيدرك بعد فترة قصيرة انه لا يوجد اي حزب في اسرائيل يتحمل مسؤولية الاعتداءات الارهابية، واكد ان الكفة سترجح لصالح بيرس في نهاية الامر.

الرحلات الجوية الى الاردن في الشهر القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبدأ الرحلات الجوية بين الاردن واسرائيل في مطلع شهر نيسان القادم، وذلك بعد ان تحط طائرة شركة الخطوط الملكية الاردنية في مطار اللد.

وستحط طائرة «اركيع» في مطار عمان في نهاية الشهر ذاته.

وستبلغ تكلفة تذكرة السفر في الطائرة بين البلدين ذهابا وايابا ١٢٠ دولارا. اما مدة السفرة بين الاقلاع والهبوط، فلن لا تتجاوز الـ ٤٠ دقيقة.

في عملية تبنتها «خلايا يحيى عياش»

(١٩) قتيلا وسبعة جرحى في القدس

☐ بين القتلى منفذ العملية وهو طالب في جامعة بير زيت ☐

* اشلاء الضحايا تطايرت فوق اسطح بنايات من (٣) طوابق *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (١٩) شخصا مصرعهم واصيب سبعة اخرون بجروح خطيرة، امس الاحد، في حادث تفجير اجرامي وقع في باص تابع لشركة «ايغد» في شارع يافا في القدس، نفذه اسلام حامد عبده (٢٤ عاما) من الخليل، وهو طالب جامعي في بير زيت، انتحل شخصية جندي اسرائيلي وكان يحمل حقيبة فيها (١٦) كيلوغراما من المواد المتفجرة.

* ينقلون القتلى بعد التفجير – تصوير: «سكوب ٨٠» *

ومن بين الضحايا عربيان هما: جورج يونان من القدس العربية في السابعة والثلاثين من العمر، والمجل سيرينا من بيت جالا في الخامسة والاربعين من العمر، بالاضافة الى منفذ العملية.

وقال مصدر في الشرطة، ان الباص انطلق في حوالي الساعة السادسة وخمس دقائق من محطة في زاوية «حيشن» في شارع يافا، وفي حوالي السادسة والنصف وقع انفجار رهيب في الباص.

وقال شهود عيان، ان اشلاء المسافرين في الباص تطايرت في كل اتجاه، فيما تطايرت اجزاء الباص لمسافات بعيدة. وعثر على اشلاء الضحايا واجزاء الباص على اسطح بنايات من ثلاثة طوابق.

واصيبت من جراء الانفجار واجهات المحلات التجارية وزجاج نوافذ البيوت وبعض السيارات التي كانت في المكان.

ووصلت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة واغلقت المنطقة امام حركة المرور، لتسهيل عملية نقل الجرحى الى المستشفيات واخلاء الجثث.

وتوجه رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، الى مكان الانفجار في ظل حراسة امنية مكثفة، واستقبله مئات المتظاهرين بهتافات التحقير والشتائم وهناك من صاح «بيرس القادم في الدور».

وطالب المتظاهرون بيرس بالاستقالة، الذي تفقد المكان لدقائق معدودة يرافقه رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايالون.

وهرع الى المكان حاخامون من مؤسسات دفن الموتى الذين عملوا لساعتين في جمع الاشلاء، تحت المطر الغزير الذي هطل في ساعات الصباح.

ونقلت سيارات الاسعاف جثث الضحايا الى المعهد الطبي في «ابو كبير»، لتشخيصها والتعرف على اصحابها، فيما نقل الجرحى الى مستشفيي «هداسا عين كارم» و «شعري تسيدك».

ويذكر ان العملية وقعت بعد اسبوع بالتمام، من عمليتين انتحاريتين وقعتا في الاسبوع الماضي، احداهما في الخط نفسه الذي يسلكه باص خط (١٨).

وقال مصدر في الشرطة ان شرطيين اسرائيليين اصيبا بجروح بعد الانفجار، خلال عملية رفع الانقاض، عندما انهارت واجهة محل تجاري عليهما. واشار الى ان (٢٥) محلا تجاريا تضرر من الانفجار، كما دمرت المكتبة الفرنسية تماما.

وبعد ساعتين من الانفجار، وصل موظفو بلدية القدس الى المكان وشرعوا بتنظيفه. وبعد سحب هيكل الباص المتفحم من المكان، فتح الشارع امام حركة السير.

لقاء اليوم

●● مع: نائب وزير «الامن»، اوري اور.

●● حول: قرارات الحكومة بشأن عملية القدس.

حرب شاملة على «حماس»!

● استحوذت العملية في القدس، امس، على جلسة الحكومة التي اختتمت باتخاذ مجموعة من الاجراءات ضد الشعب الفلسطيني بجريرة منتحر واحد.

حول الموضوع التقينا نائب وزير «الامن»، اوري اور.

* «الاتحاد» – اتخذت الحكومة سلسلة اجراءات عقابية، ألا تعتقد انها تنزع الشرعية من المسيرة السلمية؟

– اور: «لقد قتل حاليا اناس ولم يهاجموا المسيرة. قُتل بشر. وهؤلاء الذين قتلوا بشرا هاجموا المسيرة (السلمية) ايضا. وقد قتلوا خلال ثمانية ايام (٤٦) شخصا وهذه هي المشكلة الاولى. ولهذا فان «حماس» تضرب المسيرة السلمية والسلطة الفلسطينية بعرض الحائط».

* «الاتحاد» – لكن الحكومة جمدت المفاوضات السلمية وهاجمت السلطة الفلسطينية!

– اور: «المشكلة هي ليست الحكومة والسلطة الفلسطينية. وكلاهما معا اذا لم تتغلبا على «حماس» فان «حماس» ستتغلب على المسيرة السلمية.

* «الاتحاد» – تطالبون السلطة الفلسطينية بسحق «حماس» بينما منفذو هذه العمليات يصلون من منطقة واقعة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي!

– اور: «ليس من هناك فقط. عندما تظاهر افراد «حماس» في قلقيلية واشعلوا النار في مجسم باص خط رقم (٥)، لم يجعل ياسر عرفات من هذا امرا غير شرعي. واذا انعدم الشعور في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ان «حماس» هي العدو فانني اريد ان يخرج كل هؤلاء المؤيدين للمسيرة السلمية في الضفة وفي غزة الى الشوارع وان لا تكون مظاهرات تأييد لـ «حماس» في اي مكان، ليس على يحيى عياش ولا على اي واحد. هذا من جانبهم. من جانبنا سنواصل حربنا ضد «حماس»، ويوجد تأثير للسلطة الفلسطينية في الخليل وفي رام الله وغيرها».

* «الاتحاد» – الا تظن ان اخراج «حماس» عن القانون سيؤدي الى نزولها للعمل السري؟

– اور: «وماذا فعلوا حتى الان؟ اين كانت «حماس» حتى الان؟ كل من قام بهذه العمليات كان في العمل السري. لن يغير هذا شيئا».

* «الاتحاد» – اني اتكلم عن حركة «حماس» وليس عن الجناح العسكري...

– اور: «حركة «حماس» لم تكن سرية... الجهاز العسكري كان سريا. لهذا ... احدا يجب ان تكون حربا شاملة ... شرعيته. لقد حاول ياسر عرفات ... ينجح. واليوم اصبح متأخرا».

* «الاتحاد» – رأينا انه مرت ... بدون اي حادث اعتداء...

– اور: «لا اتقبل هذا. انهم ببساطة لم ... ينفذوا. كانت هناك ثلاث محاولات اعتداء ... فيها اناس، لذلك قالوا لا يوجد اعتداء (حادث اعتداء) داخل القدس لكن كان ... قطاع غزة. جرت ثلاث محاولات اعتداء ... تقع ضحايا. هنا هذا نجح اكثر. ربما كان ... اكثر نسبيا لكني لن ادخل هنا في ماهية ... لقد جرت اعتقالات وربما فان اعتبارا... عملياتهم الان».

* «الاتحاد» – ولماذا هجموا بعد ... عياش؟

– اور: «لقد هجموا ايضا قبل مقتل عياش ... تذكر. يحيى عياش لم يقل انه سيتوقف ... النار. يحيى عياش لم يقل انه سيتوقف ... اذا اردت أن ترمز لي انه بسبب مقتل ... حدثت الاعتداءات فقد وقعت اعتداءات كثيرة ... كان حيا وكان يجب محاربته باستمرار ... الفلسطينية حاربته ربما انتهى الامر بشكل ... نحارب ونتخذ كل الفعاليات الممكنة ... يعلن عن وقف اطلاق النار. يحيى عياش ... عمليات اضافية ولهذا حاربناه».

* «الاتحاد» – لكن لم يكن ... لاشهر عدة.

– اور: «ولم يكن نجاح. كانت اعتداءات ... ضحايا وهذا هو الفرق».

* «الاتحاد» – الطوق لم يأت بفائدة ...

– اور: «الطوق يأتي بفائدة جزئية ... وهذا صحيح ولكني اريد ان يفهم جميع ... وغزة اذا لم يحاربوا «حماس» ... تستمر الحياة بشكل عادي. هذا لا يساعد ... ارائيلك، لكن العالم لا يمكن ان يستمر كما ... ان يفهم هذا جميع سكان الضفة وغزة ... الطوق في هذه المرحلة».

(بلال ...)

رשות הנמלים והרכבות

המשרד הראשי

مناقصة ٩٦/٩٩٩٩

لبيع رافعات (ونش) تصليح

١) سلطة الموانئ والقطارات تعرض للبيع رافعات (ونشات) للكنتينرات (מכולות) مستعملة ميناء حيفا ...

رقم تسلسلي	الوصف	العدد	صنع	موديل	قوة رفع	ارتفاع	موعد الاخلاء
١٠١	ونشات على جبال	٥	لسيكر	٧٢-٧٧	٣٠	٧٦ قدما	فورا
١٠٢	ونشات جسر	١	بورس	٧٣	٢٥	١٦ طنا	فورا
١٠٣	ونشات على خطوط	١	لسيكر	٧٥	٢٥	٤٣ مترا	آب ٩٦

٢) جميع الونشات تباع بوضعها الحالي.

٣) اخلاء الونشات من ميناء حيفا و/او اشدود بفترة زمن محددة وبالاتفاق مع سلطة الموانئ والقطارات ... يكن من مضايقة عمل الموانئ على حساب المشتري.

٤) يمكن تقديم عروض لونش واحد او اكثر من الونشات المذكورة اعلاه. يجب تقديم العروض لكل ونش ... انفراد. يجب اضافة كفالة بنكية مع العروض لضمان العرض بقيمة (٥٪) من مجموع العروض ... القيمة المضافة. تحديد موعد الكفالة البنكية بـ ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.

٥) يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٣٥١ ش.ج يشمل ضريبة القيمة المضافة ... بأمر سلطة الموانئ والقطارات لا تعاد وللعنوان الاتي:

سلطة الموانئ والقطارات – المكتب الرئيسي قسم الشراء والمناقصة درج بيجين تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق (١١) غرفة رقم ١١٠٣ ت: ٠٣/٥٦٥٧٠٦٤ – فاكس ٠٣/٥٦١١٦٠٢٧.

٦) يجب تقديم العروض لغاية ٩٦/٥/١ للعنوان المذكور اعلاه.

٧) السلطة غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض اخر.

٨) السلطة تحتفظ لنفسها بحق التفاوض مع مقدمي العروض الذين عروضهم مناسبة.

٩) السلطة تحتفظ لنفسها بحق الاتصال مع اكثر من مقدم عرض وليست ملزمة ببيع جميع الونشات. في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص ... المقرر.

تعقيبا على اقتراح رئيس الدولة

بن اليعزر يستبعد فكرة تشكيل حكومة تكتل قومي

* فايتسمان يدعو الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استبعد وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، صباح امس، فكرة تشكيل حكومة «تكتل قومي»، التي اقترحها رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، اثر عملية القدس.

واعلن بن اليعزر ان «الحكومة قوية وعليها مواجهة الوضع». واضاف «ولا بد من تطبيق خطة الفصل بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني فورا، وضمان الامن مهما كان الثمن. وعلى الجيش ان يتمتع بهامش مناورة اوسع في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال وزير الاسكان «ليس واردا في الحسبان ان يعود الجيش الى المناطق التي انسحب منها، ولكن لا يمكن ان يستمر هذا الوضع السائد. لقد التزمنا الصمت طويلا ولا يمكن ان نواصله بعد اليوم».

وكان رئيس الدولة دعا المواطنين الى ضبط النفس، معتبرا ان «اسرائيل في حالة حرب». وقال «انني اطلب من الحكومة ان تفكر مليا بالوضع القائم الذي لا يمكن ان يستمر».

واضاف فايتسمان «على كل الاشخاص الذين يشاركون في الحملة الانتخابية ان يحاولوا ايجاد حل للوضع الذي نواجهه».

ودعا فايتسمان الى تجميد تطبيق اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين وعودة الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا في واي بلانتيشين (ولاية ميريلاند الامريكية) الى البلاد بدعوى أن سوريا تدعم العمليات الارهابية!

بيرس: اسرائيل ترى نفسها في حالة حرب شاملة ضد «حماس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ... رئيس الحكومة، شمعون ... امس الاحد، جلسة ... الاسبوعية، ليجتمع مع ... المعارضة من حزب ... الليكود، ارئيل شارون وبنيامين ... وذلك للتشاور معهما ... الوضع في البلاد في اعقاب ... الانتحارية في القدس ... القرارات الواجب اتخاذها. وبعد ... اتخذت الحكومة قراراتها، عقد ... الحكومة مؤتمرا صحفيا اعلن ... ان دولة اسرائيل ترى نفسها ... حالة حرب شاملة ضد حركة ... «حماس» والتنظيمات الارهابية ... الاخرى. وقررنا تعزيز قوى الأمن ... مدينة القدس فورا. وهذا ... التعزيز بدأ فعلا. وسنملأ هذه ... رجال الأمن من اجل منحها ... المطلوب. وستنتشر قوات ... الشرطة في محطات ... ليقوموا بفحص كل راكب ... بعد ان ... من المنتحرين يتنكر ... الجيش. وسترفد ذلك ... الشبكة الاستعلامية في ... وفي بعض الأماكن ...

... بيرس ان الحكومة قررت ... الخطوات القانونية ضد ... المنتحرين كإغلاق بيوتها ... لم تهدمها. مشيرا الى ان ... حظر التجول في مخيم الفوار ... تنفيذه فعلا، تمهيدا ... هذا القرار».

واضاف: «وقررنا اقامة وحدة خاصة لحماية الباصات. والحديث يدور عن ٨٠٠ جندي من خيرة الوحدات القتالية ومن ذوي الخبرة وذلك لمرافقة الباصات».

واعلن بيرس، ايضا، عن اتخاذ قرار بالفصل بين سكان اسرائيل والسكان في المناطق ووفق ذلك سيكون اي انتقال من منطقة الى أخرى تحت الرقابة ومن خلال ممرات معينة وذلك اضافة الى منع دخول السيارات والناس بصورة غير قانونية من والى المناطق الفلسطينية. وهدد بان كل من يخرق هذا الأمر سيعاقب بشدة. ومن اجل تنفيذ هذه الخطوات رصدت الحكومة ميزانية تقترب من ٣٠٠ مليون شيكل تُرصد منها ٢٤٧ مليونا من اجل الفصل والباقي لاقامة وحدة حراسة الباصات الخاصة.

وشدد بيرس، في مؤتمره الصحفي، على مطالبة السلطة الفلسطينية بتنفيذ ثلاثة مطالب اسرائيلية واضحة ولا يمكن المساومة عليها وهي:

أ – اخراج التنظيمات الارهابية عن القانون بما في ذلك الذراع العسكرية لـ «حماس» و «الجهاد». ولاحظ بيرس ان عرفات اخبره هذا الصباح (امس) بقبوله بذلك.

ب – نزع سلاح الارهابيين.

ج – اعتقال افراد يُعتقد انهم يقفون في قيادة هذه التنظيمات.

وعلى الرغم من ادعاء بيرس «بأننا لا نطلب من عرفات الدفاع عنا او خدمتنا، بل نريد منه ان يفعل ما يفعله اي مسؤول في بلاده وان لا يسمح لمجموعتين مسلحتين بالتصرف وفق اهوائهما.. الا انه قال: اما ان تكون لديه السيطرة على الوضع او ان نستخلص النتائج.

واعتبر بيرس ان مهمة حكومته هي تهديم البنية التحتية لـ «حماس» في كل الأماكن الممكنة ووفق الاساليب المتوفرة.

واضاف بيرس ان حكومته ستتوجه الى الدول العربية والعالمية لاستنكار وادانة عمليات القتل البشعة هذه. وايضا التوجه لرجالات الدين ليقولوا رأيهم صراحة في مثل هذه الجرائم.

وفي نهاية كلمته شدد بيرس على «ان الأمن الشخصي هو الأمر الاساس والاكثر أهمية وان اسرائيل لا تقبل اي مساومة فيه. هكذا كان الأمر في الحروب وفي اثناء اعمال الارهاب».

واكد شمعون بيرس، في اثناء رده على اسئلة الصحفيين، انه لا توجد مفاوضات مع الفلسطينيين، بل توجد طلبات قدمت للسلطة الفلسطينية. وهناك اتفاق موقع وسنحترمه بشرط ان يحترمه الفلسطينيون. وهذا شرط قاطع.

اما بخصوص اعادة الانتشار في الخليل فسيفحص بيرس الأمر في ضوء تنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم لأن تلزيم الالتزام لا يمكن ان يكون من جانب واحد.

ودافع بيرس عن المشاورات التي اجراها مع شارون قائلا: بأنه اجرى مثل هذه المشاورات في الاسبوع الماضي، لأنه يعتبر الحالة حالة طوارئ قومية. وقال: «في هذا الوضع لا الفرق بين الاحزاب او بين الاراء المختلفة، فانا مقتنع بانه يجب محورة ومركزة القوى في الحرب ضد الارهاب».

وردا على امكانية اقامة حكومة طوارئ وطنية او وحدة وطنية قال بيرس ان هذا الأمر لم يطرح على بساط البحث اليوم، الا انه اذا ما طرح فسيتم النظر فيه.

اما بخصوص مفاوضات الحل النهائي المقرر اجراؤها في ايار القادم فرد بيرس بقوله: اذا ما كانت المعطيات هي كما هي عليه اليوم، فلا طعم في اجراء مثل هذه المفاوضات. وفي حالة حدوث تغيير في المعطيات سنبحث الأمر في ظل هذه المتغيرات.

وكشف بيرس النقاب عن ان رئيس الحكومة الاردني، عبد الكريم الكباريتي، اتصل به صباح امس، مؤكدا استنكاره لهذه العملية وقال بان حكومته ستتصرف بشدة ضد كل من يقدم المساعدات لـ «حماس» وانها ستحترم اي مطلب اسرائيلي يُقدم لها. واضاف بيرس انه اصدر تعليماته للوفد المفاوض في واي بلانتيشين لاعلام سوريا بموقف اسرائيل من اي دعم لـ «حماس» منها.

* هذا ما بقي من الباص بعد الانفجار *

(تصوير: «سكوب ٨٠»)

«الليكود» يدفع بيرس لاتخاذ خطوات اشد تطرفا ضد الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر زعيم حزب «الليكود»، ... نتنياهو، وفي اعقاب مداولات في قيادة الحزب السياسية، ... طالب فيه حكومة شمعون بيرس بفرض الحصار التام والشامل ... كل منطقة فلسطينية تحتوي على بنية تحتية لـ «الارهاب» ... العقاب الشديد ضد منفذي العمليات وعائلاتهم ومساعديهم ... بما في ذلك الطرد والابعاد، التي اثبتت خبرة السنوات ... بانهما اداتان رادعتان ضد الارهابيين والمنتحرين. وباعادة ... زخم وحرية العمل للقوات الاسرائيلية واذرع الأمن.

... نتنياهو مطالب «الليكود» هذه بقوله: «كلنا نؤمن بأنه لا ... الاعتماد على عرفات ووعوده ولا يمكن التسليم بوجود بنية ... ارهابية في وسط البلاد وفي قلب عاصمتنا. فالقدس الآن هي ... الصراع، وهذه العمليات تهدف الى التسبب بتركنا لنصف ... او اكثر، ولهذا نعتقد انه من المناسب طرد كل مؤسسات ... التحرير الفلسطينية منها او اغلاقها والقضاء على بؤر ... ونشاطها في العاصمة وحيثما هي موجودة».

... نتنياهو عن امله في ان تنفذ حكومة بيرس هذه المطالب، ... ستحظى بتأييدنا التام وغير المتحفظ، لا بل ستحظى ... تأييد الشعب كله».

... نتنياهو قد نفى ان يكون قد تباحث مع بيرس حول تشكيل ... وحدة وطنية، والأمر الاساس الآن هو مواجهة الارهاب وتجنيد ... الشعب وطنيا».

... اعتبر رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب موشيه ... قرارات الحكومة المعلنة غير كافية، مؤكدا «ان هذه ... لا يمكنها قمع الارهاب او تخطيط العمليات الارهابية».

المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني يؤكد التزامه بتنفيذ كل الاجراءات والقرارات التي اعلنتها السلطة الوطنية

* غزة – «وفا» – عقد المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني، مساء امس الاحد، اجتماعا طارئا برئاسة الرئيس ياسر عرفات، لاستعراض ابعاد وآثار جريمة التفجير، التي وقعت في القدس.

واصدر المجلس في نهاية اجتماعه بيانا جاء فيه: «استعرض المجلس ابعاد وآثار جريمة التفجير الانتحارية الدموية البشعة، التي وقعت صباح هذا اليوم (امس) في مدينة القدس، وذهب ضحيتها عدد من الابرياء الفلسطينيين والاسرائيليين بين قتيل وجريح.

«وبعد ان استعرض المجلس قرارات الرئيس ياسر عرفات، في اعقاب هذه الجريمة النكراء، وكذلك قرارات مجلس الوزراء في هذا الشأن، فان المجلس اذ يستنكر هذه الجريمة ويدينها ويشجبها بشدة، فانه يعتبرها عمليات اجرامية تتنكر لكل القيم الاخلاقية والانسانية والدينية، وهي ضرب لمصالح الشعب الفلسطيني، وتنطوي على ابعاد واغراض مشبوهة ضالعة، مع اعداء اهدافنا الوطنية الفلسطينية، خدمة لمصالح اجنبية، وتنفيذا لتعليمات خارجية.

«وان المجلس الاعلى للامن الفلسطيني، يؤكد بأنه لن يقف مكتوف الايدي، وقد اتخذ كافة الاجراءات والتدابير والقرارات الفورية الحازمة التي من شأنها حماية مصالح ومنجزات الشعب الفلسطيني، وتأكيد الاحترام الكامل لكافة التزامات وتعهدات السلطة الوطنية المنصوص عليها في اتفاقية السلام، وغيرها من الاتفاقات الدولية، بما يكفل منع اي عوائق او عراقيل قد تؤثر على عملية السلام او استرداد الاراضي الفلسطينية.

«وان المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني، يرفض تلطيخ الوجه الفلسطيني، وتشويه صورته من خلال جرائم وفظائع تشكل لطخة عار بالضمير الانساني، تقوم بها فئة قليلة وضعت نفسها في خدمة قوى خارجية حاقدة على الشعب الفلسطيني وقيادته وسلطته الوطنية، وتخرج بجرائمها المؤلمة على النهج والاستراتيجية السياسية الفلسطينية، بقصد اجهاض عملية السلام، التي تقررت بالاغلبية الساحقة للشعب الفلسطيني، عبر اعلى المستويات الدمقراطية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المتمثلة بالمجلس الوطني، واللجنة التنفيذية والمجلس المركزي، واكد عليها شعبنا مجددا في انتخاباته الرئاسية والتشريعية الاخيرة.

«وان المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني، يؤيد بصورة مطلقة كافة الاجراءات والقرارات، التي اعلنها الرئيس ياسر عرفات، ومجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، ويؤكد على التزامه بتنفيذها بكل قوة وحزم، ليقطع دابر العنف والارهاب، وليضع حدا لسفك دماء الابرياء. ويحقق الامن والاستقرار للشعب الفلسطيني، وبناء دولته الحرة المستقلة، في اطار من التعاون وحسن الجوار مع الشعب والدولة الاسرائيليين».

استنكار فلسطيني حازم لعملية القدس

□ قريع: «القتلة هم اعداء مستقبل الشعب الفلسطيني ولن ندعهم يواصلون ذلك» □ عشراوي: «ينبغي استخدام كل الوسائل القانونية لوضع حد فوري لهذا العنف» □ عبد الشافي: «الطريقة الوحيدة للسيطرة على الوضع هي نيل ثقة الشعب الفلسطيني» □ نقابة الصحفيين: «حل القضية من جميع جوانبها الضمانة الوحيدة لوقف كل عمليات سفك الدماء بين الشعبين» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما قررت السلطة الوطنية الفلسطينية حظر نشاطات كافة المنظمات شبه العسكرية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بعد عملية التفجير، واعلنت اتخاذ تدابير جديدة ضد المتطرفين، استنكر الفلسطينيون العملية.

واعلن وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، في تصريح الى التلفزيون الاسرائيلي، «اتخاذ تدابير قاسية جدا جدا بحق الذين يعملون على نسف عملية السلام». وقال ان «القتلة هم اعداء مستقبل الشعب الفلسطيني لذلك لن ندعهم يواصلون» تحركهم.

وقالت د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني: «انه عمل فظيع ولا اخلاقي وغير مقبول ويجب التنديد به. يتعين وضع حد فوري لهذا العنف ويجب استخدام كل الوسائل القانونية لمنع تكراره».

واستنكر الرئيس السابق للوفد الفلسطيني المفاوض وعضو المجلس التشريعي، د. حيدر عبد الشافي، «مرة جديدة هذه الاعمال التي يذهب ضحيتها مدنيون ولا تأتي بأي نفع لعملية السلام». واضاف: «ان الطريقة الوحيدة للسيطرة على الوضع هي نيل ثقة الشعب الفلسطيني، ويمكن تحقيق ذلك اذا ما منحت اسرائيل الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم واللاجئين حقهم في العودة، ومنح الفلسطينيين حقهم في اقامة دولتهم المستقلة تكون عاصمتها القدس».

وقالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين في بيان لها: «اثر موجة الاحداث المتلاحقة التي تشهدها المنطقة الفلسطينية وخاصة بعد وقوع الانفجارات داخل اسرائيل فان نقابة الصحفيين الفلسطينيين تؤكد على موقفها الداعي الى ضرورة التعجيل في المسيرة السلمية وحل القضية من جميع جوانبها لانها الضمانة الوحيدة لوقف كل عمليات سفك الدماء بين الشعبين».

. واكد البيان: «اننا نؤكد على مطالبتنا الحكومة الاسرائيلية باتخاذ قرارات جريئة وشجاعة تتمثل في وقف الاستيطان واجلاء المستوطنين واعادة القدس العربية للفلسطينيين لاقامة دولة فلسطينية قوية وعاصمتها القدس». واضاف: «ان هذه الخطوات هي البوابة الرئيسية للسلام بين الشعبين، والبديل الصحيح لمسلسل القتل والدم، الذي يجب ان يتوقف بين جميع الاطراف».

وطالبت الامانة العامة لمكتب المؤسسات الوطنية في فلسطين الدولة المانحة والمشاركة في عملية السلام ان تأخذ دورها في حماية العملية السياسية وحماية الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي.

وناشد مكتب المؤسسات الوطنية في بيان صدر له، امس الاحد، المؤسسات في اسرائيل وكافة القوى المؤيدة والمحبة للسلام بذل جهودها، وامكانياتها لحماية عملية السلام من المتطرفين».



* يبكون ضحايا حادث القدس – تصوير: «سكوب ٨٠» *

مئات المتظاهرين يحاولون اقتحام القدس الشرقية للانتقام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلعت المظاهرات اليمينية في القدس، امس الاحد، بعد حادث التفجير الاجرامي، وحاول المئات من المتظاهرين اقتحام الشطر الشرقي من القدس للاعتداء على المواطنين العرب، الا ان قوات الشرطة المعززة صدتهم بالقوة ومنعتهم من ذلك. وتعالت هتافاتهم: «دولة شرطة» و «نريد الانتقام، نريد الانتقام»!

وبدأت موجة المظاهرات فور وصول رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، الى مكان الحادث. ولم يتورع عشرات المتظاهرين عن اطلاق شعارات التهديد بقتل بيرس وتعالت الهتافات «الموت للعرب»!

وقال شهود عيان ان المئات من المتظاهرين جاؤوا من المنطقة وحاولوا اثارة الغرائز بهتافاتهم المعروفة. وانهم من المتظاهرين المعروفين ويشاركون في كل مظاهرة في اي مكان!

وحاول رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، الذي توجه الى مكان الحادث، تهدئة الخواطر فقاطعه الجمهور الهائج: «لا نريد الليكود» «لا نريد اليهود»، «نريد الانتقام واعلان الحرب»!

واقام عدد من المتظاهرين المتطرفين منصات مفتوحة وخاطبوا غرائز الجمهور الذي احتشد بالمئات حولهم واخذ يهتف: «يغآل عمير الى الحكم» و «كلنا يغآل عمير»! و «عاش يغآل عمير»! و «بيرس يسوقنا كالاغنام الى مسلخ «حماس»»!

وعرقل المتظاهرون حركة السير ومنعوا مرور الباصات ووسائط النقل الاخرى. واغلقوا الطرقات باجسادهم عدة مرات. واعتقلت الشرطة عددا من المتظاهرين على ذمة التحقيق، بعد ان حاولوا اثارة الجمهور ورفض الدعوات للانضباط.

ورفع المتظاهرون شعارات تقول: «حزب «العمل» يطلق سراح المخربين القتلة»!

السلطة الفلسطينية تحظر نشاط جميع المجموعات الفلسطينية المسلحة المتطرفة

* عرفات: سنواصل تنسيقنا مع الحكومة الاسرائيلية لمنع هذا النشاط الارهابي المروع *

* غزة – اعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، ان السلطة ستتخذ اجراءات جسدية لمنع نشاطات المجموعات المسلحة المتطرفة، «وسنعمل بشكل يؤدي الى وقف نشاطاتهم».

وقال عرفات، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي: ان من بين هذه المجموعات «كتائب عز الدين القسام» الجناح المسلح لحركة «حماس» وحركة «قسم»، الجناح المسلح لحركة «الجهاد الاسلامي» ومنظمة «النسر الاحمر» التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واضاف الرئيس الفلسطيني «ان الامر يتعلق بنشاط ارهابي جدي وخطير وفظيع. ان هذه العملية ليست موجهة ضد الاسرائيليين فحسب، بل، ايضا، ضد الفلسطينيين وعملية السلام». وقال «انني ادين بقوة الذين يقفون وراء هذا الهجوم». مؤكدا «سنواصل تنسيقنا مع الحكومة الاسرائيلية لمنع هذا النشاط الارهابي المروع، الذي يتنافى مع مصالح الشعب الفلسطيني».

وقدم عرفات تعازيه لرئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، ولعائلات الضحايا.

«خلايا يحيى عياش» تتبنى العملية

□ بيان «الخلايا»: «اوقفنا نشاطاتنا لاعطاء اسرائيل و «حماس» فرصة التوصل الى هدنة عبر السلطة الفلسطينية»! □ مصادر مقربة من «حماس» تؤكد الانشقاق في صفوف الجناح العسكري للحركة □.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اعلنت «خلايا يحيى عياش»، الجناح العسكري الجديد في حركة «حماس»، مسؤوليتها، امس الاحد، عن عملية القدس، اكد مسؤول في حركة «حماس»، سيد ابو مسامح، «ان ما يحدث هو ردود افعال، وموقف «حماس» المعروف والمعلن انها ضد قتل المدنيين».

وكانت «خلايا يحيى عياش» اعتبرت في بيان، عممته امس الاحد، انها المسؤولة الوحيدة عن هذه العمليات.

وقال البيان «ننبه الاخوة الذين اصدروا البيان الموقع باسم كتائب عز الدين القسام، ويتحدثون عن هدنة الى ضرورة التوقف فورا عن اصدار اي بيان، فنحن لدينا برنامج واضح وسنلتزم امام العالم بكل كلمة نصدرها».

وتقدم الجناح الجديد بعرض هدنة اخرى من جانبه، واعلن عن وقف عملياته، وقال: «ان عملية القدس اليوم هي الاخيرة». وقال: «بهذه العملية انتهى ردنا على استشهاد يحيى عياش، وسنوقف اعتبارا من صباح اليوم (امس) نشاطاتنا المسلحة من اجل اعطاء حكومة اسرائيل وقيادة «حماس» السياسية في الداخل فرصة التوصل الى هدنة عبر السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك خلال الشهور الثلاثة القادمة».

وتؤكد مصادر مقربة من «حماس» وجود الانشقاق. وتقول ان «جذوره تتعلق بخلاف داخل الجناح العسكري وتعود الى الوضع الجديد، الذي واجهته «حماس» اثر بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني».

ويحسب هذه المصادر ومسؤولين رفضوا الافصاح عن اسمائهم فان «الجناح العسكري» «حماس» اضطر الى تشكيل جهاز اخر مواز في الضفة الغربية يكون بعيدا عن السلطة الفلسطينية في قطاع غزة».

ويشار الى ان منفذي هجومي القدس وعسقلان وهجوم القدس، امس الاحد، قدموا جميعا من الضفة الغربية. واوضحت ان هذا الجهاز الذي ... طويلة يحيى عياش حتى اغتياله «وكان على ... مع القيادة العسكرية في غزة التي بدأت ... الى ترجه القيادة السياسية لـ «حماس» نحو ... عملها العسكري».

ويرى مراقبون ان «خلايا عياش» ... عملية اغتياله فرصة لاظهار نفسها وتتلبة ... مسلحة خاصة.

وكان مسؤول في حركة «حماس» اكد ... خلاف بين «قيادة الحركة» في الداخل و... الخارج، التي تؤيد استمرار العمليات المسلحة ... ان «العمل العسكري لم يعد من مستلزمات ... الحالية». واضاف، في اشارة الى قيادة «حماس» في الخارج «لست من مؤيدي قيادة الخارج».

وحول الموضوع ذاته قال الشيخ ... (الخليل) «من المؤكد ان الجناح العسكري ... اوامره من الجناح السياسي».

وقالت مصادر مطلعة ان «خلايا يحيى عياش» ارادت من خلال عملياتها الاخيرة «توجيه ... قاسية لقيادة «حماس» السياسية في الداخل ... باتت تمثل نهجا معتدلا في صفوف الحركة».

وقالت المصادر ذاتها ان عرض «الخلايا» ... النشاط المسلح دليل على ذلك خصوصا ... هذه القيادة «توصلت مع السلطة الفلسطينية ... اتفاقات بوقف نشاط الحركة المسلح».

الجماهير العربية برمتها تشجب الحادث الاجرامي

□ الجبهة تحذر من البحث عن حل من خلال حصار مستمر او حكومة وحدة قومية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار الحادث الاجرامي في القدس، امس الاحد، ردود الفعل الغاضبة في اوساط الجماهير العربية، بمختلف هيئاتها واطرها، التي اجمعت على أن الهدف من العملية هو نسف العملية السلمية.

● الجبهة تحذر من البحث عن حل من خلال حصار مستمر او حكومة وحدة قومية ●

عبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عن ... العميق ازاء الحادث الاجرامي المروع ضد حافلة ... في القدس وارسلت تعازيها لعائلات الضحايا ... بالشفاء العاجل للجرحى.

جاء ذلك في بيان عممته على وسائل الاعلام جاء ...

ويكون من الصعب ايجاد الكلمات القادرة على ... عن الغضب والألم والاشمئزاز من هذه العملية ... ضد الأبرياء، ومن منفذيها، والعقلية السياسية ... تربيها».

وجاء في البيان: «ان الأعمال الدموية التي ينفذها ... السلام، تتناقض مع المصالح الحياتية للشعب الفلسطيني وقيادته، الذين حسموا امرهم على السير في ... السلام العادل. ان هذه الجرائم، هي نقيض العملية ... ومحاولة واضحة لتفجيرها. ان الجبهة تحذر: ... العلاجات السحرية على شكل اغلاق غير محدود ... المناطق الفلسطينية، او اقامة حكومة «وحدة قومية» ... اليمين التي لم تجد حلا في الماضي وليس بامكانها ان ... حلا في المستقبل. ولفقط التمسك بالعملية ... وتحقيق سلام دائم، اسرائيلي فلسطيني، بامكانه ان يجفف ... المستنقع الذي تنشأ عليه هذه المظاهر الوحشية القاتلة».

● حسين سليمان: اخجل من كوني عربيا!

وشجب الناطق باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، حسين سليمان، الحادث الاجرامي وقال: «الحادث الاجرامي الذي نفذه ... متطرف هز الجميع. وواجب عرفات ان يعمل فعلا لا قولا للقضاء ... على الارهاب ووضع حد لسفك الدماء». ولوحظ أن عرفات لا يعمل بما فيه الكفاية لوقف الارهاب. وعليه الضرب بيد من حديد ضد من يحاول زعزعة نظامه والتخريب على التعايش المشترك».

وقال سليمان: «كل الجماهير العربية في اسرائيل تشجب الحادث الاجرامي. وانا شخصيا اخجل اليوم من القول انني عربي في اوساط شعبه لفئات كهذه»!

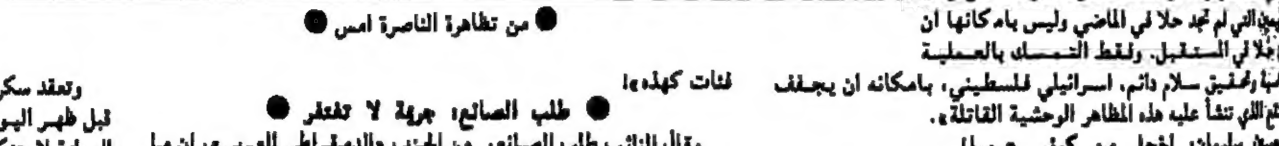
● طلب الصانع: جريمة لا تغتفر ●

وقال النائب طلب الصانع، من الحزب «الدمقراطي العربي»، ان ما جرى في القدس، امس الأحد، جريمة لا تغتفر هدفها نسف عملية السلام.

● الاتحاد العام للكتاب العرب يشجب ●

وعمم الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، بيانا على وسائل الاعلام، شجب فيه «العمل الاجرامي الذي ارتكبته ايد آثمة، والموجه بالأساس ضد آمال شعبنا العربي الفلسطيني وضد تراثه واخلاقه وتقاليده الانسانية والحضارية وضد المسيرة السلمية التي تؤيدها الغالبية العظمى من ابناء شعبنا».

ودعا البيان «رجال الفكر والدين من ابناء شعبنا ان يرفعوا اصواتهم عاليا ضد هذه الأعمال الاجرامية، لأن النقاش حول مدينة القدس وغيرها من القضايا، قد قرره شعبنا بالحوار والكلمات والرأي وليس بالرصاصة والقتل والدم. والرد على هذه الأعمال الاجرامية، بدعم المسيرة السلمية والاستمرار فيها».



● من تظاهرة الناصرة امس ●

● التجمع الوطني الدمقراطي يستنكر ●

التجمع الوطني الدمقراطي، حادث التفجير الاجرامي، واعلن أن العمل يتنافى مع روح وأصالة الاسلام والاخلاق العربية. ووضع حد لمثل هذه الأعمال يتم بتحقيق السلام العادل والشامل.

● ميثاق المساواة: الانتقام ليس الحل ●

حركة «ميثاق المساواة» حادث التفجير ومن يقف وراءه. واكدت في بيان عام ان «كل الجماهير العربية في اسرائيل موحدة في شجب الحادث». وقالت: «ان الانتقام ليس الحل لأنه سيوسع دائرة الدم المفرغة، والحل فقط باعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

● عبد الله نمر درويش: عمليات تتنافى ومبادئ الاسلام ●

الشيخ عبد الله نمر درويش، زعيم الحركة الاسلامية في البلاد عمليات قتل الأبرياء. ودعا علماء المسلمين الى اصدار فتوى ضد اعمال اجرامية تتنافى ومبادئ الاسلام الانسانية والسمحة.

● سكرتارية لجنة المتابعة تعقد، اليوم، جلسة طارئة ●

وتعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اجتماعا طارئا قبل ظهر اليوم الاثنين، في دار بلدية شفاعمرو لاتخاذ بعض الخطوات العملية لاستنكار الجريمة.

وستنظم كتلة الجبهة الدمقراطية ودائرة الاعلام في بلدية شفاعمرو، صباح اليوم الاثنين، مظاهرة رفع شعارات امام مبنى البلدية ضد الارهاب واستنكارا للعملية الاجرامية واعمال العنف ومن اجل مواصلة عملية السلام نحو انجاز سلام حقيقي وعادل يضمن الأمان للجميع.

عملية القدس تستقطب ادانة عربية وعالمية واسعة

والاجماع على ضرورة مواصلة العملية السلمية وتفويت الفرصة على المتطرفين *

* حيفا – وكالات الانباء – استقطبت العملية الاجرامية التي نفذت في القدس صباح امس الاحد، ردود فعل عربية وعالمية بين المنددة بالعملية والداعية اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية الى تفويت الفرصة على المتطرفين الساعين الى افشال العملية السلمية.

اوروبا: لا بديل لخيار السلام

في لندن استنكرت الحكومة البريطانية العملية التي وصفتها بالعمل الوحشي والجبان». وقال متحدث باسم وزارة الخارجية انها ستعزز تصميم الذين التزموا بعملية السلام.

وفي بون اعرب وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، عن اسفه الشديد، متمنيا في الوقت ذاته ان تتواصل عملية السلام.

وقال كينكل في بيان اذيع في اعقاب العملية: «لقد ارسلت برقية الى ... بيرس، لاقدم له التعازي واعربت له في الوقت ذاته عن املي في عدم ... عملية السلام لان هذا هو ما يسعى اليه الارهابيون ويجب ان لا ... تحقيق امالهم».

وقال كينكل: «لا يمكن، لا بل يجب ان لا يشكل بعض الخصوم الذين ... ارغام الشعب تهديدا لعملية المصالحة بين اسرائيل والفلسطينيين».

وفي اوسلو اعلن ان رئيسة الوزراء النرويجية، غرو هارليم برونتلاند، ... برقية تعزية الى نظيرها الاسرائيلي، شمعون بيرس، اعربت له فيها عن ... الشعب النرويجي واكدت له دعمها. ووصفت العملية بأنها «تهديد لعملية السلام» الا انها قالت في تصريح الى الصحفيين ... بذل كل ما يمكن لتجنب توقف هذه العملية نهائيا لان ذلك سيكون ... اكبر».

واستنكر وزير الخارجية النرويجي، بيورن توري غودال، «اشد ... العملية المجنونة» التي تشكل على حد قوله «تصعيدا خطرا ... لمحاولات نسف عملية السلام في الشرق الاوسط». واضاف انه ... بذل كل الجهود الممكنة لوقف هذه الاعمال الارهابية» ورأى انه «ما ... بديل لخيار السلام» في المنطقة. واعتبر انه «من الضروري ان تتخذ ... الاطراف الرئيسية في عملية السلام لتطبيق» هذا الخيار.

وفي مدريد ندد رئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزاليس، بـ «الاعتداء الوحشي» واكد لبيرس «دعمه لعملية السلام وتضامنه مع الضحايا».

واعرب الامين العام لحلف شمال الاطلسي، خافيير سولانا، عن امله في استمرار عملية السلام في اسرائيل لان «محبي السلام اكثر من محبي العنف».

وفي لاهاي اعربت الحكومة الهولندية عن «استيائها» للعملية الجديدة واعلنت تضامنها مع «الشعب الاسرائيلي واسر الضحايا». واعتبرت ان العملية «تشكل ضربة جديدة الى الذين يعملون على ايجاد حل سلمي للنزاع العربي – الاسرائيلي».

وفي روما عبّر الرئيس الايطالي، اوسكار لويجي سكالفارو، عن «اسف الامة الايطالية بأسرها» داعيا اسرائيل الى مواصلة «التزامها الشجاع» بالتوصل الى السلام.

واعلنت وزيرة الخارجية الايطالية، سوزانا انييللي، الدعم «الحازم» لايطاليا والاتحاد الاوروبي الذي ترئسه بلادها حاليا لمسيرة السلام. وقالت ان «اسرائيل تدفع ثمنا باهظا جدا لالتزامها بعملية السلام التي تبقى الخيار الوحيد».

وفي ستوكهولم اعتبرت وزيرة الخارجية السويدية، لينا هيلم والن، انه «من غير المقبول ان تسعى مجموعة ارهابية لنسف عملية السلام». واضافت: «لقد حان الوقت للاسرائيليين والفلسطينيين لكي يجدوا في اسرع وقت ممكن الوسائل الكفيلة بمواجهة الارهاب والتهديدات الاخرى لعملية السلام».

مصر تدعو الى تفويت الفرصة على المتطرفين

دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، الفلسطينيين والاسرائيليين الى «عدم اعطاء الفرصة للمتطرفين من الجانبين» لتقويض عملية السلام.

واكد موسى على ضرورة الا «تؤثر هذه الحوادث على عملية السلام لان وقف التفاوض والتحرك يعني الخضوع للمؤامرات والمناورات التي تستهدف القضاء على عملية السلام واستمرار الاوضاع على ما هي عليه».

ودعا موسى اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى «وقف الاثارة والاستثارة من الجانبين»، قائلا ان «مثل هذه الحوادث تتعرض لابرياء ولا يستفيد منها الا اعداء السلام»، مشيدا بادانة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات لها.

موسكو تستنكر

ودعت وزارة الخارجية الروسية الاسرائيليين والفلسطينيين الى مواصلة الحوار رغم العملية الانتحارية.

واعلنت الوزارة ان موسكو تستنكر «هذا العمل الاجرامي المجنون الذي نفذه متطرفون يحاولون عرقلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط واعادته الى المآسي والدم وهو امر لا يخدم المصالح الحيوية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

كريستوفر: «لا بد من التغلب على الارهابيين»

واعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس، انه «لا بد من عزل والتغلب على الارهابيين الذين يسعون الى نسف عملية السلام».

وصرح كريستوفر للصحفيين، قبل توجهه الى مانوس (شمال شرق البرازيل)، بأن الولايات المتحدة تعرب عن «تضامنها مع اسرائيل في هذه المحنة»، وانها «ستدرس الاجراءات التي يمكن اتخاذها مع الدول الصديقة والحليفة بهدف وضع حد للدعم الذي يحصل عليه المسؤولون عن هذه الحملة الارهابية». وقال: «انني ادين هذا الهجوم البربري وهذا العمل الارهابي الفظيع والوحشي. وقد اكدت، لشمعون بيرس، دعم الولايات المتحدة ولتقديم التعازي الى عائلات الضحايا».

الاردن يندد بالعملية

وندد الملك الاردني حسين بالعملية الانتحارية والتي تشكل، على حد قوله، استفزازا لوقف عملية السلام.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية (بترا) تصريحا ادلى به الملك الاردني هاتفيا للتلفزيون الاسرائيلي قال فيه: «انني غاضب جدا واشعر باشمئزاز من هذه الجريمة الجبانة غير الانسانية».

واضاف الملك حسين، الذي يقوم بزيارة خاصة الى لندن، ان «الانفجار الذي اعلنت حركة «حماس» المسؤولية عنه استفزاز فاضح للغاية يهدف الى دفع اسرائيل الى انتقام خطير قد يسبب اضرارا لعملية السلام».

هكذا هو الأصل

اغتيال صحفي يعمل في التلفزيون الجزائري

* الجزائر – الوكالات – اغتال الظلاميون الاصوليون صحفيا جزائريا يعمل في محطة تلفزيون قسنطينة (شرقي البلاد) يدعى بلقاسم السعدي (٤٠ سنة) في سكيكدة.

وكان السعدي مدير قسم التصوير في التلفزيون خطف قبل ايام في ظروف لم توضح. واشير الى انه عثر على جثته مشوهة، امس الاول السبت، في احدى الغابات في منطقة سكيكدة (شمال قسنطينة) حيث يقيم.

ويذكر ان الصحفي، وهو اب لخمسة اطفال اصغرهم عمره اسبوعان.

وبمقتله يرتفع عدد الصحفيين الذين قتلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ الى ٥٢ في اعتداءات نسبت الى المجموعات الظلامية الاصولية.

وكان ثلاثة صحفيين يعملون في صحيفة «لوسوار دالجيري» قتلوا في ١١ شباط الماضي في مكاتب الصحيفة في انفجار سيارة مفخخة امام دار الصحافة في وسط الجزائر العاصمة.

وادى الانفجار الى مقتل ٢٠ شخصا واصابة قرابة مئة آخرين بجروح.

الرئيس السوداني بحث مع نظيره السوري في الوضع على الساحة العربية

* دمشق – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير غادر دمشق، امس الاحد، في ختام زيارة قصيرة الى سوريا بحث خلالها مع نظيره السوري، حافظ الاسد، في الوضع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية.

واضاف المصدر ذاته ان الرئيسين اجريا، امس الاول السبت، جولتين من المباحثات استعرضا خلالها «العلاقات العربية والثنائية».

وكانت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية ذكرت ان البشير سيقوم خلال زيارته باطلاع الرئيس السوري على الموقف السوداني من قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٠٤٤ الذي يتهم السودان بدعم الارهاب وعلى «الجهود التي يبذلها السودان لتطبيق هذا القرار».

وكان مجلس الامن الدولي دان السودان في ٣١ كانون الثاني الماضي لدعمه الارهاب وانذره بوجوب ان يسلم اثيوبيا ثلاثة اصوليين مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران ١٩٩٥ في اديس ابابا.

الجنرال غراتشيف يقترح لقاء مع الرئيس الشيشاني

* موسكو – الوكالات – اكد وزير الدفاع الروسي، بافيل غراتشيف، انه مستعد للقاء الرئيس الشيشاني جوهر دودايف للبحث معه في تسوية سلمية في الشيشان.

وقال غراتشيف، الذي سيتوجه الى الشيشان «اذا اراد دودايف لقائي فلا مانع لدي وانا مستعد لذلك».

واكد وزير الدفاع الروسي ان الشيشان يجب ان تظل جزءا لا يتجزأ من روسيا.

استمرار التمرد في عدد من السجون اليونانية

* اثينا – الوكالات – لا يزال التمرد مستمرا، امس الاحد، في سجن باتراس (بيلوبونيز) حيث يحتجز المتمردون اربعة حراس، وفي سجن في سالونيك (شمال) وآخر في كورفو (شمال غرب) حيث افرج السجناء المتمردون، امس الاول السبت، عن ثمانية حراس كانوا يحتجزونهم.

واستأنفت السلطات، امس، المفاوضات مع ممثلين عن المتمردين الـ ٧٥٠ في سجن باتراس للتوصل الى الافراج عن الرهائن.

واعلن مصدر قضائي مطلع ان المفاوضات لا تأتي بنتائج بسبب الخلافات بين السجناء.

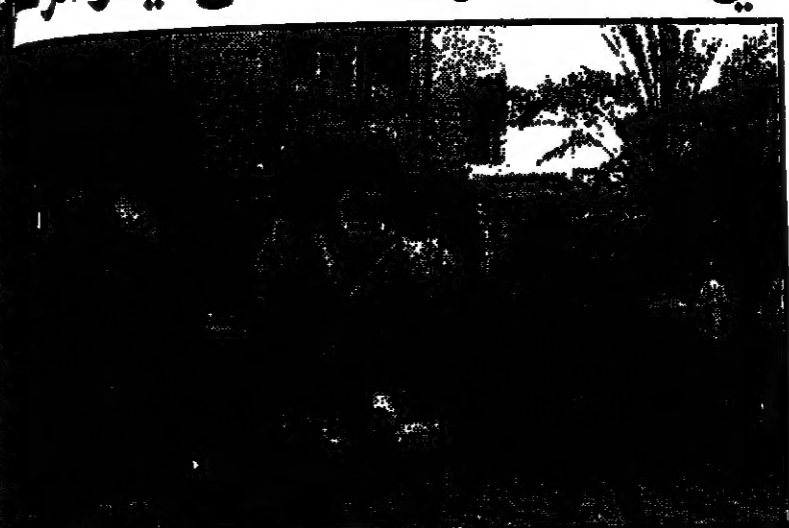
وما زال السجناء المتمردون الـ ١٦٠ يسيطرون، لليوم الرابع على التوالي، على سجن كورفو، الذي يعتبر من اكثر السجون حراسة في اليونان.

وحاولت السلطات، امس، ايضا، ايجاد حل بالحوار لعملية تمرد اخرى لاربعين سجينا معظمهم من الالبان في سجن سالونيك (شمال) بدأت مساء امس السبت.

ويطالب السجناء المتمردون بتحسين ظروف سجنهم وتخفيف نظام تطبيق العقوبات. وتعهدت وزارة العدل على الفور الهدء بتطبيق هذه الشروط وحركت من جديد مشروع اصلاح لنظام السجون يعود الى العام ١٩٩٤.

عشية استئناف المفاوضات في «واي بلانتيشين»

دمشق: حالة التردد الاسرائيلية اشاعت الاضطراب في المنطقة وزادت من تيار الرفض



* جماهير غفيرة التفت حول الباص المفجر في القدس *
(تصوير: «سكوب»)

☐ وزير الاعلام السوري يقول ان السلام مستحيل بالشروط الاسرائيلية ☐

● دمشق – الوكالات – قال وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، في تصريح نشرته وكالة الانباء السورية، امس الاحد، ان «حالة التردد الاسرائيلية اشاعت الاضطراب في المنطقة وزادت من تيار الرفض».

وتوقع سلمان ان «يستمر الوضع المتوتر في المنطقة ما لم تبرم اتفاقات ترسي اسسا للعدالة وتحقق الامن والطمأنينة والسيادة لدول المنطقة».

واضاف في اشارة الى الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين والاردنيين، ان «ما تم في سياق العملية السلمية لم يحقق السلام ولن يحقق السلام»، مؤكدا ان السلام «سيكون مستحيلا بالشروط الاسرائيلية».

يشار الى ان جولة رابعة من المفاوضات السورية – الاسرائيلية بدأت، الاربعاء الماضي، في «واي بلانتيشن» (ميريلاند – الولايات المتحدة) وتستأنف، اليوم الاثنين، برعاية الولايات المتحدة.

وفي مجال اخر اكد وزير الاعلام السوري ان «التفاهم امر قائم» بين سوريا وتركيا، واعرب عن اعتقاده بان «الوضع الداخلي في تركيا هو الذي يضغط على الموقف الرسمي» الذي حمل في الآونة الاخيرة على سوريا بسبب اثارتها مسألة مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويصب في شط العرب.

وقال ان انقرة «تعاني من مشكلات سياسية وتواجه صعوبات اقتصادية من دون اغفال التوترات العرقية» في اشارة الى الثورة التي يشنها «حزب العمال الكردستاني» على النظام المركزي في انقرة.

واكد ان سوريا لا تساند «حزب العمال الكردستاني» بزعامة عبد الله اوجلان، وان دمشق «غير مسؤولة عن حماية الحدود التركية». وكانت تركيا اتهمت سوريا بدعم الارهاب عبر مساندة «حزب العمال».

وكانت الصحف السورية اكدت، في الآونة الاخيرة حرص سوريا على اقامة علاقات حسن جوار مع تركيا، وعلى حل المشاكل القائمة بين البلدين بـ «روحية الحوار».

كلمة الاتحاد

دفاعا عن الاسلام!

ان العديد من الشخصيات الفلسطينية المنتمية الى تيار حركات الاسلام السياسي، «الحركة الاسلامية» في اسرائيل، «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في الضفة والقطاع، خرجت امس الاحد بتصريحات شجب او استنكار او تحفظ من العمليات الارهابية. وهذا مهم جدا.

ومع ذلك، خرجت قوى اخرى تنتمي الى التيار نفسه في الضفة والقطاع اما تتبنى العملية او تدافع عنها وتبررها.

وهناك من يرى الامر تعبيرا عن خلافات وانقسامات في التيار وهناك من يراها نوعا من تقاسم الادوار. لكن في كل الحالات، يبدو واضحا ان جناحا قويا في هذا التيار، يريد ان يتحرر من وصمة الارهاب هذه بدافع من القناعة والرغبة ومن رؤية المصلحة الحقيقية والايمان الحقيقي.

ولقد حان الوقت ان يخرج هؤلاء الى الملأ ويدافعوا عن الاسلام من اولئك القتلة الذين يرتكبون الجرائم باسمه.

فالاسلام يرفض الانتحار. ويرفض القتل. ان عملية القدس الارهابية امس؛ تمزيق اجساد المواطنين الابرياء وجعلها تتطاير في السماء، يدا هنا وقدما هناك، قلبا يلتصق على حائط بيت وكبدا يعلق فوق شجرة؛ هي النقيض للاسلام ولكل دين وايمان. ولا يمكن لرجل دين صادق او اي انسان متدين مخلص ان يظل ساكتا وهو يرى هذه الجرائم مقرونة بالاسلام.

وكما هو واضح، هناك قوى سياسية عديدة في اسرائيل، في الحكومة او في المعارضة او في اجهزة السلطة والامن، تستغل هذه العمليات لمعاقبة الشعب بمجمله. وها نحن نسمع عن تشديد الحصار والتجويع وعن العودة الى هدم البيوت والاغلاق والابعاد عن البلاد. وهؤلاء القتلة هم شركاء في المسؤولية عن هذه العقوبات، العمياء، الصماء.

لذلك لمن واجب كل من يحمل لواء الاسلام دينا وفكرا وعقيدة، ان يخرج الى الملأ، بشجاعة ووضوح ويقول رأي الاسلام في هؤلاء المجرمين الذين يجندون ويرسلون المنتحرين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ - ٠٤/٨٥١١٠٠١ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات ٨٥١١٠٠٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
• «الاتحاد» في المناطق:
مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٥٢٢٢ - ٠٦/٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس ٩٩١١١١١)
مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر.

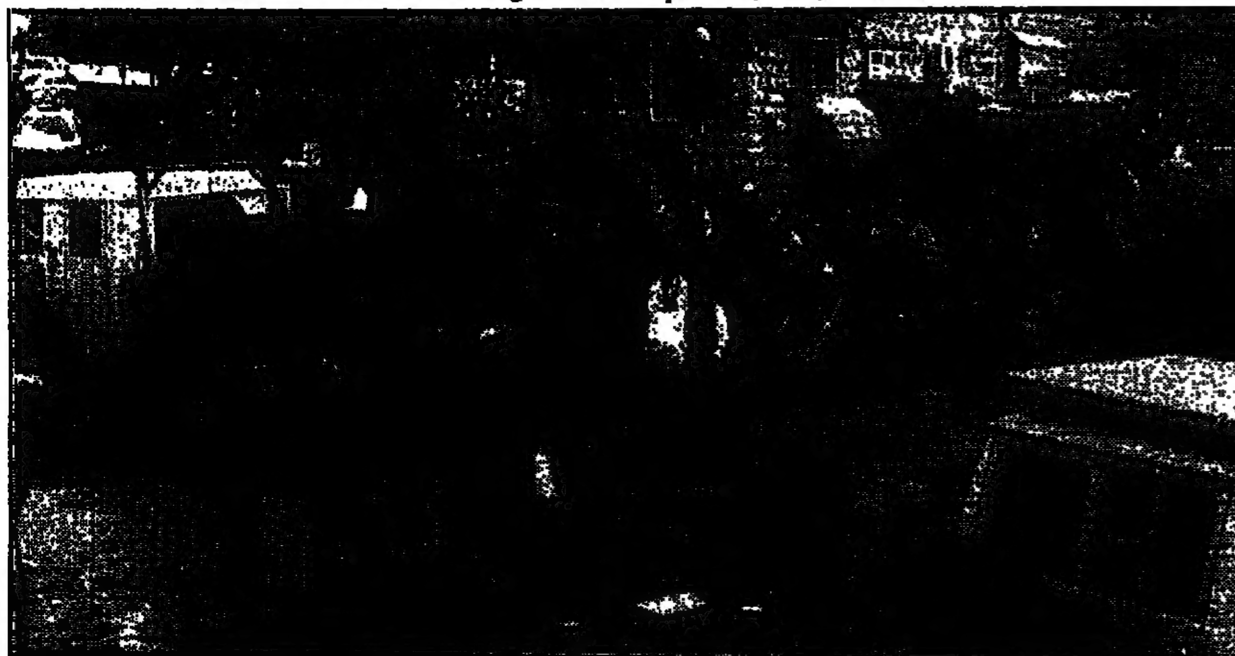
إنتظروا العملية الارهابية القادمة..!

* بقلم: نظير مجلي *

* عملية القدس امس، رهيبة. ارهابية. وحشية. همجية. كل انسان صاحب ضمير، يتمتع بالعقل، فيه دم.. يرفضها ويشجبها. عربيا كان أم يهوديا. منفذها اعمى البصر والبصيرة. ومن ارسلوه الى تنفيذها هم مجرمون ساديون ومازخيون. لا تهمهم الانسانية ولا مصلحة شعبهم ولا دين لهم، ولا ايمان.

هذا الكلام لا نقوله لكي «يرضى عنا» حاييم يافين، الذي لم ير ولم يسمع ردا عربيا، حتى في اسرائيل، ضد العملية (مع انه شخصيا بث صور مظاهرة الناصرة امس وقابل رامز جرايسي وبث بيان لجنة المتابعة وعدد اسماء ضحايا العملية بمن فيهم ضحيتان عربيتان) ولا لكي نبدو «مواطنين مخلصين» في نظر احد غيره. فهذا موقف انساني مبدئي يميز الغالبية الساحقة من شعبنا، هنا في اسرائيل وهناك في الضفة والقطاع وايضا في الخارج. ولا نشعر بأية حاجة للدفاع عن انفسنا فيه.

اننا جزء من هذه الدولة. اننا جزء من العملية السلمية. اننا جزء من الانسانية الرافضة لهمجية الانسان بكل صورها، من الارهاب الانتحاري



* جماهير غفيرة التفت حول الباص المفجر في القدس *
(تصوير: «سكوب ٨٠»)

الذي ابتلينا به امس وفي يوم الاحد الاسبق وفي عمليات مشابهة اخرى، وكذلك من الارهاب الآخر الذي يمثله اولئك الرافضون للسلام والمؤمنون بتخليد الاحتلال والمؤمنون بالثأر عن طريق الحصار ثم تشديد الحصار ثم هدم البيوت او اغلاقها ثم وقف عملية السلام او الغائها..

اننا من موقعنا هذا، ومن موقفنا المبدئي، نعتبر انفسنا اكثر من يملك الحق في قول الحقيقة لكل عناصر الصراع بكل صوره؛ ما يجري اليوم على الساحة لن يوقف عمليات الارهاب. فلا تخدعوا انفسكم ولا تخدعونا نحن.. الناس، اليهود والعرب.

فاذا كان الرد على العملية او العمليات الارهابية سيكون بالشكل الذي قررته الحكومة امس او بالشكل الذي تدعو اليه المعارضة اليمينية، علينا اذن ان ننتظر العملية القادمة. ومن الآن نضع ايدينا على قلوبنا. فلا احد يعرف كيف ستكون وما هو حجم ضررها وضحاياها.

ففي الاسبوع الماضي، حاولوا ايهامنا بأن عمليتي القدس وأشكلون وقعتا بسبب ازالة الحصار. وبالطبع فرضوا الحصار وبكل قسوة. وها هي عملية امس تقع، بشكل اقسى وبكمية متفجرات اكبر وبنتائج اقسى، على الرغم من الحصار. فماذا قررت الحكومة، امس؛ تشديد الحصار.

وفي كل هذه العمليات القوا بالمسؤولية على ياسر عرفات والذي لم يقم بعمل ما يجب عمله لمكافحة ارهاب «حماس»، بينما كل العالم يعرف ان منفذي العمليات جاءوا من مناطق واقعة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي وليس السلطة الوطنية الفلسطينية. وحتى لو كان عرفات هو العنوان الاول لمقاومة الارهاب، وهذا شرف انساني ووطني بالنسبة له، فانهم يتجاهلون حقيقة ان سلطته على الارض الفلسطينية ما زالت قصيرة العمر. سلموه ارضا محروقة وقيدوه بالاغلال وتركوه بميزانيات شحيحة يكافح الفقر والجوع.. وفرضوا الحصار على مناطق سلطته ١٥٢ يوما خلال السنة الاخيرة فقط لتزادوا من الجوع والاختناق والضغط، ويطالبونه بمكافحة الارهاب. اي بفتح السجون او بالضغط على الزناد لقتل الشبان الذين تطاردهم اسرائيل.. وربما بحرب اهلية! فكيف يمكن هذا؟ لقد حكمت اسرائيل بالحديد والنار طيلة ٢٧ سنة في هذه المناطق ونفذت كل الاجراءات التي يطالبون عرفات بتنفيذها اليوم، فهل نجحوا في منع الارهاب؟!

ان ما قررته الحكومة، امس، هو نوع من ذر الرماد في العيون. وما طرحته المعارضة اليمينية هو نوع من صب الباطون في البطون. فلا الحصار يفيد. ولا وضع طوق من الجدارات الالكترونية يفيد، ولا التمسك بوحدة القدس وتكثيف الاستيطان يفيد. ولا اعلان الحرب على «حماس» يفيد. ولا دفع السلطة الوطنية الفلسطينية الى تنفيذ اجراءات تقبلها اسرائيل يفيد.

كل هذا يندرج في اطار المصالح الانتخابية او الغرائز الاحتلالية الاستعلائية.

ومن يريد فعلا ان يوقف العمليات الارهابية، ويريد فعلا ان يحقن دماء الناس الابرياء من الشعبين، عليه ان يقرأ خارطة الواقع بعينين مفتوحتين وبموضوعية ويخرج الى الجمهور بشجاعة ويطرح الحل المناسب.

والحل الوحيد الممكن هو: خطة سلام اسرائيلي – فلسطيني دائم وشامل، توضع بشكل مشترك مع القيادة الفلسطينية وتنفذ بالتعاون المشترك معها. وهذا ليس شعارا قديما نردده كل مرة.

ان الحل المبني على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، تكون عاصمتها القدس الشرقية (مقسمة او موحدة، فهذه ليست المشكلة)، يعتبر حلا مقبولا على الغالبية الساحقة جدا ليس فقط من الشعب الفلسطيني بل ايضا من جانب المعارضة الفلسطينية. والحكومة تعرف هذه الحقيقة جيدا، لكنها تعتقد بأن طرحها على الجمهور في اسرائيل سيؤدي الى سقوط حزب «العمل».

ولكن المشكلة في هذا الطرح قائمة بسبب السياسة التي استمرت سنين طويلة ضد هذا التوجه، في حزب «العمل». واليوم يتكرر الامر نفسه؛ الحكومة ترسخ في اذهان الناس فكرة الرفض لدولة فلسطينية والرفض لتقسيم القدس والرفض لحل جذري عموما. اي انها تخلق بنفسها الاسباب لفشلها.

ان مثل هذا الحل قد يبدو غير واقعي بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي، حاليا، ولكن بالامكان الاتفاق عليه ووضع جدول زمني لتنفيذه رويدا رويدا. مثل هذا الحل، ان كان جادا، سيشعر الشعب الفلسطيني كله بجدية المسيرة السلمية.وسيجعله يقف وقفة رجل واحد ضد الارهاب وانصاره.

هكذا من الأصل

دورات تدريبية اذاعية في جامعة بير زيت

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اكد نعيم الطوباسي، نقيب الصحفيين الفلسطينيين، بأن الدورات التدريبية الاذاعية التابعة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين سوف تستمر في مركز التدريب الاذاعي في جامعة بير زيت.

وقال الطوباسي: للصحفيين الفلسطينيين في جميع مواقعهم الحق في الالتحاق بهذه الدورات وخاصة العاملين في الاذاعة والتلفزيون والصحف الفلسطينية وكل من يجد في نفسه الكفاءة والاستعداد لهذه المهنة.

واضاف ان هذا المركز جاء نتيجة جهود كبيرة بذلتها نقابة الصحفيين الفلسطينيين على المستوى الدولي والتي تكللت باتخاذ قرار بهذا الاتجاه خلال المؤتمر الدولي الذي عقد للصحفيين في القدس في ١٩٩٤/٦/٤، حيث تم اختيار جامعة بير زيت مركزا مؤقتا لهذا المشروع الفلسطيني الاعلامي الى حين ملاءمة الظروف لاقامته في القدس، المكان الرئيسي للمشروع.

وقال رئيس النقابة انه تبدأ اليوم الاثنين دورة اذاعية جديدة التحق بها ١٤ صحفيا وان نقابة الصحفيين تشجع الزملاء للحفاظ على هذا المشروع الاعلامي الفلسطيني الهام.

الانتخابات القادمة وآفاق مستقبل الجماهير العربية موضوع ندوة في كوكب

● كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت، مساء امس الأول السبت، في المكتبة العامة في كوكب، ندوة سياسية حول المعركة الانتخابية للكنيست الرابعة عشرة، ادارها مدير المكتبة العامة مصطفى عبد الفتاح.

وتحدث سكرتير عام الجبهة محمد بركة، عن مواقف الجبهة ودورها القيادي في الدفاع عن حقوق المواطنين ونشاطها البرلماني، وما يميزها عن الأحزاب والتنظيمات الأخرى الفاعلة على الساحة العربية.

ودعا المحامي رائف زريق من «التجمع الوطني الدمقراطي» الى ممارسة الانتخابات بروح المبادئ والمواقف التي تنادي بها الجبهة والتحالف معها.

وقال الدكتور محمود يزبك عن الحزب «الدمقراطي العربي» انه سيرفع شعار صوتوا للجبهة او للحزب الدمقراطي العربي متعا للتصويت للأحزاب الصهيونية وعن زيارة دراوشة الى اليمن قال انها من باب فتح الأبواب على العالم العربي ويجب استغلال كل الفرص المتاحة في الحكومة لكسب الحقوق!

جوان كولينز تزور «هارودز»

● لندن – حضرت الممثلة البريطانية جوان كولينز (٦٢ سنة) الى محل «هارودز» الشهير في لندن بصحبة محمد الفايد مالك المحل لاهداء احد كتبها ولتعبر عن ابتهاجها بعد أن كسبت قضية ضد ناشر كتبها في نيويورك.

وكتبت جوان اهداء طويلا للمحل لكتابها «شهرة زائدة عن الحد» في طبعة جيب صغيرة. وتحدثت عن كسبها لقضيتها في ١٤ شباط الماضي ضد دار النشر الأمريكية «راندوم هاوس» التي طالبتها برد مبلغ (١,٢) مليون دولار كانت قد دفعته اليها مقدما استنادا الى ان المخطوطين اللذين سلمتهما جوان الى الدار غير صالحين للنشر. وحكمت المحكمة باحتفاظها بهذا المبلغ وبتعويض بقدر مماثل.

وقد حضرت جوان الى محل «هارودز» في عربة خضراء بلون اشهر محل في لندن، يجرها حصانان.

اكتشاف قلعة اثرية من العصر البطليمي في سيناء

● القاهرة – اعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين، امس الأحد، اكتشاف قلعة اثرية من العصر البطليمي في سيناء، هي الأولى التي تعود الى هذا التاريخ في المنطقة.

وقال نور الدين، في بيان ان هذه القلعة التي اكتشفت في منطقة القنطرة غربي سيناء، تعود الى عهد بطليموس الرابع الذي حكم مصر من ٢٢١ الى ٢٠٣ قبل الميلاد. واوضح ان قطر اسوارها يبلغ ١٥ مترا، وطولها ٤٠٠ متر وعرضها ٦٠٠ متر. واضاف انه تم العثور اسفل احد اسوارها على «خبيئة تضم ٥٠٠ قطعة نقدية من البرونز في حالة جيدة داخل انا من الفخار، فضلا عن مجموعة من صوامع الغلال يبلغ قطر الواحدة منها ٤ امتار، وعدد آخر من المخازن ومساكن الجنود، داخل القلعة».

واضاف البيان ان العثور على هذه القطع النقدية ساعد على تحديد تاريخ القلعة، التي عزز اكتشافها فكرة استخدام القنطرة كبوابة شرقية لمصر من ناحية الدلتا نظرا لوجود ثلاث قلاع اخرى في المنطقة تعود الى العصرين الفرعوني والروماني والى عصر الهسكوس.

[illegible] الأيمون النفسيون: ان يغال [illegible] معافى نفسيا

* اليوم، تبدأ محاكمته حتى اصدار [illegible]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم الاخصائيون [illegible] فحصوا يغال عمير، تقريرا طبيا، امس الأحد، الى [illegible] تل ابيب، اكدوا فيه ان يغال عمير معافى صحيا و[illegible] اي ازمة نفسية. واوصوا بتقديمه الى المحاكمة.

وتبدأ، اليوم الاثنين، محاكمة يغال عمير في [illegible] ابيب، وقال مصدر في الشرطة «ان المحاكمة ستستمر [illegible] إصدار قرار الحكم النهائي».

توزيع جوائز «سيزار» السينما الفرنسية

* فيلم «الكراهية» يحصل على جائزة افضل فيلم *

● باريس – و.ص.ف – افتتح رئيس اكاديمية الفنون [illegible] دانيال توسكان دو بلانتيه مساء امس الأول السبت [illegible] السينما الفرنسية «السيزار» للمرة الـ ٢١ في مسرح [illegible] باريس.

وترأس الحفلة الممثل فيليب نواريه الذي فاز ليل [illegible] لافضل ممثل عن دوره في فيلم «البندقية العتيقة» [illegible] للمرة الثانية في العام ١٩٩٠ عن دوره في فيلم [illegible] لبرتران تافيرنييه.

وافتتحت الحفلة بحضور وزير الثقافة فيليب دوست [illegible] لسكور مدير محطة «كانال بلوس» التلفزيونية [illegible] مباشرة.

ووجه المعلق الضاحك والصحفي انطوان دوكون التحية [illegible] اليوم تكريما للممثل والراقص الامريكي جين كيلي [illegible] شباط الماضي وللكوميديا الموسيقية التي كان احد ابرز [illegible]

وفيما يلي جوائز «سيزار» النهائية:

* جائزة افضل فيلم: «الكراهية» اخراج ماتيو كاسوفيتز [illegible] مخرج: كلود سوتيه عن فيلم «نيللي والسيد أرنو» [illegible] سبرو عن فيلم «نيللي والسيد أرنو» * افضل ممثلة: ايزابيل [illegible] عن فيلم «الحفلة» * افضل فيلم اجنبي: «الارض والحرية» اخراج [illegible] * افضل ممثل في الدور الثاني: ادي ميتشل عن فيلم [illegible] المرج» * افضل ممثلة في الدور الثاني: اني جيراردو عن [illegible] * افضل فيلم قصير: مايكل اودوك دي ويت عن فيلم [illegible] والسمكة» * افضل ممثلة صاعدة: ساندرين كيبرلان * افضل [illegible]: غيوم ديبارديو * افضل فيلم خيالي: «الاخوة الثلاثة» اخراج [illegible] وديديه بوردون * افضل سيناريو اصلي او مقتبس: تالش [illegible] جوزيان بالاسكو عن فيلم «العشب الملعون» * افضل موسيقى [illegible] زبيغنيو بريسنر وسيرج غينسبور وميشيل كولومبييه * افضل [illegible] ليبري اوروغاست عن فيلم «الفارس على السطح» * افضل [illegible] جان رابايس عن فيلم «مدينة الاطفال الضائعين» * افضل صوت: [illegible] ودومينيك هينكان وجان غودييه عن فيلم «الفارس على [illegible] * افضل مونتاج: ماتيو كاسوفيتز وسكوت ستيفنسون عن فيلم [illegible] * افضل ملابس: كريستيان غاسك عن فيلم «مدام [illegible] * افضل منتج: كريستوف روسينيون عن فيلم «الكراهية» * [illegible] ارلند فري ليرنوي.

مصرع جميع ركاب [illegible] غرقت في قناة للري!

● المنيا (مصر) – الوكالات – اعلنت الشرطة المصرية [illegible] شخصا لقوا مصرعهم في حادث طرق بالصعيد عندما [illegible] كانت تقلهم في قناة للري.

وكانت الحافلة تسير بين المنيا وملوي، على بعد حوالي [illegible] عندما اضطر السائق الى الانحراف بها لتحاشي سيارة نقل [illegible] في الاتجاه المعاكس، فسقط في القناة التي تحاذي الطريق. [illegible] سبع جثث من ضمنها صبي في الثانية عشرة من العمر هو [illegible]. واوضحت الشرطة ان الحمولة المسموحة للحافلة هي ١٥ [illegible] ولكنها كانت تنقل عددا زائدا، مؤكدة ان احدا لم ينج من الحادث.

١٢٧٣ شخصا توفوا بسبب وباء الحمى الشوكية في نيجيريا

● لاغوس – اعلنت وزارة الصحة النيجيرية ان وباء الحمى الشوكية الذي ينتشر في البلاد وبخاصة في الشمال منذ نهاية كانون الأول الماضي اسفر عن وفاة ١٢٧٣ شخصا حتى الآن.

واوضحت الوزارة ان هذه الارقام تأتي من ١٤ ولاية من ضمن ثلاثين اجمالا انتشرت فيها الحمى الشوكية وبلغت فيها حالات الاصابة ٩٤٠١ حالة.

ويعد بيان الوزارة ردا على ما نشرته الصحف المحلية من ان ١٥ الف شخص توفوا في مدى شهر واحد في ولاية كانو التي ينتشر فيها ايضا الكوليرا والحصبة.

الا ان ارقام الوزارة اقل بكثير من الحصيلة المؤقتة التي نشرتها منظمة الصحة العالمية في جنيف وهي الفا حالة وفاة في سبع مناطق شمال نيجيريا.

وفاة الكاتب البرتغالي فرجيليو فريرا

● لشبونة – توفي الكاتب والروائي البرتغالي فرجيليو فريرا عن ٨٠ عاما كما اعلنت عائلته، امس الأول السبت.

وقد ترك فريرا الذي يعتبر في بلاده واحدا من كبار الكتاب المعاصرين مؤلفات كثيرة هيمنت عليها فكرة الموت. اما مقالاته فاتخذت من التأملات حول الفن محورا رئيسا لها.

وتأثر فرجيليو فريرا بالتيار الواقعي الجديد وكتب «الطريق البعيد» روايته الأولى. اما روايته «المنعطف» فكانت في العام ١٩٤٩ بمثابة القطيعة مع هذه الحركة. وستؤثر الوجودية الفرنسية على مؤلفاته التي حظيت بقسط وافر من الشهرة وهي: «ظهور» و «صباح ضائع» و «الفرح الصامت» و «الى الابد» و «باسم الارض».

ونالت رواية «ظهور» جائزة «فمينا» في باريس وفي السنة التالية حصلت على جائزة «ايروباليا» في بروكسل التي منحتها لجنة تحكيم اوروبية تضم متخصصين في الادب البرتغالي.

سرقة فيلمين عن الأميرة ديانا

● لندن – سرق فيلمان خلال عملية سطو على مسكن المصور الذي قام بتصوير حديث مع جيمس هويت الحبيب السابق لليدي ديانا اميرة ويلز الذي روى كل تفاصيل علاقتهما التي استمرت خمس سنوات.

الا ان الشرطة تؤكد ان الفيلمين هما عبارة عن تحقيق صحفي بشأن القوات الامريكية في الصومال، وليس مقتطفات من الحديث مع هويت الذي صوره سيباستيان ريتش واستغرق ست ساعات.

هكذا من الأصل

قصة كفاح نقابة يابانية!

□ نقابة عمال القطارات في اليابان كانت احدى اقوى النقابات في البلاد والعمود الفقري لاتحاد النقابات فيها. لكن الحكومة عملت على قصم ظهرها. ونجحت في انزال عدد اعضائها من ٢٠٠ الف الى ٣٠ الفا. بيد ان النقابة لم تخنع. وبحثت عن وسائل جديدة في حرب البقاء. وقد بدأت تقطف ثمار نجاحها □

● بقلم: آدم كيلر ●

اول مرة التقيت جونيتسي كنكو، رئيس نقابة عمال القطارات في اليابان، كانت قبل شهرين في طوكيو حينما تسلمنا وسام حقوق الانسان على اسم يوكو تادا (محامية يابانية اشتهرت بالدفاع عن حقوق الانسان. لكنها توفيت في العام ١٩٨٧ وهي في الـ – ٢٩ من العمر).

انا حصلت على الوسام، بتوصية مجلس السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، وكنكو حصل على الوسام بتوصية رفاقه عمال القطارات. وبعد ايام، التقيته في مكاتب نقابة عمال القطارات في طوكيو، التي غطت جدرانها الاعلام الحمراء، وصور الاضرابات والنضالات العمالية.

كنكو حدثني قائلا: انه قبل حوالي عشر سنوات، كانت نقابته النقابة الاساسية عمال القطارات والعمود الفقري لاتحاد النقابات الياباني عموما. فقد ضمت مئتي الف عامل من مجموع ٣٢٠ الف عامل في شركة القطارات الوطنية في اليابان، وهي احدى اقدم الشركات في العالم. في سنة ١٩٨٧ تلقت النقابة ضربة قاسية، اذ قررت الحكومة خصخصة الشركة وتقسيمها الى سبع شركات اقليمية خاصة. وعللوا هذا القرار يومها بالحاجة في التغلب على مشكلة الخسائر الدائمة للشركة. لكن، مع مرور الزمن، اتضح ان هناك هدفا اخر هو: كسر اتحاد النقابات.

وكانت شركة القطارات بدأت تخسر منذ العام ١٩٦٤، حين تم تفعيل القطار السريع بين طوكيو واوساكا، على شرف الالعاب الاولمبية التي تمت آنذاك في اليابان. وكان واضحا للحكومة، ان شركة القطارات لن تستطيع تغطية نفقات القطار السريع من ميزانيتها. فالقطار السريع، برغم ان اجرة السفر فيه عالية وتمكن من جلب مداخيل عالية، لم يستطع تغطية مصاريف البنية التحتية الاساسية. فظل العجز قائما وتفاقم.

لكن، في النقاش حول خسائر الشركة، لم يذكر تقريبا هذا العنصر. ووضعوا اللوم كله على العمال.

وفي سنة ١٩٨٢، اقيمت لجنة رسمية لفحص وضع القطارات، لعادوا على تكرار النغمة المشهورة: عدد العمال كبير ومبالغ فيه وبينهم الكثير من الكسالى والمنشغلين في تنظيم الاضرابات ولا بد من القيام بفصل جماعي لفرض «النجاعة».

لم يلق نضال العمال ضد الفصل والخصخصة تأييدا سياسيا سوى من الحزب الشيوعي ومن بعض نواب الحزب الاشتراكي في البرلمان. هناك قسم من نواب اليمين يقطنون في مناطق بعيدة، لم يرق لهم قرار تقسيم الشركة على اساس اقليمي، لكنهم لم يؤثروا على القرار.

ويضيف كنكو: «بالاضافة الى اتحادنا النقابي، انضم الى النضال اتحاد سائقي القاطرات وغيرهم من العمال المهنيين. لكن.. كان هناك نقابيون ايدوا الخصخصة».

في سنة ١٩٨٤، اعلنت شركة القطارات انها لن تعترف بالنقابات التي تعارض الخصخصة ولن تفاوضها على تجديد اتفاقيات العمل. فتراجعت بعض النقابات.

ومن جهته، اعلن رئيس الحكومة آنذاك، ناكاسوني، ان الحكومة لن تسمح بابقاء اي عامل من العمال المفصولين بدون مستقبل. وفي رد على استجوابات النواب الاشتراكيين والشيوعيين، اعلن وزير المواصلات ان الحكومة لن تسمح بالتمييز ضد عمال بسبب انتمائهم النقابي. ولكن الحقيقة انه مع بدء تطبيق مشروع الخصخصة (آذار ١٩٨٧) تبخرت كل الوعود. وبدأت حملة فصل واسعة من العمل، طالت بالاساس العمال المنتمين الى نقابة عمال القطارات.

● النفي، وسيلة انتقام ●

ويتابع صديقنا كنكو: «لقد بدأوا في حملة ضغوط همجية علينا. منعوا عمالنا من وضع شارة النقابة على صدورهم خلال العمل. منعوا ادخال مواد مكتوبة الى اماكن العمل او الراحة، بهدف كم افواهنا. منعوا حتى ادخال الورد الى مكاتب النقابة. وكل هذا بهدف كسرنا. وعندما توجهنا الى مدير المحطة مستفسرين ومحتجين، رد علينا بصراخ وقال: «اذا قلت لكم ان الابيض اسود، عليكم ان تقبلوا ان الابيض اسود».

لكن ذروة الضغط والانتقام، بلغوها في نظام النفي. لقد نظموا للعمال «دورات استكمال الزامية». ارسلوا العمال الذين اختاروهم، الى منطقة نائية، ليعيشوا في ظروف عزلة تامة عن ذويهم ورفاقهم. وفرضوا عليهم القيام بأعمال، لا علاقة لها بالاستكمال ولا بالمهنة، مثل قلع الاشواك في الوعر وتنظيف الحديد وتقليم الاعشاب الخ... وكانت هذه الدورات، اضافة الى شروط الاهانة والاذلال، بمثابة ضغط اقتصادي. اذ ان العامل قبض خلالها الاجر الاساسي فقط، من دون الاضافات التي تعتبر مركبا اساسيا في المعاش.

«وكان الشرط للخروج من هذه الدورات واحدا من طريقين: فاما الانسحاب من نقابتنا والانضمام الى نقابة اخرى من النقابات المتعاونة او الاستقالة من العمل. وبهذه الطريقة خسر ٧٦ الفا و ٣٧٠ عاملا من عمال القطارات اماكن عملهم، معظمهم ينتمون الى نقابتنا او الى نقابة اخرى تابعة للحزب الشيوعي».

* قطار في طوكيو *

● التضامن العمالي ●

العمال من نقابة عمال القطارات، الذين بقوا في العمل ولم يتخلوا عن عضويتهم في النقابة، عددهم ٣٠ الفا اليوم. هؤلاء يعتبرون النواة الصلبة للنقابة، لانهم صمدوا في وجه كل الضغوط. وليس هذا فحسب، بل ردوا على اجراءات ادارة الشركة من جهة وحافظوا على صلة مع العمال المفصولين واهتموا بأمرهم، حتى وهم خارج العمل.

لقد تجلى التضامن العمالي بأروع صوره، عندما تبرع العمال الذين بقوا في العمل او وجدوا عملا اخر، بقسم من رواتبهم لمصلحة زملائهم العمال المفصولين الذين لم يجدوا عملا اخر. وفي سنة ١٩٩٠ قام العديد من العمال المفصولين بتشكيل جمعيات تعاونية وشركات مساهمة ودخلوا عالم التجارة. وهناك ١٨ تعاونية ناجحة اليوم، تضم ١٠٤٧ عاملا.

وفي سبيل تعزيز هذا التضامن العمالي، اتخذت هيئات النقابة قرارا يعطي الحق لكل عضو ان يحتفظ بعضويته اذا فصل من العمل.

بالمقابل، ولكي تتمكن النقابة من الصمود والاستمرار، لجأت الى شراء قسم من اسهم الشركة المطروحة للتداول ودفعت اناسا اخرين متضامنين على شراء اسهم. وحسب قانون الشركة، لا يستطيع المساهمون التدخل في ادارة الشركة الا اذا بلغ عدد الاسهم التي يملكها المساهم ٣٠٠ سهم. فامتلكت النقابة ٣٣٠ سهما، لها مباشرة او لاصدقائها من المثقفين الوطنيين التقدميين. واصبح لها الحق في التدخل وطرح الاستجوابات خلال الاجتماع السنوي للمساهمين.

في السنة الماضية كان الوف عمال القطارات يتظاهرون في الخارج، خلال الاجتماع السنوي لاصحاب الاسهم، فيما طرح رفاقهم في الداخل موقفهم من الادارة.

وقدموا مئة طلب للبحث في اعمال غير شرعية وغير قانونية قامت بها الادارة خلال السنة، بينها الانتقام من عمال عن طريق حرمانهم من درجات وزيادات معاش يستحقونها.

وترافق هذا النشاط مع نشر اعلان تجاري في الصحف، على صفحة كاملة، بعنوان: «عمال القطارات يطالبون بحقوق الانسان». لكن ادارة الشركة تمكنت من الضغط على الصحف وتهديدها بعدم نشر اعلانات فيها، اذا عادت ونشرت الاعلان. فرضخت الصحف. ولم تعد تنشره.

□ عشر سنوات على المشروع □

في مثل هذا الشهر من السنة القادمة (آذار ١٩٩٧)، تكون قد مرت عشر سنوات على بدء تنفيذ مشروع الخصخصة. وحسب القرار الذي اتخذ في حينه، في البرلمان، على الحكومة ان تدرس التجربة من جديد وتقرر اذا كان من المناسب الاستمرار في المشروع او العودة الى الوضع السابق.

لهذا، تنصب جهود نقابة عمال القطارات اليوم على الاقناع بأن المشروع فشل. اذ ان شركة واحدة من بين الشركات الست نجحت في بيع اسهم، والشركة هي العاملة في مركز البلاد حيث العاصمة طوكيو. وذلك لانها تتميز بحركة نشطة.

ويقول كنكو: «في الماضي لم يكن هناك من يصغي الينا. لكن تجربة السنوات التسع وصدق موقفنا يجعلان الكثيرين يفكرون بشكل اخر. وما نطرحه اليوم هو اعادة توحيد الشركات السبع بشكل تدريجي، في شركة حكومية واحدة. وتجنيد اموال لتطوير شبكة القطارات، وذلك بواسطة فرض ضريبة على الوقود. فهذا يخدم مصالح العمال والمسافرين ويقلل من استعمال الوقود، مما يحسن شروط البيئة».

ص.ب ٩٤٥٣

سؤال لأعضاء حزب العمل

السؤال الذي خطر ببالي طرحه على المواطنين العرب الذين انتسبوا الى حزب العمل (٥٥ ألفا، بدون حساب المدن المختلطة، واوجه الى ... منهم هو:

هل تعلم أيها المنتسب، انك عندما توقع على طلب الانتساب لحزب العمل انما تكون قد وافقت على كل برامج وسياسة وارشادات حزب العمل وفي كل المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟

هل تعلم ايها المنتسب، انك بانتسابك تصبح مع بيريس في ... واحد، على اساس مبادئ: لا للدولة الفلسطينية لا للعودة الى حدود ١٩٦٧. القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية الى الأبد. لا للانسحاب من الجولان. هل تعلم ايها المنتسب ان انتسابك الى حزب العمل ... في خندق واحد مع الليكود عندما تقوم حكومة تكتل بين الحزبين؟

نحن نعرف ان المنتسبين لحزب العمل طمعا في الوصول الى ... او اي كرسي وثير آخر، ولأجل ذلك يقبلون بكل شيء، ولكن ... مصلحتك انت ايها المنتسب؟ ولماذا تقبل ان يعلو هؤلاء على اكتافك ...

انا شخصيا انتمي للجبهة ولا ارى سواها بديلا شريفا ... العربي. ولكن، ليس لاني جبهوي اكتب هذا الكلام فحسب ... رأسي عينين.. افتحهما وارى بهما.

● سعيد ايوب حنا – سخنين

هل صار العمل جريمة

قام مجلس قريتنا المحلي، كفرمندا، بتوزيع منح مالية على ... القرية من طلاب الجامعات والمعاهد العليا بقيمة ١٠٠٠ شيكل لكل ... واحد يدرس المواضيع الادبية او العامة (جغرافيا، تاريخ، رياضيات ...) و ١٥٠٠ شيكل لكل واحد يدرس الحاسوب والانجليزية.

وكان الطلاب قد طولبوا بتعبئة نموذج لطلب المنحة. ولدى ... الاسئلة الواردة فيه ببراءة وصدق. وعندما قرأنا السؤال هل ... أجبنا: نعم. ولم نعتقد ان هذا الجواب سيعني حرماننا من المنحة.

لأول وهلة، قد يبدو الامر مفهوما. فأنت تعمل اذن لست بحاجة الى دعم. لكن الحقيقة تختلف. في واقع الامر ان توزيع قرار المنح ... اساس العامل والمتعلم فيه ينطوي على الاجحاف.

فأولا، الطالب الذي يعمل ويتعب، ويكون تعبه هذا على حساب ... صحته وفي بعض الاحيان دراسته، من المفروض ان يحظى بتقدير ... لصالحه.. بالمقارنة مع الطالب الذي لا يعمل – لانه ينتظر الدعم من الآخرين.

ثانيا، قدم المجلس المنح لطلاب الجامعات والمعاهد العليا. لنتائج ... عبثي غريب. فالطالب الذي يتعلم في عبلين، المجاورة لقريتنا ... حصل على المنحة. اما الطالب الذي يسافر الى بئر السبع، يتعلم ... ويكدح، فيحرم من المنحة.

للمعلومين، ان نظام المنح الداخلي في الجامعات، يعطي للطالب ... يشتغل نقاطا اكبر لدى اقرار المنح. وهذا ليس صدفة.

اتمنى على مجلسنا المحلي وادارته ورئيسه اعادة التفكير ... موضوع المنح، مع اخذ ملاحظاتنا بالاعتبار وعدم تكرار هذا الاجحاف ... بحقنا. ان الدعم الذي تقدمونه قليل نسبيا، لكنه معنوي بالاساس ... وهو مهم للطالب الجامعي، الذي يحتاج الى من يشد على يديه.

● سهيل ابراهيم عيساوي – جامعة بئر السبع

انتفاضة!

تتوهم حكومة اسرائيل، ان كانت تعتقد انها تستطيع ... الاستيطان وتكثيفه، وفي الوقت نفسه تمضي في مسيرة السلام.

لا بل ان الاستيطان، وما يرافقه من استفزازات ونهب ارض ... لحقوق العرب، شأنه ان يفجر الاوضاع في المناطق الفلسطينية ... انتفاضة كبيرة مرة واحدة.

لشعبنا لا يسكت على الضيم. بل ينطبق عليه قول الشاعر:

هذا انا يا شعب تدفق ثائرا

لتدق يا جلاد هول زئيري

لأجل حقي في الحياة تمردي

حتى احرق ظالمي بسعيري!

● سعيد مخيمر – أم الفحم

□ □ مصر..

مصر تعلن برنامجا واسعا للخصخصة قبل بدء المفاوضات مع صندوق النقد الدولي!

اعلنت الحكومة المصرية الجديدة بعد مرور اقل من شهر على تشكيلها برنامجا واسعا للخصخصة قبل بدء مفاوضاتها المرتقبة مع صندوق النقد الدولي في آذار المقبل.

ويشمل البرنامج الذي اعلن في منتصف شباط الماضي اكثر من سبعين شركة عامة او مشتركة سيتم بيعها كليا او جزئيا الى القطاع الخاص اضافة الى اكثر من ٢٠ فندقا.

وهذا البرنامج هو الاول الذي يتم الاعلان عنه منذ صيف ١٩٩١.

وكانت الحكومة المصرية ابرمت في العام ١٩٩١ اتفاقا مع صندوق النقد الدولي ينص على خصخصة ٣١٤ شركة عامة في اطار برنامج الاصلاحات الاقتصادية يوشر بتطبيقه على الاثر، لكن صندوق النقد الدولي اعتبر وتيرة الاصلاحات بطيئة.

ولهذا السبب رفض الصندوق في حزيران ١٩٩٤ اعطاء الضوء الاخضر لالغاء اربعة مليارات دولار من الديون المترتبة على مصر الى نادي باريس.

وكان اعضاء النادي وافقوا على ذلك بموجب اتفاق ابرم في اعقاب حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وظلت المفاوضات بين صندوق النقد ومصر تراوح مكانها بعد نقاشات حادة حول تخفيض قيمة العملة المصرية الذي اعتبره صندوق النقد ضروريا لتشجيع الصادرات في حين رفضته مصر بعد ان تمكنت من جعل اسعار صرف العملات الاجنبية تستقر في السوق المحلية.

وتبدو الحكومة الجديدة التي تم تعيينها في كانون الثاني الماضي مصممة على الخروج من الازمة، اذ يؤكد المسؤولون المصريون انهم سيتمكنون من الحصول على موافقة الصندوق على الغاء الديون التي تبلغ خدمات فوائدها اكثر من ٢٠٠ مليون دولار سنويا. وكانت الحكومة ضاعفت اخيرا الاعلان عن تسهيلات لتشجيع المستثمرين والتجارة الخارجية.

ويتضمن برنامج الخصخصة بيع ١٤ شركة عامة بالكامل مع الابقاء على ١٠٪ من رأس المال للعاملين فيها، في مجال الصناعات الغذائية والكيميائية والسيراميك، والنقل البحري والاسواق الحرة.

كما سيتم البدء منذ نيسان المقبل في طرح شركتي «الاهرام للمشروبات» و «الكروم المصرية»، اللتين تنتجان البيرة والنبيذ على التوالي، للبيع بعد فشل محاولات عدة لذلك.

وينص برنامج الخصخصة، الذي لا يحدد جداول زمنية اضافية، ربما للاحتفاظ بهامش من المناورة مع صندوق النقد الدولي، على بيع شريحة اضافية من رأسمال ١٦ شركة تم طرح جزء من اسهمها في البورصة سابقا وهي شركات الصناعات الكيميائية، والاسمنت والنسيج والدواء والمنتجات الزراعية الغذائية، و «الشرقية للسجائر».

وسيتم بيع اكثر من ٥٠٪ من رأسمال ١٣ منها في حين لن يتجاوز ذلك ٤٠٪ في ثلاث منها.

واخيرا، سيتم طرح ٤٦ شركة عامة في البورصة من شركات النقل البحري وصناعة الادوية والنسيج، والعقارات، ومصر للالمنيوم، وذلك بهدف بيعها اما كليا او جزئيا للقطاع الخاص.

وسيتم بيع ٥٪ من رأسمال شركة مصر للالمنيوم، الشركة المربحة التي لم تكن في قائمة الخصخصة، في البورصة اضافة الى ١٠٪ للعاملين فيها.

ويؤكد خبير اقتصادي غربي انه الى الشركات الاربع عشرة التي سيتم بيعها بالكامل، والتي تشكل عبئا اقتصاديا على كاهل الدولة، فان معظم الشركات ستطرح للبيع في البورصة. الا ان سوق القاهرة المالية شهدت تراجعا بشكل عام بنسبة ٤٪ منذ بداية العام بعد انخفاض بنسبة ١٠٪ في العام ١٩٩٥. والى ذلك فان هذه البورصة لا تزال ضئيلة الحجم اذ ان رأسمال الشركات المفتوحة للجمهور تشكل اقل من اربعة مليارات دولار فيها مقابل خمسة مليارات في عمان مثلا.

□ □ قطر..

دبلوماسية قطر «العشوائية» شوشت علاقاتها مع جيرانها!

دبي – لتتهم قطر، التي ... شركائها في مجلس التعاون الخليجي، الى اجتماع طارئ، رغم ... اتهامها بدعمهم محاولة الانقلاب ... انتهجتها سياسة خارجية ... ادت الى زعزعة علاقاتها ... جيرانها.

... اتهم وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن ... آل ثاني، امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ... بالوقوف وراء محاولة الانقلاب ... اطاحة بنجله الامير الحالي مؤكدا ... تلقى دعما خارجيا. ورفض ... ذكر اسماء الدول التي ... في ضلوعها، لكن مصادر ... في الدوحة اشارت الى ... المملكة السعودية والبحرين.

ولم يطلق اي من جيران قطر ... على الاتهامات المبطنة التي ... وجهتها الدوحة اليهم لكن ... دبلوماسيين في الخليج ... على ان امير البلاد الجديد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزير خارجيته نجحا في اثارة عداوات كثيرة منذ تسلمهما السلطة في حزيران الماضي.

وكانت واشنطن سارعت الى الاعتراف بالشيخ حمد بعد ان اطاح بوالده الشيخ خليفة اثناء وجوده في جنيف في زيارة خاصة، ولم تلبث دول مجلس التعاون الخليجي ان حذت حذوها.

وقد نجح امير قطر منذ كانون الاول الماضي في استفزاز السعودية، اكبر دول المنطقة، وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة وبشكل خاص البحرين التي يدور بينها وبين قطر نزاع حدودي مزمن.

واعتبرت دول المنطقة ان الدوحة تخطت حدودها مع بث التلفزيون الرسمي القطري في ١٤ كانون الثاني الماضي مقابلة مع معارضين بحرينيين وجها انتقادات الى النظام في المنامة. وقد ايدت دول مجلس التعاون الاخرى اجراءات الحكومة البحرينية لمواجهة التظاهرات العنيفة المتواصلة للحكومة والمتواصلة منذ كانون الاول ١٩٩٤.

ورغم ابداء الدوحة رغبتها في مناقشة هذا التطور مع شريكاتها الخليجيات فان مصادر سياسية قطرية اتهمت البحرين والسعودية بمساعدة المتآمرين.

وفي مفارقة ملفتة، فان دعوة قطر الى اجتماع طارئ لمجلس التعاون الخليجي تتضارب مع مقاطعتها الجلسة الختامية للقمة الخليجية الاخيرة في مسقط احتجاجا على اختيار السعودي فيصل الحجيلان امينا عاما للمجلس، مثيرة ازمة لم تنته ذيولها حتى الآن.

وكان وزير الخارجية القطري اعلن ان بلاده ستقاطع اجتماعات المجلس التي سيشارك فيها الحجيلان الذي يتسلم مهامه في نيسان المقبل.

وموقفها هذا لم تستفز قطر السعودية فقط، بل ايضا سلطنة عمان التي استضافت القمة ودولة الامارات التي عرضت وساطتها لحل الخلاف.

وقد سمحت الامارات منذ كانون الاول الماضي، وبموافقة الدوحة، للامير السابق بالاقامة في احد فنادق ابو ظبي مع حرسه الخاص.

وفي كانون الاول وكانون الثاني الماضيين قام الشيخ خليفة بجولة في دول الخليج طالبا مساعدتها في مسعاه لاعادة تسلم السلطة. وقد استقبلته العواصم الخليجية بحفاوة، وخصوصا المنامة، بيد ان ايا منها لم يؤيد مشروعه، على الاقل علنا.

وقد تميزت الدبلوماسية القطرية منذ فترة طويلة عن السياسات الخارجية لجيرانها وخصوصا في اعادة علاقاتها مع العراق وعلاقتها الجيدة مع ايران وتقاربها مع اسرائيل.

اعداد : صالح ابداح

□ □ الدول العربية...

دعوة الدول العربية الى توفير الغذاء كهدف استراتيجي

□ اكدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ضرورة قيام الدول العربية بتحقيق اكتفاء ذاتي غذائي «درءا لمخاطر استخدام الغذاء كأداة لممارسة الضغوط السياسية او الاقتصادية» ضدها.

ودعا بيان المنظمة التابعة للجامعة العربية، الحكومات العربية الى اتخاذ «الاجراءات والسياسات» التي تؤدي الى «زيادة الاعتماد على الذات في توفير الغذاء كهدف استراتيجي».

واشار الى ان «الحل الامثل لهذه القضية» يكمن في «التخصيص الاقليمي وعلى اساس المزايا النسبية على مستوى كل دولة عربية». واكد ان «التكامل الاقتصادي العربي يعتبر حتمية تفرضها المتغيرات والتطورات التي تشهدها الساحتان العربية والدولية».

واوضح البيان ان «صيغة المشروعات المشتركة في المجالات الانتاجية تعتبر الصيغة المناسبة للاستفادة المثلى من الموارد الزراعية والامكانات البشرية والمالية المتاحة لدى الاقطار العربية».

وشدد البيان على ضرورة «تفعيل المشاركة الشعبية والتنظيمات الاهلية لمجموعة السكان الريفيين ومساهماتهم في اتخاذ كافة القرارات والاجراءات التي تؤثر على مسارات الامن الغذائي».

وتضمن البيان سلسلة من التوصيات الفنية لتحسين المحاصيل الزراعية ومكافحة الآفات والامراض وتشجيع الاستثمار الخارجي وحسن ادارة الموارد المائية.

ويصل حجم العجز الزراعي العربي الى (١١) مليار دولار.

وانشئت المنظمة العربية للتنمية الزراعية قبل ٢٠ عاما ومقرها الدائم السودان.

□ □ سلطنة عمان..

سلطنة عمان ستبدأ بتصدير الغاز السائل العام ٢٠٠٠

* ستبدأ سلطنة عمان في اواخر ١٩٩٦ بناء مصنع لتسييل الغاز الطبيعي الذي ستباشر بتصديره اعتبارا من العام ٢٠٠٠.

وستبلغ كلفة المصنع الاجمالية خمسة مليارات دولار سيقع في ولاية «صور» (على بعد ٣٢٠ كيلومترا من مسقط) على خليج عمان. ومن المتوقع ان يصل انتاجه الى ٦,٦ ملايين طن من الغاز السائل سنويا.

ويقدر احتياطي السلطنة من الغاز بـ ٧٥٠ مليار متر مكعب.

وستوقع السلطنة على اتفاق مع كوريا الجنوبية لبيعها اربعة ملايين طن من الغاز السائل سنويا.

وتتنافس سلطنة عمان وقطر، التي تملك احتياطا من الغاز يقدر بسبعة مليارات متر مكعب، على كسب اسواق جنوب شرق اسيا.

وتنتج سلطنة عمان وهي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» نحو ٨٤٠ الف برميل من النفط الخام يوميا. ويشكل هذا الانتاج المورد الاساسي في ايراداتها. ويقدر احتياطي النفط في السلطنة بخمسة مليارات برميل تقريبا.

□ □ لبنان...

ازدهار صناعة النبيذ في لبنان

□ افادت احصاءات غير رسمية ان انتاج النبيذ في لبنان بلغ العام الماضي (٥٠) الف هكتوليتر تم تصدير ٤٠٪ منها الى بلدان الاتحاد الاوروبي والامريكيتين الشمالية والجنوبية واستراليا.

وقدر اخصائي في هذا المجال مدخول صناعة النبيذ عام ١٩٩٥، وهي حاليا في أوج ازدهارها، بـ ١٥٠ مليون دولار.

ورغم ضخامة حجم الانتاج فقد استورد لبنان خلال العام الماضي تسعة آلاف هكتوليتر من النبيذ الاجنبي: نصف الكمية من فرنسا والنصف الاخر من ايطاليا وبلدان اوروبا الشرقية.

هذه الحركة.. بركة

❑ بقلم: عفيف سالم ❑

● تشهد الساحة الادبية في بلادنا، في الاونة الاخيرة، حركة نشر واصدار نشيطة. فلا يمر اسبوع دون اصدار مجموعة قصصية او شعرية او بحث او مجلة. ولا بد من الترحيب بمثل هذه الظاهرة، ولو جاء هذا الترحيب من منطلق «يوجد في الحركة بركة».. الا انه لا بد من التفكير بهذه الظاهرة.. وان نضع كلمة لكن.. بعد هذا الترحاب. ووضع السؤال متى يتحول هذا الكم الى كيف؟!

اقول ذلك عن وعي لحقيقة ان النقاد او متعاطي النقد يحجمون، لدى معالجتهم لاصدار او مؤلف لكاتب او لشاعر جديد، عن تنفيذ احكام النقد الادبي المنهجي، اما تشجيعا واما لامر اخر.. خاصة اذا كان هذا الاصدار هو الاول لصاحبه.. وفي احيان اخرى يتجاهل النقاد مثل هذا المؤلف ويكتفون بتشجيع صاحبه شفهيا.

الا ان الامر الاساس، باعتقادي، يبقى موقف الكاتب او الاديب او الشاعر ذاته، لدى اقدامه على اصدار مؤلفه الثاني او الثالث. اذ عليه ان يلحظ هو نفسه اذا ما كان احدث نقلة نوعية في مستواه اللغوي والفني في مؤلفه الجديد. واذا لم يفعل فان على النقاد ان يقوموا بهذه المهمة.. وفق احكام النقد الموضوعي المنهجي. اذ مجرد ان يقدم هذا الكاتب او هذا الشاعر على اصدار مؤلفه الثاني فانه يصر على الانتماء الى هذه الشريحة من حملة القلم لاعتقاده بأنه سيعطي القارئ ادبا جديدا متطورا.

واعتقد ان النقد الموضوعي المنهجي في هذه الحالة يخدم القارئ والكاتب على حد سواء. فاذا ما حمل المؤلف الثاني او الثالث تطورا جديدا فبامكان الناقد ان يلحظ هذا المسار وان يمسك بيد الكاتب مشيرا الى خط تطوره المستقبلي وبهذا يكشف الناقد للقارئ مسحة جمالية ما لم يلحظها او شك في وجودها. ان تفاعل الناقد مع الكاتب بامكانه، من الناحية الاخرى، ان يوفر الامكانيات لاحداث التطور من الكم الى الكيف.. ولا يخرج اي منا من هذه العملية خاسرا.

ولكن على ضوء تقاعس النقاد ومتعاطي النقد عن القيام بمثل هذا الدور الهام، فانه لا بد حتى اشعار اخر من تشكيل لجنة مختصة تتولى مراقبة ما يصدر عن دور النشر المحلية او عن الهيئات الرسمية المخولة.. وهذا لا يعني حرمان الادباء والشعراء الناشئين من اصدار ما يرغبون في اصداره، بل بامكان مثل هذه الخطوة ان ترفع من مستوى الاصدارات الجديدة والعديدة، الامر الذي بامكانه، ايضا، ان يشجع القارئ على اقتناء مثل هذه الاصدارات. اذ ما قيمة اصدار ما اذا ما بقي مكدسا على رفوف المكتبات؟!

احتفال بصدور ثلاثة كتب للاطفال

* القصص مترجمة عن العبرية وصادرة عن مركز ادب الاطفال العربي *

● حيفا – لمراسل خاص – صدرت ثلاثة كتب جديدة للاطفال عن مركز ادب الاطفال العربي. وفي احتفال اقامه المركز لهذه المناسبة في الكلية العربية للتربية في حيفا، قُدمت الكتب للحاضرين مجانا. ويفيد مراسلنا ان حوالي اكثر من مائتي شخص حضر الاحتفال اكثرهم من معلمات الصفوف الدنيا وبساتين الاطفال، كما وشارك فيه مفتشون ومفتشات هذه المرحلة في وزارة المعارف والثقافة ومجموعة من الاديبات وادباء الاطفال العرب.

وجدير بالذكر ان الكتب الثلاثة هي كتب مترجمة عن اللغة العبرية. فقد استضاف المركز الاديبات العبريات الثلاث: مريم روت، مؤلفة الكتاب «حكاية البالونات الخمسة»، والاديبة نيرا هارتيل، مؤلفة كتاب «يمكن ان تترك إشعارا» ثم الاديبة دوريت اورجاد، مؤلفة كتاب «بطيخ في غير اوانه».

افتتح الاحتفال مدير مركز ادب الاطفال العربي نعيم عرايدي والذي تحدث عن انجازات المركز ونشاطاته. وقد وعد باصدار العديد من كتب الاطفال، التي يؤلفها ادباء الاطفال العرب في البلاد، ثم دعا جميع الادباء لارسال انتاجهم للمركز بغية بحث اصدارها الكامل او التعاون على اصدارها.

وقد تلاه الاستاذ نجيب نبواني، مدير الكلية العربية للتربية، فألقى محاضرة عن اهمية ادب الاطفال في المجتمع. وقد كشف الاستاذ نبواني عن برنامج للتعاون بين مركز ادب الاطفال ومعاهد مماثلة في جمهورية مصر العربية، وذلك اثر زيارة له في جامعة عين شمس في القاهرة.

ويفيد مراسلنا ان الاديبات العبريات عبّرن عن فرح لصدور مؤلفاتهن باللغة العربية. هذا وربطت الاديبة مريم روت، هذه المناسبة بشكل رمزي مع تقدمها في السن، الكتاب «حكاية البالونات الخمسة» هو الكتاب الاول باللغة العبرية وبأنه هو ايضا الكتاب الاول الذي تم ترجمته الى العربية.

اما الاديبة نيرا هارتيل، التي تعمل محررة في دار النشر «عام عوفيد»، فقد لفتت انتباه الحاضرين الى ان قصتها «يمكن ان تترك إشعارا» اخذت تتضاءل اهميتها في الوسط العبري لان المجتمع اليهودي في اسرائيل اصبح يستعمل التسجيل الالكتروني في البيت. ولهذا فانه من الممكن ان يجد مكانته في المجتمع العربي في اسرائيل.

اما قصة الاديبة دوريت اورجاد «بطيخ في غير اوانه» فهي قصة شعبية لتنقل من خلالها وجوب النضال ضد الظلم والكراهية.

هذا وقد قدم الممثلون عبير حداد واكرم خوري واسامة ... القصص بشكل تمثيلي امام الجمهور، وقد لاقى هذا التقديم ... خاصا لدى معلمات البساتين والصفوف الدنيا.

اما المفتشون والمفتشات فقد ابدوا تحفظا من تقديم القصص بالعامية وطالبوا بلفت انتباه المعلمات الى ان اللغة العربية الفصحى هدف وليس وسيلة، ولهذا يجدر تقديم القصص في المدارس بالفصحى كما جاءت في الترجمة وليس باللغة المحكية كما ... الممثلون.

اصدارات

«ثورة على الصمت» لريتا عبدة - عودة

● «ثورة على الصمت» هو اسم اول مجموعة شعرية من ابداع ريتا عبده- عوده. وجاءت المجموعة في ثمانين صفحة من القطع المتوسط زينتها رسومات جنان عبده - مخول.

ومن اجواء هذه المجموعة:

طوبى

للجياع والمساكين:

لان لهم ملكوت السماوات والارض

وطوبى

للنساء.

لان لهن ملكوت المكان

وملكوت الزمان

وطوبى.. طوبى للنساء المتمردات على الصمت

لانه..

ليس على الخبز وحده يحيا الانسان

مؤلف وديع خوري الجديد

● صدر، مؤخرا، مؤلف السيد وديع خوري تحت عنوان «ادب وسياسة واجتماع من غبار الايام والسنين». ويحوي بين دفتيه القصة القصيرة والمقطوعات والخواطر والخلجات. وجاء في تقديم الكاتب محمد نفاع: «النسيج العام للكتاب هو نقد اجتماعي صاخب، وباستطاعتي ان اتصور كلمات الغضب تتحاشر لتندفع اندفاعا الى الملأ»!

وجاء هذا المؤلف في ٨٤ صفحة من القطع الكبير.

صدور عدد جديد من مجلة «الدراسات الفلسطينية»

● صدر عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت العدد ٢٥ من مجلة «الدراسات الفلسطينية» محتويا عددا من الدراسات والمقالات والتقارير.

يتضمن العدد بحثا بعنوان «ملاحظات اولية بشأن الانتخابات الفلسطينية» اعده احمد سامح الخالدي وحسين جعفر آغا وثلاثة مقالات: «عملية السلام والبناء الوطني ومستقبل التحول نحو الدمقراطية في فلسطين» لخليل الشقاقي، «حيثيات تشكل قطب سياسي ثالث في الساحة الفلسطينية» لجميل هلال و «آفاق الوضع الفلسطيني في الضفة الغربية بعد اتفاق طابا واغتيال رابين» لممدوح نوفل.

كما تضمن دراستين: «تداعيات التسوية وتأثيرها في مستقبل التنمية العربية» لمحمود عبد الفضيل و «استراتيجية التطوير الحضري المديني اساسا للتنمية في فلسطين الدولة» لراسم خمايسي.

كما ضم العدد وقائع ندوة موسعة عقدها مثقفون فلسطينيون ... لمناقشة اسباب الازمة الفلسطينية الراهنة واشكالاتها والتساؤلات ... تطرحها اعدها ماجد كيالي.

وفي العدد، ايضا، ملف شامل خاص باغتيال يتسحاق رابين ... الاسرائيلية الجديدة وسياسة شمعون بيرس السلمية من ترجمة ... احمد خليفة.

هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة الاخرى في المجلة مثل ... ووثائق مفاوضات السلام والوثائق الفلسطينية والعربية والاسرائيلية والدولية.

«معجم البابطين» معجم للشعراء العرب المعاصرين الاحياء

● القاهرة – تعرض «مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين ... الشعري» المشاركة في معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرين ... «معجم البابطين» الذي يتضمن سيرا ذاتية ونماذج شعرية لا ... ١٧٠٠ شاعر عربي من المعاصرين الاحياء.

والفريد في هذا المعجم ان شعراء ه قاموا بانفسهم بكتابة ... شكلت سيرتهم الذاتية، كما قاموا بارسال اشعارهم التي تم اختيار ... منها لنشرها في المعجم.

ويقع المعجم الذي اصدرته هذه الدار الكويتية في العام ١٩٩٥ ... مجلدات تضم ٤٥٠٠ صفحة، خصص لكل شاعر صفحتان ... اسماء شعراء في الدول العربية وفي المهجر، موزعين على ٢٨ ... الى الدول العربية، الارجنتين واريتريا واسبانيا والولايات المتحدة ... وتركيا والدنمارك والصين ومالي.

واكدت المؤسسة انها اختارت هؤلاء الشعراء من بين اكثر من ... استمارة وصلتها منذ البدء بالعمل على المعجم في العام ١٩٩١ ... العدد الاكبر من هذه الاستمارات وصل من مصر (٧٩٧) تليها ... (٣٦١) والسعودية (٢٤٨) والاردن (٢٥٥) فالعراق (٢٠٢) ... (١٥٠) وموريتانيا (١٤٤) والجزائر (١٤٣) واليمن (١٢١) ... (١٢٠) وتونس (١١٠).

ويقع المعجم في طبعتين احداهما عادية ثمنها ٢٠ دولارا و ... فاخرة وثمنها مئة دولار.

ويستمر معرض القاهرة للكتاب الذي افتتح في ٢٤ شباط حتى ... من آذار الجاري. وتشارك في المعرض ٧٩ دولة و ... ٢٤ ...

اطلالة على معرض الخزفيات في المركز الثقافي - كفرياسيف

● بقلم: كمال ملحم - كفرياسيف ●

● عودتنا جمعية «ابداع» ... الفنون في الوسط العربي ... السبّاقة في دعم المواهب ... وذلك تمشيا مع ميثاقها ... التي وضعته نصب ... منذ اعلنت عن تأسيسها، ... «ابداع» المعلنة كان ... وتطوير وترسيخ وتجذير ... الابداعية التي تمت بصلة ... فولكلوريانا. والخزف، هذا ... الابداعي الذي نفتخر به ... فولكلوريانا وتزخر به على مر ... العصور.

... اظهرت الحفريات في ... مختلفة من بلادنا وخاصة ... الشمالية مدى تطور فن ... الذي اشتهر به اجدادنا، ... الفن الراسخ في القدم، حيث ... اجدادنا الاوائل مع مادة ... الارض الاولى ... الى اوان ابدعوها ... كأدوات لطعامهم ... وطقوسهم الدينية من ... حياتهم اليومية، وقد اضفى ... الفنانون مسحة من جمال ... تعكس طبيعة البلاد ... وزينتها وحروفها الاولى ... مدارج الكتابة. كما تعكس ... التصاق الانسان بثرى وطنه. ... ترابه صنع ادواته الاولى ... ترابه وما عليه اخذ الوانه. ... ترابه ترك لنا بعضا من ... الفن الراقي كجزء من ... على مر العصور.

... «ابداع» تطل ... هذا المعرض من ... الفنانة الكفرساوية منال ... التي تدرس سنة ثالثة ... الخزف (الكراميكا) في ... بتسلئيل في القدس والتي ارادت لخزفياتها ان تكون لصيقة للارض وتراب الوطن معبرة عن حاجيات الانسان وادواته واواني زينته هي من التراب والزجاج عاكسة الامل والتفاؤل وحب الحياة وجمالها.

وقد تم في الاسبوع الماضي افتتاح المعرض بكلمة من الفنان عبد عابدي رئيس جمعية «ابداع» الذي تحدث عن المعروضات الخزفية وعن مساهمة «ابداع» ودعمها للمبدعين، كما تطرق الى صالة العرض التي وعدت «ابداع» من قبل المجلس المحلي في كفرياسيف بانجاز ما يليق بها بعد ان تمكنت «ابداع» من الحصول على مبلغ ٢٠ الف شيكل في السنة الماضية ادخلت لحساب المجلس المحلي من اجل رصدها لاقامة صالة العرض، وتحدث عابدي عن الخزف كأحد الفنون الابداعية وعن الفنانين المشاركين منال مرقس، جمال حسن وابراهيم نوباني كما اشار الى برنامج «ابداع» للسنة الحالية. وتحدث في الافتتاح ايضا رفول بولس مدير المركز الثقافي الذي بارك جهود جمعية «ابداع» في اقامة المعرض.

ومن الانطباعات التي يخرج بها المشاهد للمعروضات الخزفية واللوحات تلك الاطلالة على فن الخزف وذلك الحنين الى الماضي او قل هو الحنين الى الماضي بكل خيره وعطائه او ما يسمى بلغة النوسطالجيا العودة الى الينابيع، العودة الى جذع زيتونة راسخة في القدم على تراب هذا الوطن، شامخة في باحة الدار الزيتونة ذلك الرمز للسلام والعطاء والرسوخ في تراب الوطن، جذع الزيتونة الذي استوحته منال لتصنع على شاكلته اوان واباريق خزفية تعود الى اواني الاجداد الفولكلورية كابريق الزيت وقوارير العطر وخابية الماء او الزيت التي استعملها اجدادنا، وحين تتلاقى خابية الزيت في اعمال منال مع رقصة الغربال في لوحة جمال، ذلك الغربال الذي يرمز للخير وبيادر القمح والخبز والزعتر وذلك الترميز الواضح في كلتا الحالتين الى جانب الفن الزخرفي بألوانه الزاهية لدى ابراهيم نوباني، حيث يمر سلك رفيع من الحنين المغلف بين الاعمال المعروضة من خزفيات ولوحات، وقد سخّر جمال الياف الصبر في لوحة باللون الليكلي اراد لها ان تحكي عن صبر الانسان واحتماله بالاضافة الى حنينه ربما الى ماض يرمز الى تجذر هذا الشعب في ارضه. خيط من الزخرف الكتابي والهندسي يربط بين اعمال الفنانين الثلاثة حيث استغل الخط العربي والحرف كأنماط زخرفية مشتركة بين خزفيات منال مرقس ولوحات جمال حسن وابراهيم نوباني، بالاضافة الى الالوان الزاهية الموحية الى طبيعة بلادنا بشمسها المشرقة بالاضافة الى تسخير مادة الطين في خزفيات منال وبعض لوحات جمال مادة الطين هذه التي جعلت العمل الابداعي لصيقا من الارض التي تحب.

جدير بالذكر ان المعرض سيستمر حتى يوم غد الثلاثاء ٥/٣/٩٦.

* منال مرقس امام بعض اعمالها الخزفية في المعرض *

* جانب من الجمهور الذي حضر افتتاح المعرض *

الفنان التشكيلي السوري فاتح المدرس:

اتحاور مع ألواني وكأنها كائنات حية

... يقام حاليا في مسرح بيروت ... لوحات لرائد الفن ... التشكيلي المعاصر في سوريا فاتح ... (٧٤ عاما) تضمن عرضا ... والتي من حياته واعماله ... كالخارج عن نتاجه. ... صرحت لوكالة الصحافة ... انه لا تليب الفنون الجميلة ... واستاذ الدراسات العليا ... في جامعة دمشق: «للالوان ... اتعاطى معها وكأنها ... واليبسة احاورها ... معها». ... والوان الاخضر ... واستعملهما بحلو، احب ... بتمرد النعمة باللون ... الظل الابيض واستخدم ... كالشرطي في لوحتي». ... جدران مقاهي مسرح بيروت علق المدرس، المتمسك بخصائص ذاكرته الطفولية ومعطيات التراث التاريخي والحضاري لسوريا وبألوان طبيعتها، (١٧) لوحة من الغواش غلبت عليها الوان التراب واضواء سهول الشمال وشموسه. وقال: «انا من دعاة اسقاط الذات على قماش اللوحة ومن دعاة العودة الى الطبيعة لان في ذلك اعادة اكتشاف لذاتنا الاولى ولبعض من فطرتنا السليمة».

وعما يجمع بين اعماله التي تطورت من السوريالية في بداياتها الى التعبيرية يقول: «انه خط صغير يمثل شيئا من سرية الشرق في العمل الفني. خط ابداعي يتناسب وشخصيتنا وهويتنا وخصوصيتنا الثقافية والحضارية وكلما كان العمل ذاتيا كان قابلا للحوار».

والمدرس الذي يعتبر رائد التعبيرية في الفن التشكيلي السوري هو ايضا شاعر وموسيقي. ويقول في هذا الخصوص: «لا تحتكر اللوحة مفهوم الصورة فانا كثيرا ما اشعر بضياع الحدود بين ما تراه العين وما يرسمه الادراك من تجريد». ويضيف: «وليست العاطفة جسما ماديا ومع ذلك فهي تشكل مفهوما قابلا للترجمة الى صور ابداعية».

ويشدد المدرس على اهمية الحدس في الفن ويقول: «والحدس بمثابة المحكمة العليا في بناء القيم الجمالية ولكن العقل واد بأسلحة الادراك حضارة الحدس».

نال اعمال المدرس سبع جوائز من اخرها جائزة تكريم الدولة في بينالي اللاذقية عام ١٩٩٥ وجائزة المحكمين في بينالي القاهرة عام ١٩٩٤ وجائزة الدولة التقديرية للفنون في الاردن عام ١٩٩٢.

درس في اكاديمية الفنون الجميلة في رومنسا ثم في باريس وشارك منذ العام ١٩٥٠ في (١٧) معرضا جماعيا واقام (١٦) معرضا فرديا في دمشق وبيروت وعدد من العواصم الاوروبية اخرها معرض استعادي في معهد العالم العربي في باريس انتهى في (١٤) كانون الاول الماضي.

وقام المدرس في هذا المعرض بتوقيع كتاب اصدره معهد العالم العربي للمناسبة وتم طبعه في بيروت باللغتين العربية والفرنسية ويتضمن صورا لنماذج من اعماله على مدى ثلاثين عاما.

كما شارك في حضور فيلم وثائقي عن حياته ولنتاجه شارك في تنفيذه المخرجون السوريون عمر اميرلاي، محمد ملص واسامة محمد.

ويستمر في بيروت ولغاية (١٥) آذار معرض لوحاته في غاليري جانين ربيز ويتضمن (٣٩) لوحة زيتية.

من اعماله الادبية: «القمر الشرقي على شاطئ الغرب»، كتاب شعر مشترك مع شريف خزندار مدير معهد ثقافات العالم في باريس عام ١٩٦٢، «عود النعناع»، مجموعة قصصية كتبها عام ١٩٥٧ وطبعت في السبعينات و «الزمن السيء»، ديوان شعر مشترك مع حسين راجي عام ١٩٩٠.

فيلم «زمن السلام» يعرض في نادي «السينماتيك» في تل-ابيب

● تل- ابيب – لمراسلنا الفني- عرض يوم الجمعة الماضي، في قاعة نادي «السينماتيك» في تل- ابيب فيلم «زمن السلام»، من اخراج ايلون كاهان.

والفيلم وثائقي، يتابع قصة اغنية «زمن السلام» التي كتب كلماتها الشاعر النصراوي فتحي القاسم واعدها الجندي امنون ابو طبول الذي جرح في زمن الانتفاضة، وهي من تلحين ياثير دلال، وقدمت الاغنية فرقة اطفال مشتركة فلسطينية - اسرائيلية - نرويجية.

وبعد عرض الفيلم قدم عرض موسيقي اسرائيلي- فلسطيني بمشاركة ياثير دلال وفرقة «علعول».

«الاندلس.. المجد الضائع» لفرقة كركلا في دبي

* مارسيل خليفة *

● دبي – و.ص. ف – قدمت فرقة كركلا اللبنانية مساء يوم الجمعة الماضي في دبي عرضها الجديد «الاندلس.. المجد الضائع» الذي يروي قصة فتح الاندلس وخروج العرب منها تحت وطأة الحملات الاسبانية.

وضع موسيقى العرض الفنانان مرسيل خليفة ووليد غلمية بالاشتراك مع بطرس روحانا الذي يساهم للمرة الاولى في عمل الفرقة التي لونت الخشبة بازيائها الزاهية والجميلة.

ساهم في وضع السيناريو الشاعر طلال حيدر وصمم الديكور الفنان وجيه نحلة.

رسالة خاصة

الى صاحب زجلية

«برايرز يسراعرب»

زجليتك جيدة وصالحة للنشر ولكن اجلنا نشرها حتى توافينا باسمك الحقيقي، وبعد ذلك لك الحق في اختيار ما ترغب من القاب وكنى.

مع تحيات
المحرر

شعاع في الزنزانة

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●



«دمقراطية» هيه! كم تضحكني هذه الكلمة.

ايتها الدمقراطية هل انت في عداد المرحومين او انك لم تولدي بعد. ها هو الحق مهضوم والعدالة معدومة، والتعبير عن الرأي بصدق وصراحة ممنوع، فماذا تفعل؟ لمن تلتجئ؟ ليس امامنا سوى النضال والمقاومة من اجل الحصول على ادنى الحقوق الاساسية والانسانية.

بهذه الجمل البسيطة اجاب الشاب في التحقيق، وما ان انهى اخر كلمة، واذ بركلات قوية وقبضات ايد تنهال بضربات وحشية على كل انحاء جسده النضر، وهو يتلوى تحت وطأة الالم الشديد كالافعى، وصراخه يدوي في اجواء قسم التحقيق. وقد ميز الاصوات بأنها اكثر من اثنين، ذلك لانه لم ير احدا بل سمعهم، لانه كان متوجا بتاج العزة والكرامة دون انحناء، فقد ادخلوا رأسه في كيس بلاستيكي اسود سميك كريه الرائحة كي لا يميزهم او يعرفهم، لئلا يقدم ضدهم شكوى للقضاء، او خوفا من الانتقام يوما ما.

قيّدوا يديه ورجليه ودفعوا به الى جدار زنزانته، ارتطم جبينه بالباب الحديدي السميك فتزين بلون الورد الجوري لون الحرية العالمي. ذاق من العذاب والاضطهاد الامرين.

كم حاولوا اجباره على الاعتراف واخبارهم بأسماء المشتركين في المظاهرات واعمال «الشغب»!! اعترف! من قذف الحجارة؟ من اشعل الاطارات؟ ومن وضع حاويات النفايات وسط الشارع لعرقلة السير؟ ومن ومن ومن؟ طبعا مع كل جواب سلبي، لون اخر من التعذيب القاسي.

اما هو فكان اشد صلابة من ذي قبل، فقد تحمّل طعم العذاب المر وتحدى وصمد كالصخرة في اصراره، رغم أنه قد انهار جسديا من شدة الالم، فهو انسان كباقي البشر! صمد في وجه هيجان البحر وامواجه المتلاطمة الغاضبة، انه مؤمن بقضيته، مؤمن بحقه، غير آبه بالعذاب الذي يكال له من كل حدب وصوب. كان رده في كل مرة، الانكار والنفي، ويبدأ من جديد التعذيب بالتناوب حتى كلّت سواعدهم وظل مصراً على الانكار.

ارخى الليل سدوله، قذفوا به الى الزنزانة، شاتمين، راكلين. خرجوا واصطك الباب الحديدي ورنّت السلاسل الحديدية خلفهم وسحبوا المفاتيح وتباعد وقع الخطى ورنين المفاتيح حتى تلاشت تماما.

بقي وحده في ظلمات الليل، يتقلب من جهة لاخرى معانيا من الالم الشديد واعصابه الثائرة التالفة، مهدود الحيل والقوى، لكنه تذكر والدته وحديثها معه قبيل الاعتقال بلحظات، فجاءه طيفها كالشعاع في الزنزانة المظلمة والذي بدد حلكتها وانار عليه وكر الظلم والظلام الدامس، وانشد يقول:

اماه

قيّدوا معصميّ يا امي – واستخفوني
شتموا ركلوا في التحقيق – اهانوني
وعذاب مرير يا امي – اذاقوني
بحشرات كريهة نتنة – احاطوني
دمعة وابتسامة يا امي – اعالوني
وللمخزون زادك الطيب – اعادوني
فصمدت لاجلك يا ارضي – وزيتوني

هكذا ارادت امي ان أسلّم نفسي وان اواجه الموقف بشجاعة، قائلة القوة في المواجهة والتحدي، القوة في الصمود امام القيود، فهي سوار يزين المعاصم اما السلاسل الحديدية في القدمين، فهي الرباط المقدس الذي يشد انتماءنا اكثر فأكثر في ارضنا الحبيبة، وتوحدنا معاً، فلا تيأس يا ولدي الحبيب ايها البطل الصغير.

تبسم لطيفها، وتنفس الصعداء، واستعاد بعض قواه المنهكة قائلا لطيفها احبك يا امي، آه لو تدرين ما فعلوه بي اثناء التحقيق، عذاب لا يحتمل، ثم تهالك واستسلم للنوم كما هو، قيود وسلاسل دون فراش او غطاء متخذا من حنان امه فراشا، ومن اصراره وايمانه بحقه غطاء له.

في صباح اليوم التالي اقتيد للمحاكمة لتمديد فترة اعتقاله، لكن المحكمة خيبت املهم، واطلقت سراحه لعدم وجود ادلة كافية، بكفالة مالية لحين المحاكمة واصدرت امرا بمنعه من السفر خارج البلاد ويبقيه رهن اعتقال منزلي لحين المحاكمة.

في الغداة عاد الى عمله كالمعتاد، لكنه اليوم يشعر انه كبر عدة سنين، انه رجل مهم، عاد مرفوع الرأس مرتفع المعنويات شديد الثقة بالنفس، نشيطا متجدد الطاقات، وكأن شيئا لم يكن، ماسحا آلامه بعناق احبائه واصدقائه الذين استقبلوه بكل حفاوة، الامر الذي انساه آلامه السابقة.

بدأ يحدثهم ويسرد عليهم ما حدث في تلك الزنزانة وفي التحقيق، ثم يضحك ويضحكون معه، اعجابا به وبصموده امام تلك العاصفة، انه ركن من اركان الشعب ومن اركان الصمود انه البطل الشاب.

انها كلمة الشعب القوية المدوية في الاجواء المحلية والعالمية – انها الحرية، التي لا تشترى ولا تعطى هبة، بل تؤخذ عنوة.

(الناصرة)

دموع صحيفة

● بقلم: معالي محمود صالح صوافطة ●

برقية تعزية انزفها.. اجعل منها طيرا احمر
ليغطي الصفحات المنكوبة.. والكلمات المغتصبة
يستر عورتها... ويضمد جرح النهد المبتور
ما بين العنوان وبين الخبر الاول
اغتيلت كلمة... واغتصبت اخرى... والقافلة تسير
وانتصبت قضبان ما بين الاحرف عابثة.. من غير حياء
او يا ويلي كم اشعر بالذل امام دموع المغتصبة
كم اشعر بالعار وكم اشعر بالخجل وكم اشعر بالحرقة
غطوا هذا الجسد العاري.. لا احتمل النظر اليه
فاني حرٌّ منذ خلقتُ... ولن استعبد
حتى تلد الحيتان ارانب
يا غاليتي كفي دمعك يكفيني لوعة
كفي دمعك... لا احتمل الصمت.. ولا يحتمل القوم الكلمة
لكن ما ذنب النائحة على اشلاء الشرف المنتهك بلا رحمة
لن ابقى في اسر الصمت وحيدا ومحاطا بالظلمة
وساصرخ وبأعلى صوتي.. تحيا الكلمة
فليقطع رأسي تحيا الكلمة
وليقطع رزقي تحيا الكلمة
ولتهدم داري.. ان الدار بلا سقف كالوطن بلا كلمة.
تحيا الكلمة، يحيا الوطن، وتحيا الكلمة.

(طوباس – جنين)

يا قيثارة هيامي

● بقلم: نهاية تحسين – عرموش ●



جاءني الزمان يوما في ليل ممطر
لمحته مهرولا بالخوف يتعثر
ووجهه وقور وقاتم لكنه اغبر
وعيناه بلون الشهد الاصفر
وفمه مرسوم بقلم شاعرة
انيقا.. حزينا.. مجنونا يحير
وقد اصبح في قبضة يدي
جمرة من نار تصهر
وكأسا من نبيذ متعتق يسكر
يأمرني لكن بتوسل
رتليني يا قيثارة حبي
الجيلا.. قرآنا منغما
اصنعيني شهدا واشربيني بلسما
واغزلي شعري خيوطا وجلدي
سندسا محببا
ومن دمعي.. وقلبي شرابا وزادا ملذذا
ومن مقلتي قنديلا مشعا منورا
فأنا معتكفٌ في عريني اسدا يزأر
يا قيثارة حبي انا لا اصبر
غيرتي على اوتارك تتوتر
ليتني قلم بين ابهامك وسبابتك اتكسر
او زهرة او شوكة في تراب اصيصك
اتوطن واتسمّر
فأنا فاكهة ناضجة عشت بعيدا اتحسر
وظل هيامي سميرا في مخيلتي يتذكر
يا زمان الامس والغد اكاد لا اسيطر
فلا تصنع مني يا عزيزي الها اصغر
فلست الا بشرا عاديا مصغّر.

(طمرة)

امي

● بقلم: عنان الصح ●

امي
انت الربيع
وانا زهرة بين احضانك اضيع
يا ساكنة في اعماقي
لك حبي.. وحنيني.. واشتياقي..
ينطق الفؤاد حين يراك
ينطق الطفل الرضيع
امي ما احلاك
امي اهواك
فأمري يا ملاكي
وعبدك يطيع

(اعبلين)

الوقفة المنشودة

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

من بين صيحات الزمن الجريح دائما اسمع صيحة غريبة لها، صيحة لها انغام مختلفة عن انغام القدر الذي يتحكم بأمور كثيرة من حياتنا، هذه الصيحة الغريبة كثيراً ما جذبت انتباهي، والتها كثيرا ما جذبت انتباه الكثيرين من الناس الذين يرون في مجتمعهم الارادة كبيرا.

ان هذه الصيحة بقدر ما هي مختلفة بقدر ما هي حزينة في صمتها الا انك ما ان تسمعها حتى تجد نفسك امام اطول قصيدة من حروف الغيرة على الاطار الذي تعيش داخله، معذرة منكم لانني اتجرأ على وضع انفسنا داخل اطار، ولكن ما وضعت هذا الاطار الا لاعبر من خلاله واياكم الى سبب تلك الصيحة وتكشف سر اختلافها عن صيحات الزمان الكثيرة.

تعتمد الصيحة الصامتة في انغامها المغايرة على اساس الوقفة، اذا صح التعبير، فانها تعتمد على الوقفة مع الذات، فما ان تسمع الصيحة حتى تدرك اهمية ان تقف مع نفسك وتتأملها وتتأمل خطوط رسمها العريضة وغير العريضة.

في تأملي هذا ووقفتي هذه اتساءل اذا كان من حلو ان يقف بالتأمل لدرجة انتقل بها من التأمل الفردي الى التأمل الجماعي، اري مجتمعا يعيش حالة غريبة من نوعها، حالة من عدم التوازن والتماسك، حيث يضع قدما في مكان والقدم الاخرى في مكان اخر والجسد يتأرجح بين عواصف الافق مما يضعف وقفته ويساهم في سقوطه اكثر من مرة في اليوم.

هذه الحالة كانت كفيلة لتدفع بي الى الاشارة الى تلك الفتاة التي على حياة اهلها والحالمة بعالم آخر، تستطيع فيه ان ترتدي اجمل الثياب.. وكانت الغيرة كافية لتدفع بي الى تسليط الضوء على الشاب المتمرد على العادات والتقاليد والراغب بالانتقال الى حياة يركب فيها سيارته ويتجول بين احياء القرى والمدن بسرعة جنونية في جو من الموسيقى الصاخبة شاعرا بذلك انه المنتصر على عادات وتقاليد مجتمعه.

وبقدر ما هي مشكلة جماعية بحتة يعاني منها مجتمعنا ككل، بقدر ما ينحصر علاجها في الفرد نفسه، فاذا وقف الواحد منا للحظة واحدة، مع نفسه وتأمل مجتمعنا لوجد بأننا قادرين على تزعلنا لقيادة انفسنا الى النور، ولو تأمل نفسه قليلا لوجد انه قادر ان يساهم في دفع عجلة مجتمعنا الى الرقي اكثر فأكثر، فالحل الفردي يؤدي الى الحل الجماعي ما دام صاحبه واثقا من نفسه ومن مجتمعه ساعيا للثقافة، مدركا بأن تطور المجتمع يبدأ من عنده هو، بنظافة وترتيب حيه اكثر من ارتداء الاثواب الباهظة، والتجول في شارع فارق بين جادتين من الاوساخ.

ويبقى السؤال لماذا لا تستحم بالثقافة والعلم ونرتقي الرقي على واتسعتنا الفطرة بدل ان نخفي جهلنا بعطور وثياب مستوردة من الغرب؟!

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٣/٤

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٢٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٢٥ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – النشرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – ملابس الملك الجديدة. صور متحركة.
٨,١٠ – بنت الطحان. صور متحركة.
٩,٠٠ – نزهة الارانب. صور متحركة.
٩,٤٠ – بينيو. صور متحركة.
١٠,٠٠ – فكتور وفكتوريا في الغابة المسحورة. اسطورة.
١١,١٠ – محاكمة القبعة الحمراء.
١٢,٠٠ – الفيلم السينمائي: محتالون ولصوص.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – ارض بلا زمن. الحلقة (١١).
١٥,٥٥ – ركس. الحلقة الثانية.
١٦,٢٠ – بطرف الريشة.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاب يستضيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – وثيقة استر. بث مباشر.
٢٠,٠٠ – «مباط» – النشرة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ – سندرسون يستضيف.
٢٣,٠٠ – استرجاع اهود منور يحاور طوفيا تسفير.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – اسطورتي مع شيلي دوبال.
١١,٠٠ – روكسي تطوف في المدينة – رواية.
١٢,٤٠ – اغنيات للعيد.
١٣,٠٠ – «فتى الروكنرول» – كليف ريتشارد. فيلم وثائقي.
١٤,٠٠ – كلهم لاجل واحد. الحلقة الثالثة.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – صور متحركة.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥١٥).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – مسألة وقت – مسلسل روائي للشبيبة.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٣٨).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (٨٤).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٠٥ – هذا هو حي – ترفيهي.
٢١,٤٠ – خط المواجهة مع دان شيلون. حاييم رامون مقابل بيني بيغن.
٢٣,١٥ – الدورية. الحلقة (١٣) «الشاهد».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – الدورية – تتمة.
٢٤,٢٠ – برنامج ترفيهي غرامي.
٢٤,٤٥ – ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٣).
١,٣٥ – الفيلم السينمائي «نزهة ليلية».
٣,٠٥ – اليوم قصيدة.



● استرجاع اهود منور يحاور طوفيا تسفير، القناة الاولى، ٢٣,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٢١)

ر	ر	ر	ي	ي	ن	ا	ب	ح	ر	ل	ا	ر
ص	ق	ج	ر	ل	ة	م	ا	ر	ل	ا	ا	ر
ي	ي	ا	ا	ض	ر	ف	ي	ص	ر	ي	ة	ر
ن	ب	ه	ق	ا	ر	خ	خ	ي	خ	ي	د	ر
ر	ع	ا	ي	ي	ه	ر	ل	ل	ق	ط	س	ع
ص	س	ل	ه	ر	ب	ث	ا	ا	ر	ح	ي	ل
د	ك	ن	ر	ل	ة	ت	ا	ب	ع	ص	ر	ط
و	ر	ق	غ	ا	ا	ة	ي	م	ر	ي	ل	ر
ي	ي	ا	ب	ي	ي	ة	ي	ع	ا	ر	ي	ر
د	ض	ش	ع	ر	س	ا	ل	ا	ن	ل	ا	ر
ا	ا	ا	ز	ر	ن	ا	و	ض	ر	ش	ر	ر
ر	ب	ر	ف	ي	ق	ر	د	ع	ي	ع	ي	ر
ر	ر	ا	ن	ي	ة	ب	ا	ا	د	ع	ا	ي

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٢) حرفا تشكل معا اسما لملحن مصري:

رباعيات الخيام – ربيع الخولي – رجاء النقاش – وصيف – راعية – رحيق – راشيا – رهبة – رمية – رقيب عسكري – الرامة – الرياض – رعد – رقيق – رصين – الرحباني – رانية – راقية – رف – رب – رث – رج – رخ – ردع – ربع – راديو – رصد – رهط – رسالة – رضوان – رفيق – رص – رغب –

حل اللغز (٢٤٢١)

افقيا:
١) كرنفور – باليو.
٢) روية – برد.
٣) زر – سول – يتر.
٤) الحبل – كبات.
٥) انت – زلوتي – اوس.
٦) الرا – ريل – تا.
٧) ار – الف.
٨) ي ي ي – فريا – ريل.
٩) بر – ريال – كيب.
١٠) ام – امن – قار.
١١) بن – ق. ن – طن.
١٢) اللاد – باعت.
١٣) جارابي – بيرو.

عموديا:
١) كرونا – مي – جلبه.
٢) روز – لن – بوان.
٣) بو – بيريتا.
٤) زي – و. ر – زاند.
٥) هي – مية – ار – نفى.
٦) تقل – ليبيا – غب.
٧) و. و. و – مارك – اي.
٨) س. ك. ل. و – شلن.
٩) بر – بزنن.
١٠) رب – نهي.
١١) ليرتا – سوكر – از.
١٢) بون – ون – الهو.
١٣) اسكيرو – ليق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ٣/٤، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات الصباح، الا انه يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٦°
● تل ابيب وضواحيها – ٢١°
● حيفا وضواحيها – ٢٠°
● ايلات – ٢٩°
● جبال الجليل – ١٢°
● الاغوار الشمالية – ٢٢°
● جبال المركز والجنوب – ١٦°
● السهل الداخلي – ٢٤°
● السهل الساحلي – ٢١°
● النقب الشمالي – ٢٤°
● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢°
● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ – ١٩٩٦/٣/٣)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,١٠٤٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٧٨	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٤	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧١٢	ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٢٢	ش.ج
● للشالرون»	٣,٢٧٧٨	ش.ج
● «السود»	٢,٠٨ – ٣,١٠	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): براءتك الطفولية تجعلك محبوبا عند الجميع.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): الحنين للحظات السعادة لا يقاوم ويدفعك للعمل.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): اقترب من شريكك وحاول فهم آرائه.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): العمل المكثف يبعدك عن التفكير بالمشاكل.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): عمل اضافي يتطلب مجهودا لكريا فقط.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩): التنازل عن اراء سابقة لا يعني الانهزام.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): آن لك ان تنفذ خطتك لتخرج من دائرة الهموم.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): عليك ان تكون اجرأ في طرحك لحل المشاكل.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): شخص تعرفت عليه مؤخرا يغير حبرتك وارتباكك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): الجرأة هي الحل الوحيد لجميع مشاكلك.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): انتظر خبرا سارا من شخص غير متوقع.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): في كل تغيير تشعر بالسعادة، انظر الى نفسك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) آذار

١٩٤٤ – الطيران الامريكي يقصف برلين للمرة الاولى.
١٩٥٧ – بن غوريون يصدر الامر بالجلاء فورا عن غزة وشرم الشيخ.
١٩٨٢ – الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يعلن في البرلمان الاسرائيلي تأييده لاقامة دولة فلسطينية.
١٩٨٥ – بداية «حرب المدن» بين العراق وايران.
١٩٨٨ – تدشين الهرم الزجاجي في باحة اللوفر في باريس.
١٩٩٢ – حل الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ج/٨٨٥٣

[illegible]

هكذا منذ الأصل

... حكومة تتجر وراءه...!
... وأشلاء الجثث تتطاير!

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الثلاثاء
٥ آذار ١٩٩٦
١٥ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.3.1996
המחיר 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 243/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

(تصوير: يسرائيل سان)

طاقم أمني لمكافحة «ارهاب المنتحرين» اقامته الحكومة وأعطته حرية العمل حتى داخل المدن الفلسطينية المحررة!

الجماهير العربية برمتها تشجب الحادث الاجرامي

□ الجبهة تحذر من البحث عن حل من خلال حصار مستمر او حكومة وحدة قومية □

صرخة الناصرة: كفى لسفك دماء الابرياء!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد ساعات من العملية الارهابية في القدس، امس الاحد، انتظمت مظاهرة رفع شعارات غاضبة في الناصرة بعنوان: الناصرة تستنكر العملية الدموية وتدين مرتكبيها.

وقد دعت للمظاهرة جبهة الناصرة الدمقراطية. وشارك فيها رئيس البلدية ونوابه وسكرتير مجلس العمال والقائم بأعماله وعدد من اعضاء البلدية ومجلس العمال الجبهويين وسكرتيرة مجلس «نعمت» واعضاء المجلس من الجبهويات وسكرتير الجبهة وسكرتير الحزب الشيوعي في المدينة وعشرات النشطاء. وانضم الى المظاهرة، لاحقا، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة.

ومن الشعارات التي ارتفعت: «صرخة الناصرة: كفى لسفك دماء الابرياء»، «لا للعنف. نعم للسلام»، «شعبان دولتان، المخرج العادل من دائرة العنف»، «حكومة وحدة وطنية - تفجير لعملية السلام وزيادة سفك الدماء»، «نحذر من مسايرة اليمين وتبني مواقفه المدمرة».

وفي حديث مع «الاتحاد» صرح رئيس البلدية، رامز جرايسي: «ان هذا التجاوب الواسع مع دعوة الجبهة للتظاهر ضد هذه العملية الارهابية يدل على النبض الشعبي الرافض لسفك الدماء، وكل اشكال العنف والتمسك بالسلام». واضاف: «وان مرتكبي هذه العملية يريدون الوصول الى وقف عملية السلام. ولذلك ندعو الحكومة الاسرائيلية لان لا تنجر وراء اليمين. وفي هذه الاوقات الصعبة، عليها ان تتصرف بجرأة وتعمق عملية السلام وتدفعها الى الامام. فالعقوبات لن تحقق شيئا. والحصار لا يحقق شيئا. بالعكس، زيادة الضغط ستولد انفجارات اكبر».

واصدر مجلس العمال بيان استنكار تضمن تعزية لاهالي الضحايا وتمنيات بالشفاء للجرحى. وجاء في البيان: هذا الحادث الاجرامي من شأنه ان يبقي البلاد والمنطقة ضمن حلقة الدم المفرغة، والتي آن لها ان تتوقف. هذه جريمة ضد الشعبين وضد عملية السلام والرد عليها يكون بتعجيل عملية التفاوض وصولا الى الحل النهائي.

● من تظاهرة الناصرة امس ●

رئيس جهاز «الشاباك»

مئات الانتحاريين مستعدون لتنفيذ عمليات انتحارية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايالون، امس الاثنين، عن ان هناك المئات من الفتيان الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة مستعدون لتنفيذ عمليات انتحارية في اسرائيل.

واضاف ايالون في تقرير قدمه الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان هؤلاء الفتيان ينتظرون الاوامر لتنفيذ هذه العمليات في خدمة حركة «حماس». وقال ان مثل هذه الاعداد لم تكن معروفة لجهاز «الشاباك» من قبل.

وقال رئيس جهاز «الشاباك» ان قيادة «حماس» السياسية لم تعرف بتخطيط العمليات الانتحارية وطريقة النشاط. وكذلك السلطة الفلسطينية. واشار الى ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت حتى الان (١٦٠) عنصرا من «حماس» في قطاع غزة وخمسين في الضفة الغربية. الا انها لم تعتقل قيادة الجناح العسكري لحركة «حماس».

منفذ عملية القدس من قرية برقة
(ص٢)

بيرس لا يلغي فكرة حكومة وحدة وطنية اذا ما اقترحها «الليكود»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوضح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاثنين، في لقاء مع اعضاء كتلة «ديفل هتوراة» ومع حنان بورات من حزب «المفدال»، ان اعادة الانتشار في مدينة الخليل سيتم، فقط، بعد ان تتخذ السلطة الفلسطينية خطوات ملموسة وعملية ضد الارهاب وبعد الغاء الميثاق الوطني.

وقال بورات ان الانطباع هو ان رئيس الحكومة يفهم انه لا يمكن الانتقال الى تصريف الامور بصورة طبيعية قبل ان يصمد الاتفاق الذي وقعه مع الفلسطينيين في الامتحان وقبل ان ينفذ الفلسطينيون التزاماتهم.

كما وتم طرح موضوع اقامة حكومة وحدة وطنية في اللقاء. وقال بيرس بانه لا يلغي مثل هذه الفكرة اذا ما اقترح بنيامين نتنياهو الامر.

ومن جهة اخرى عقب الوزير يوسي سريد على ذلك ان مجرد استعداد رئيس الحكومة لاقامة مثل هذه الحكومة هو امر خطير و«ميرتس» ليست شريكا بذلك. واضاف انه وفق الخبرة المتراكمة فان حكومة وحدة وطنية هي وصفة لحكومة لا خط لها ولا قدرة لها على مواجهة الارهاب.

مواطنتان يهوديتان تطالبان حاييم يفين بالاعتذار لرامز جرايسي!
(ص٤)

امريكا تعزز علاقاتها العسكرية مع اسرائيل

● واشنطن - الوكالات - أعلن وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، أمس الاثنين، ان الولايات المتحدة ستكثف علاقاتها العسكرية والمخابراتية مع الحكومة الاسرائيلية لمساعدتها على التصدي للهجمات [illegible]

[illegible] الجهود من اجل اعطاء دفع لمسيرة السلام.

ولوضح في تصريح للصحفيين في البيت الابيض «يتوجب علينا ان نتمكن مع كل القوى في الشرق الاوسط بمن فيهم السلطة الوطنية الفلسطينية من اعطاء دفع للسلام والنظام ومواجهة الارهاب».

واعتبر الرئيس الامريكي في بيانه ان «الشعب الفلسطيني وقادته بالاضافة الى وعد السلام سيكونوا الضحايا الحقيقيين اذا لم يتم القبض على المسؤولين عن هذه العمليات».

وعدد خاصة الجهود التي قام بها عرفات. وقال للصحفيين: «واعتقد فعلا ان الرئيس عرفات بذل جهودا وانه سيبذل جهودا اكبر». (المزيد من ردود الفعل الدولية ص ٥).

تحت حماية قوات الاحتلال

المستوطنون يعربدون في الخليل ويعتدون على أهلها بالضرب!

● الخليل - «وفا» - اعتدى، امس الأحد، المستوطنون على الباعة واصحاب المحلات التجارية الواقعة بالقرب من محطة الباصات، في شارع الشهداء، ومنطقة السهلة في الخليل بالضرب مما ادى الى اصابة العديد منهم بجروح ورضوض وتحطيم الاثاث والواجهات الزجاجية لهذه المحلات.

وانتشرت اعداد كبيرة من قوات «حرس الحدود» والجيش الاسرائيلي في المنطقة، التي وفرت الحماية للمستوطنين المتطرفين لتنفيذ اعتداءاتهم. كذلك، قذف المستوطنون القاطنون في مستوطنتي «معاليه ادوميم» و«معاليه افرايم» السيارات الفلسطينية المارة على طريق القدس - اريحا بالحجارة.

واقامت سلطات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مشارف منطقة اريحا، واخذت بالتدقيق في هويات المواطنين وتفتيش السيارات المارة.

ويشار الى ان سكان مستوطنات الاغوار، الواقعة شمال اريحا، سبق واعتدوا على الكثير من المواطنين الفلسطينيين!

العالم يستنكر ويندد باعمال العنف المجنونة



● في موقع العملية الارهابية في تل ابيب – تصوير: يسرائيل سان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدرت ردود فعل دولية عدة بعد العملية الانتحارية، التي نفذت، بعد ظهر امس الاثنين، في وسط تل ابيب.

* في جنيف استنكر الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بشدة هذا العمل «الجبان والحاقد». وقال انه «على العالم المتحضر الا يتسامح ولن يتسامح مع هذه الاعمال الارهابية، التي لا تهدف الا الى نسف عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف غالي، في بيان نشر في قصر الامم في جنيف: «يجب ان تنتهي هذه المجزرة الجنونية. واطلب من كل الذين يدعون الى العنف العودة الى الصواب». وتابع: «للمرة الثالثة في غضون تسعة ايام سأتوجه بالتعازي الى الحكومة الاسرائيلية وقلبي مليء بالحزن لأسر الضحايا».

* واعرب خوسيه ايالا لاسو، رئيس المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، عن استنكاره الشديد لقتل «مدنيين ابرياء» في القدس وتل ابيب، مؤكدا دعم الامم المتحدة لعملية السلام في المنطقة. وقال ان هذه الاعمال «تشكل انتهاكا فاضحا للحق في الحياة، احد حقوق الانسان الاساسية».

* في باريس، اعلنت فرنسا «تضامنها مع اسرائيل» ونددت بالعملية التي تشكل «انتهاكا لكرامة الانسان».

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها ان العملية تشكل «اهانة لالم اسرائيل التي تعرضت لثلاث عمليات منذ اسبوع». واضافت: «ان فرنسا تعبر عن تضامنها مع الشعب الاسرائيلي وما زالت على قناعة بانه سيتحلى بضبط النفس الذي اظهره في الماضي».

* في لندن، نددت الحكومة البريطانية «بعمل العنف المجنون» واكد وزير الخارجية، مالكولم ريفكيند، ان حكومة بلاده تجري اتصالات مع حكومات اخرى «للبحث في التحركات الممكنة للجم الارهاب والتأكد من استمرار عملية السلام». واكد ان لندن ستبعث رسائل بهذا الصدد الى شركائها في الاتحاد الاوروبي.

* في كوبنهاغن، استنكر وزير الخارجية، نيلز هلفغ بيترسن، «بشدة» العملية الانتحارية واعرب عن امله «بألا يؤدي الارهاب الى وقف عملية السلام في المنطقة».

* في بريتوريا، استنكر وزير الخارجية، الفرد نزو، العملية «الجبانة» وأمل في «مواصلة عملية السلام».

* ودان رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه عملية التفجير.

وفي رسالة وجهها الى بيرس اكد جوبيه «قناعته بان شعب اسرائيل سيعرف مرة جديدة كيف يجد الشجاعة لتجاوز هذه المأساة». واضاف ان «الاعتداء الجديد الذي ارتكب في تل ابيب يثير شعورا بالهلع نعجز عن التعبير عنه».

وقال جوبيه ان: «فرنسا تدين بقوة عمل الحقد والعنف هذا. وهي تقف الى جانبكم في هذه الاوقات العصيبة».

عرفات: جريمة تل ابيب تزيدنا عزما واصرارا على مكافحة الارهاب

* السلطة الوطنية اعلنت حالة الطوارئ في جميع اجهزتها *

* غزة – «وفا» – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان السلطة الوطنية اتخذت سلسلة اجراءات وسياسة منهجية ضد عملية الاحد الاجرامية، وتتابع هذه السياسة والاجراءات على كافة المستويات. مشيرا الى ان «هذا ليس وقت الكلام، بل ساعة العمل وعلى كافة المستويات».

واضاف عرفات في معرض تعقيبه، امس الاثنين، على عملية تل ابيب الاخيرة: «نرى العلاج لمثل هذه الامور على مرحلتين، الاولى عاجلة وسريعة لنفذها في [illegible]

وقيادته تتحرك بحرية في المنطقة والعالم.

وقال: «جريمة اليوم (امس)، تزيدنا عزما واصرارا، على سياستنا ومنهجنا في مكافحة الارهاب ومن يقف وراءه، من قوى خارجية»، وكذلك «كل ما يمكن ان يتعلق بهذه التعمية كلها». واضاف: «علينا نحن كفلسطينيين واسرائيليين ان نعمل بكامل جهدنا، لمكافحة الارهاب واجتثاث جذوره».

واعرب عن ادانته الكاملة لمثل هذه العمليات الاجرامية، ومن يقف وراءها [illegible]

كل الاطراف المعنية، لمواجهة هذا الارهاب، الذي يستهدف الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وعملية السلام؛ مضيفا «وارجو ان لا تكافئ هؤلاء الارهابيين، ومن يقف وراءهم من قوى خارجية ومحلية معادية للسلام».

لقاء اليوم

●● مع: د. حيدر عبد الشافي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

●● حول: التصعيد في الأعمال الانتحارية ضد اسرائيل

الشعب الفلسطيني هو الجهة القادرة على لجم الارهاب، بشرط تعزيز السلام!

● في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة الاسرائيلية الحرب الشاملة على «حماس»، بعد عملية القدس الاجرامية، أمس الأول الأحد، ردت «حماس» بعملية انتحارية رابعة في غضون عشرة أيام، وقعت أمس الاثنين، في قلب تل ابيب، حصدت أرواح عدد كبير من الأبرياء.

حول الموضوع التقينا الشخصية الفلسطينية الجليلة، د. حيدر عبد الشافي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

* «الاتحاد» – ما الذي تقوله ردا على التصعيد في الأعمال؟

– د. حيدر: «نحن نشجب وندين ونستنكر هذه الأعمال من حيث طبيعتها اللاإنسانية. ومن حيث أنها لا تدفع قضية شعبنا الى الأمام ولا تخدم حقوقه الشرعية والوطنية بتاتا».

* «الاتحاد» – وكيف يمكن انهاء مسلسل العنف هذا؟

– د. حيدر: «لا جهة تستطيع وقف مسلسل العنف الا الشعب الفلسطيني».

* «الاتحاد» – كيف؟

– د. حيدر: «المطلوب إكساب واعطاء العملية السلمية المصداقية اللازمة. وللأسف، الشعب الفلسطيني يقف موقف اللامبالاة والسبب أن العملية السلمية فقدت مصداقيتها، من خلال الممارسات الاسرائيلية على الأرض».

* «الاتحاد» – وما الذي تطلبه من اسرائيل لكي تعيد المصداقية الى عملية السلام؟

– د. حيدر: «آن الأوان لكي تعلن اسرائيل رسميا وعلنيا، اعترافها الكامل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وسيادته على أرضه وقيام دولته المستقلة [illegible] اسرائيل. والاعتراف بحقوق اللاجئين كما نصت عليها المواثيق الدولية [illegible] مصادرة الأراضي [illegible] سيشعر شعبنا [illegible] الصحيح ويسعى للمحافظة عليها. وعندما يكون شعبنا قادرا على لجم كل قوى التطرف، ويجب ان لا اتهم بانني أبرر مثل هذه العمليات. اعود وأكرر انها خطيرة على مصالحنا، لكن على اسرائيل ان توفر الاجواء والظروف لوقفها، بتنفيذ ما ذكرته أعلاه».

* «الاتحاد» – لكن هذه العمليات تقوي اعداء السلام وقوى اليمين في اسرائيل وتمهد الطريق امامه للوصول الى الحكم في اسرائيل.

– د. حيدر: «أقول بأسف ان حزب «العمل» هو الذي لم يلتزم بالاتفاقات واستحقاقاتها. والسؤال، لماذا لم يقف حزب «العمل» مع مقتضيات السلام منذ البداية؟ ومطلوب من حزب «العمل» ولو تصريح رسمي بأن اسرائيل تعترف بحقوقنا الشرعية [illegible] وان ملف القدس غير مغلق. يجب اعطاء [illegible] تعمق ثقة شعبنا بالعملية السلمية، لأنه هو [illegible] الذي يستطيع ان يقف الموقف الحاسم في وجه [illegible] وليس الهجوم على السلطة الفلسطينية [illegible] ومعاقبته بخطوات من شأنها مفاقمة الاوضاع. [illegible] مرة أخرى انني لا أبرر العمليات الاجرامية. [illegible] ممارسات اسرائيل ستطيل مسلسل العنف باجراءات انتقامية. ستتعقد الأمور، خاصة التعامل مع [illegible] عرفات وكأنه موظف في الحكومة الاسرائيلية».

* «الاتحاد» – قال الرئيس الفلسطيني [illegible] انه لن يسمح بان تكون الأرض الفلسطينية مسرحا لمؤامرات خارجية مركزها [illegible] طهران ودمشق، تستغل [illegible] لتنفيذها. فما رأيك؟

– د. حيدر: «شخصيا لا أرى جدوى من [illegible] الكلام ولا أوافق عليه. وهذه الأقوال ستكون [illegible] لتعقيد الاوضاع وللاستمرار في مثل هذه الأعمال وتعرض الوضع الفلسطيني لتعقيدات داخلية [illegible] من عواقبها».

* «الاتحاد» – وقال ايضا ان [illegible] العمليات عرقلة تشكيل الحكومة الفلسطينية والرد على نتائج الانتخابات الفلسطينية..

– د. حيدر: «لا أقبل مثل هذه التكهنات [illegible] ومن الصعب تصور ذلك».

* «الاتحاد» – الحكومة الاسرائيلية اعلنت الحرب الشاملة على «حماس» وتهدد باجراءات قاسية، كيف ترى [illegible] ذلك؟

– د. حيدر: «واعتقد ان هذه الاجراءات [illegible]

[illegible] بامكانه التأثير على «حماس» [illegible] العمليات؟

– د. حيدر: «لقد تحدثت شخصيا [illegible] «حماس» قبل أكثر من سنة في عدة لقاءات، [illegible] لهم ان عمليات التفجير لن تجدي نفعا، [illegible] التوقف عنها. وجرت لقاءات عديدة [illegible] الفلسطينية بقيادة ابو عمار وبين قادة «حماس» وتوصلوا الى تفاهم. لكن اسرائيل قامت [illegible] نسفت ذلك. وأقول أن ممارسات اسرائيل في [illegible] بوضع حد لنشاطات «حماس»، [illegible] باستحقاقات السلام كاملة».

(سهيل [illegible])

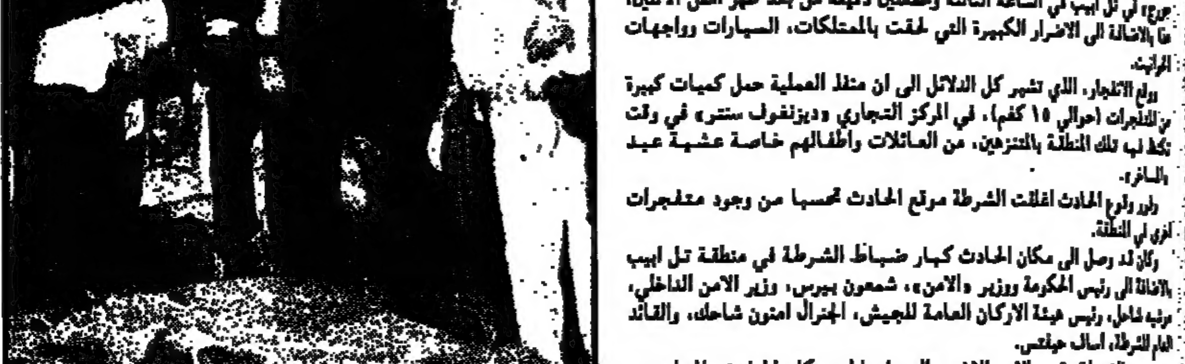
في لقاء مع دبلوماسيي مصر والاردن والمغرب في اسرائيل

ايلي ديان يطالبهم بالضغط على عرفات ليترجم تهديداته ضد «حماس» الى [illegible]

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استدعى نائب وزير الخارجية، ايلي ديان، امس الاثنين، دبلوماسيي الاردن ومصر والمغرب [illegible]

(١٢) قتيلا و (١٠٣) جرحى في عملية «ديزنغوف» الانتحارية

والانفجار ألحق اضرارا كبيرة بالممتلكات * تعزيزات كبيرة من الشرطة في تل ابيب تحسبا من عمليات انتحارية اخرى في عيد «المساخر» * منفذ العملية يدعى صالح عبد الرحيم اسحاق من مدينة رام الله * مجهول اتصل بوسائل الاعلام: «حماس» مسؤولة عن العملية!*



* يجمعون جثث الضحايا – تصوير «يسرائيل سان» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (١٢) شخصا مصرعهم واصيب (١٠٣) آخرون بجراح، في عملية انتحارية وقعت في شارع «ديزنغوف» زاوية شارع «الملك جورج» في تل ابيب في الساعة الثالثة وخمسين دقيقة من بعد ظهر امس الاثنين، هذا بالاضافة الى الاضرار الكبيرة التي لحقت بالممتلكات، السيارات وواجهات الحوانيت.

ووقع الانفجار، الذي تشير كل الدلائل الى ان منفذ العملية حمل كميات كبيرة من المتفجرات (حوالي ١٥ كغم)، في المركز التجاري «ديزنغوف سنتر» في وقت تكتظ فيه تلك المنطقة بالمتنزهين، من العائلات واطفالهم خاصة عشية عيد «المساخر».

وفور وقوع الحادث اغلقت الشرطة موقع الحادث تحسبا من وجود متفجرات اخرى في المنطقة.

وكان قد وصل الى مكان الحادث كبار ضباط الشرطة في منطقة تل ابيب بالاضافة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، ووزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، والقائد العام للشرطة، اساف حيفتس.

ومنعت الشرطة وقوى الامن الاخرى التي احاطت بمكان الحادث، المئات من المواطنين الذين قدموا وتزاحموا لمعرفة ما اذا كان اقاربهم بين ضحايا العملية الانتحارية، من الاقتراب. فحدثت مواجهة بين المتجمهرين، وخاصة اولئك الذين قفزوا على سطح سينما «مكسيم»، وبين افراد الشرطة.

وهرعت طواقم الانقاذ والاسعاف لنقل الجرحى الى المستشفيات حيث نقل الى مستشفى «ايخيلوف» حوالي ٧٤ جريحا (بينهم ٤ اطفال) منهم ٣٠ جريحا جراحهم خطيرة. ونقل الى مستشفى بيلنسون (٤) ومئير (٣) وشيبا (٦) وهشارون (٦) وولفسون (٩) جرحى.

وكانت خطوط الهواتف قد انقطعت في منطقة وقوع الحادث.

هذا وقالت مصادر الشرطة ان منفذ العملية قتل في اثناء الانفجار وان رأسه انفصل عن جسمه وكانت ملقاة تحت جهاز «الكسبومات»، امام «بنك هبوعليم».

وافادت التقارير الاولية بان منفذ العملية عبر الشارع قبالة المركز التجاري أنف الذكر عندما لاحظ ان عددا كبيرا من المارة قد تجمع وشغل المتفجرات التي حملها على جسمه وتلك التي حملها بسلتين.

تطايرت الجثث والاشلاء في كل الاتجاهات.

من جهة اخرى، ارسلت الى منطقة تل ابيب تعزيزات شرطة، ٥٥٠ رجل شرطة، اثر وصول معلومات استخباراتية تتوقع القيام بعمليات انتحارية اخرى خلال ايام عيد «المساخر».

هذا وكان مجهول اتصل هاتفيا بوسائل الاعلام فور وقوع الحادث واعلن ان حركة «حماس» مسؤولة عن العملية، وان منفذها يدعى صالح عبد الرحيم اسحاق (٢٤ عاما) من مدينة رام الله.

وقال المجهول ان هذه العملية جاءت ردا على اعلان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الحرب على «حماس». وحذر الحكومة الاسرائيلية من مغبة اتخاذ خطوات اخرى. واضاف ان هذه العملية نفذت بالتعاون مع «اخوة لنا من «الجهاد الاسلامي»».

رائد شغنوبي من قرية برقة منفذ عملية القدس

● برقة – أكدت عائلة فلسطينية، أمس الاثنين، ان ولدها رائد شغنوبي (٢٠ عاما) هو منفذ عملية القدس، أمس الأول الأحد.

وقال افراد العائلة ان شغنوبي، وهو طالب في معهد لتدريب المعلمين في رام الله، غادر المعهد، يوم الخميس الماضي، ولم يعد اليه. وقد بدأت العائلة، أمس الاثنين، تلقي العزاء بوفاة ولدها.

وأكد طلاب من المعهد الخبر وقالوا: «الجميع يعتقد هنا بان شغنوبي هو منفذ العملية ولم يعد الى المعهد منذ ان غادره».

وكانت الشرطة الفلسطينية داهمت الليلة قبل الماضية، المعهد واعتقلت ٢٠ من طلابه ثم اطلقت سراح خمسة منهم في وقت لاحق.

وشغنوبي هو ابن عائلة فقيرة من قرية برقة شمال غرب مدينة نابلس وكان احد اشقائه السبعة، وهو محمد (٢٨ عاما)، اصيب العام ١٩٩١ بثماني رصاصات في ساقه اطلقها عليه جنود الاحتلال الاسرائيلي الأمر الذي أدى الى اعاقته.

البدء باقامة «حزام امني» للفصل بين اسرائيل والضفة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر صحفية، امس الاثنين، ان قائد المنطقة الوسطى العسكري، الجنرال ايلان بيران، سيصدر، وفق قرارات الحكومة امس الاول، امرا عسكريا باغلاق منطقة التماس بين اسرائيل والضفة الغربية تمتد من جنين شمالا وحتى جنوب الخليل. وسيصدر هذا الامر خلال الايام القليلة القادمة.

وحسب هذا الامر يحرم على الفلسطينيين الدخول الى هذه المنطقة، التي يبلغ عمقها كيلومترين، الا بتصريح خاص، يمنح، فقط، للذين يسكنون في هذه المنطقة او لديهم ارض يفلحونها.

وتعتقد اذرع الامن ان من شأن هذا القرار ان يمنع دخول الفلسطينيين الى داخل «الخط الاخضر» ومنع المستوطنات اليهودية في المنطقة الامن. اما كل من يرغب في الخروج من الضفة فعليه ان يفعل ذلك عبر المعابر الخاصة.

كذلك بدأت قوات الجيش في بناء جدار الكتروني عال قرب قرية حبلة، قضاء طولكرم بطول ١٢ كيلومترا.

واضافت المصادر ان اوري اور، نائب وزير الامن، والمشرف على هذه الخطة، سيقدم لرئيس الحكومة، شمعون بيرس، توصيات اخرى بهذا الخصوص.

شاهد عيان عربي على عملية تل ابيب، امس، في حديث مع «الاتحاد»:

شاهدت اشلاء جثث تتطاير!

* العمال العرب يخسرون مصادر ارزاقهم بسبب هذه العمليات *

* ابراهيم طاطور *

* عمليات الارهاب التي يزعم منفذوها كذبا انها موجهة لليهود، تصيب بشكل مباشر وغير مباشر العرب، ان كانوا عمالا في المدن والمناطق اليهودية او حتى في بيوتهم وبلداتهم العربية، في اسرائيل او في المناطق الفلسطينية.

[illegible]

– طاطور: من الصعب وصف ما شاهدت. فقبل وقوع الحادث كان المكان مكتظا بالناس، وعشرات الاطفال كانوا متنكرين احتفالا بعيد «المساخر»، وعند وقوع الحادث تعالت الصرخات والبكاء، وخصوصا الاطفال والنساء. وكان العديد من الجرحى يتراكضون وهم ينزفون دما.

[illegible]

احد المصابين في عملية تل ابيب من طيرة المثلث

زوجته تروي لـ «الاتحاد»: ابتعدنا عن الباصات خوفا، لكن الاصابة وصلتنا في «ديزنغوف»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «وما ان فتحت وزوجي ابواب السيارة لنخرج منها لقضاء مشترياتنا، حتى سمعنا صوت انفجار كبير والدخان والصراخ والبكاء. ملأ المكان، وبدأ زجاج سيارتنا يتطاير. عندها خفنا لهربنا من السيارة. ووقع زوجي على الأرض. فزاد خوفي من ان نتعرض لاعتداء، كوننا عربا. فاعدته الى السيارة وقدتها بسرعة نحو المستشفى».

هكذا، روت السيدة عايدة بشارة (٣٠ عاما) من الطيرة، لـ «الاتحاد» اللحظات التي عاشتها وزوجها مازن بشارة (٣٦ عاما) [illegible]

[illegible]

(البقية ص ٥)

احتجاجا على العمليات الاجرامية ضد الابرياء

اضراب في السلطات المحلية العربية لساعتين، اليوم

* لجنة المتابعة العليا تعقد اجتماعا استثنائيا في شفاعمرو لشجب العمليات الارهابية * استنكار التحريض العنصري المتجسد بهتاف: «الموت للعرب» * تنظيم مظاهرة رفع شعارات قبل افتتاح مؤتمر المساواة يوم الجمعة القادم * ممثلو اللجان العمالية ومجلس عمال الناصرة يستنكرون * منطقة عكا تطلق صرختها * مظاهرات احتجاجية في حيفا وكفرقرع والقدس ورهط ...

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – استنكرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بشدة، العملية الارهابية الاجرامية التي وقعت أمس الأول الأحد في القدس، وقررت اعلان الاضراب الانذاري اليوم الثلاثاء في جميع المجالس المحلية العربية من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الثانية بعد الظهر ونددت بجميع اعمال العنف والارهاب التي تستهدف قتل آمال الشعبين في السلام العادل والتعايش المشترك جاء ذلك في اجتماع طارئ، عقدته أمس الاثنين في شفاعمرو.

وأكدت اللجنة موقفها الواضح والحازم باسم الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، بمواصلة العملية السلمية نحو انجاز سلام عادل وشامل يضمن حقوق وأمن جميع شعوب المنطقة.

واعتبرت اللجنة العملية الاجرامية، وصمة عار في جبين مرتكبيها وليس على جبين الشعب الفلسطيني، وقيادته معبرة عن رفضها للعقاب الجماعي أثر كل عملية ارهابية يقوم بها نفر قليل ومنبوذ، مؤكدة ان الحصار التجويعي للشعب الفلسطيني لا يخدم السلام ولا يقضي على الارهاب، وان الفصل بين الشعبين لا يمكن ان يكون الا من خلال تحقيق سلام عادل ودائم يرتكز الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

وعبرت اللجنة عن استيائها من المحاولات الاسرائيلية لفرض الاملاءات والابتزازات على الجانب الفلسطيني والتنكر لمتطلبات اتفاق اوسلو.

واستنكرت اللجنة بشدة، التحريض اليميني الشوفيني ضد الجماهير العربية ونددت بالأصوات المتطرفة التي تضع العرب في قفص الاتهام!!

واتخذت اللجنة بعد النقاش، القرارات التالية: * مناشدة قيادتي الشعبين – عدم الرضوخ لأهداف مرتكبي العمليات الاجرامية، انما الوقوف بحزم ضد أعداء السلام وتسريع العملية السلمية على أساس حقوق الشعبين. * تخصيص ساعة دراسية اليوم، الثلاثاء، في جميع المدارس العربية، ينقل عبرها الى الطلاب موقف الجماهير العربية من هذه العمليات. ومن أجل السلام العادل والتعايش المشترك * تنظيم مظاهرة رفع شعارات تعبر عن موقف الجماهير العربية يوم الجمعة القادم قبل افتتاح مؤتمر المساواة في الناصرة * تنظيم مظاهرات وفعاليات احتجاجية محلية في المدن والقرى العربية * اجراء ندوة عربية يهودية مشتركة في كفرقاسم يحدد موعدها في وقت لاحق.

وكان افتتح الاجتماع وأداره رئيس لجنة المتابعة السيد ابراهيم نمر حسين مؤكدا على ان من يرتكب مثل هذه الجرائم خارج عن القيم الانسانية وعليه ان يعرف ان الجماهير العربية في اسرائيل تستنكرها.

وانتقد نمر حسين تصريحات الناطق الرسمي باسم السلطات العربية المحلية حسين سليمان، والذي قال «بانه يخجل من كونه عربيا»! وقال نمر حسين ان هذا ليس موقف الرؤساء العرب.

وقال النائب الجبهوي هاشم محاميد على الحكومة ان لا تعطي جائزة لمنفذي هذه العمليات، بل ان تسريع عملية السلام هو الجواب عليها.

ورد هاشم محاميد، على الذين فقدوا البوصلة من الجماهير العربية وقالوا «نخجل بعروبتنا» وقال انا لا أخجل بكوني عربيا فلسطينيا.

وتحدث النائب الجبهوي صالح سليم. وقال كلنا متفقون على انه لا يوجد اي ربح لشعبنا من هذه العمليات بل الربح كله لليمين الاسرائيلي. ويحق لنا ان نشك بوطنية مقترفي هذه الجرائم.

وأكد سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، ان مجرد عقد هذا الاجتماع هو تعبير عن موقف سياسي برفض العمليات الاجرامية.

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي: لا يستطيع احد ان يتهمنا بانسانيتنا وعندنا موقف الاستنكار الشديد لهذه العملية وهذا الاستنكار نابع من مشاعر صادقة لهذه الآلام. وقال ان توقيت هذه الأعمال الاجرامية هو تخريب العملية السلمية.

وقال الشيخ ابراهيم صرصور، كعضو في «الحركة الاسلامية»: استنكر بشدة مثل هذه الأحداث من منطلق مبدئي، مشيرا الى أنها تقوي قوى اليمين الاسرائيلي.

وتحدث أحمد الحاج (كوكب) ومحمد غنايم (سخنين) وفضل نعامنة (عرابة) والنائب حنا حداد ومحمد حسن كنعان، ممثل «الحزب الدمقراطي العربي» وعلي ابراهيم، رئيس مجلس بسمة طبعون فاجمعوا على استنكار العملية الاجرامية.



* مظاهرة احتجاجية على العمليات الارهابية، في شفاعمرو، امام مقر لجنة المتابعة، امس *

* ممثلو اللجان العمالية ومجلس عمال الناصرة يستنكرون *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد في مجلس عمال الناصرة، مساء أمس الاثنين، اجتماع احتجاجي ضم عددا من سكرتيري مجالس العمال العرب واعضاء من قيادة الهستدروت وممثلي لجان عمالية، استنكروا فيه حوادث التفجير الاجرامية التي وقعت في تل أبيب والقدس واشكلون.

وتكلم في الاجتماع، سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد وعدد من المسؤولين في مجلس العمال.

وقدم القائم بأعمال سكرتير المجلس، سامي الحاج، اقتراحا لبيان شمل عددا من القرارات التي صودق عليها بالاجماع. ومما جاء في البيان ان مرتكبي هذه العمليات الاجرامية ليسوا اعداء الشعب الاسرائيلي فقط بل اعداء الشعب العربي الفلسطيني ومصالحه الحقيقية، واعداء السلام الشامل والعادل.

وأضاف البيان: «ان الرد على مثل هذه الأعمال هو الاستمرار بعملية السلام وتعجيلها وصولا الى حل نهائي يضمن حقوق شعوب المنطقة».

وتابع البيان: «اننا نشعر بأشد القلق تجاه الأصوات التي ترتفع من قوى اليمين في البلاد والداعية الى تشديد الحصار على الشعب الفلسطيني ووقف العملية التفاوضية. مثل هذه الأصوات تلتقي في مواقفها مع منفذي العمليات الاجرامية».

وتبنى المجتمعون قرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ودعوا للمشاركة في كافة فعالياتها.

* منطقة عكا تطلق صرختها *

● تظاهر المئات من انصار السلام اليهود والعرب بعد ظهر أمس الاثنين في مدخل مدينة عكا ضد عمليات التفجير الارهابية التي يسقط من جرائها عشرات القتلى ومئات الجرحى.

وجرت المظاهرة بدعوة من قيادة الجبهات في منطقة عكا، التي نداءها للمشاركة مئات المواطنين من القرى: كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر ويركا والبقيعة وبيت جن وكابول ... والبعنة ودير الأسد والرامة وشعب وعبلين ويانوح وغيرها.

وقد شارك في المظاهرة النائب الجبهوي صالح سليم ورؤساء المجالس نمر مرقس (كفرياسيف) وعلي هزيمة (ابوسنان) ... كيال (جديدة – المكر)، وابراهيم أسدي (دير الأسد) ... بكري (البعنة). وذلك اضافة الى العديد من نواب الرؤساء واعضاء المجالس ورؤساء مجالس سابقين وسكرتير الجبهة ... محمد بركة.

من الشعارات التي رفعها المتظاهرون:

* الجبهة تستنكر عمليات التفجير الاجرامية * ... العنف والسلام يجلب الأمن! * لا للارهاب! لا للعنصرية! * ... حكومة اسرائيل عملية السلام مع الشعب الفلسطيني! * السلام ... الحصار يمنع الارهاب! * دولتان للشعبين ولا طريق آخر!

* جبهويو حيفا يتظاهرون *

● تظاهر العشرات من نشطاء الجبهة اليهود والعرب، مساء أمس الاثنين، قرب بيت الكرمة في حيفا منددين بالجرائم البشعة.

ورفع المتظاهرون المشاعل والشعارات التي تستنكر الارهاب، ومن هذه الشعارات: «اهالي حيفا يهودا وعربا يستنكرون الجرائم البشعة ... لوقف العملية السلمية».

وتدفق بعد ذلك العشرات من التقدميين اليهود ونشيطي ... للمشاركة في هذه المظاهرة. وبعد ساعة حضر رئيس البلدية عمرام ميتسناع.

وقرر المتظاهرون ان يقيموا في الساعة الخامسة من مساء اليوم الثلاثاء، سلسلة بشرية تبدأ من قرب «الشيكم» في الهدار وعلى امتداد شارع الحوري.

واعلنت العديد من الاطر الداعية للسلام عن استعدادها للمشاركة في هذا النشاط.

(البقية ص١٢)

مواطنتان يهوديتان تطالبان حايم يفين بالاعتذار من رامز جرايسي!

* «الرجل عبر عن المه من العملية الارهابية، وانت تكلمت معه بفظاظة. فهل كنت تتصرف هكذا مع رئيس بلدية تل ابيب؟!» *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، امس الاثنين، برسالة احتجاج الى وزيرة العلوم والفنون، شولميت الوني، المسؤولة عن التلفزيون الرسمي حول تصرفات الصحفي، حايم يفين؛ وموقفه تجاه المواطنين العرب، كما برز في اثناء النشرات الاخبارية المتواصلة، التي بثها التلفزيون الاسرائيلي في أعقاب الانفجار الذي وقع امس الاول في القدس.

وجاء في الرسالة: ان اقوال يفين وضعت الجماهير العربية في قفص الاتهام. ففي لقائه مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، تصرف يفين بشكل هجومي وبرز ذلك في رده على اقوال جرايسي عندما اكد ان الجماهير العربية تدين هذا الاعتداء ومنفذيه ومخططيه، اذ قال يفين ان هذه الاقوال «ضريبة كلامية».

كما اشار حكيم الى اقوال يفين ان العرب، في المناطق المحتلة واسرائيل صمتوا او امتدحوا الاعتداء، متجاهلا بذلك التظاهرة التي اقامتها جبهة الناصرة في نفس يوم الحادث والتي كان بثها التلفزيون خلال اللقاء مع جرايسي.

وقال: «ولنشير هنا الى انه ليس من واجبنا ان نعتذر امام الشعب الاسرائيلي او نخجل لكوننا ننتمي الى الشعب العربي الفلسطيني، الذي بمعظم مواطنيه يعارض عمليات الارهاب»!

ووصلت نسخة من الرسالة الى مدير عام سلطة البث مردخاي كرشنباوم، وعضو ادارة سلطة البث ميتي فاينشطاين ورئيس قسم النشرة الاخبارية وحايم يفين نفسه.

* رسالة مواطنتين يهوديتين *

وكانت قد وصلت الى رئيس بلدية الناصرة، امس الاثنين، ... رسالة وجهتها مواطنتان يهوديتان، راحيل كرمي، من ... دان من القدس، كانتا قد بعثتا بهما الى حايم يفين، ... مع رئيس بلدية الناصرة، وجاء في الرسالة: «خجلت وغضبت ... نفسي، ان اسمعك واراك كيف تقابل رئيس بلدية الناصرة ... هذا الرجل هو ممثل عرفات او «حماس». لقد عبر الرجل عن ... موقف سكان مدينته الناصرة وألمهم. وانت تصرفت معه باستهتار واهانة، علما بانك لست قاضيا او منفذ حكم الاعدام.

«هل كنت تتكلم هكذا مع رئيس بلدية القدس او تل ابيب ... التصرفات تشبه تصرفات أولئك المنفلتين في الشارع ... مثلهم.

من الافضل ان تعتذر لجرايسي».

دعما للمسيرة السلمية

عشرات الالوف يتظاهرون في غزة

● غزة – لمراسلنا – بدعوة من حركة «فتح»، شارك عشرات الآلاف، امس الاثنين، في مسيرة شعبية في غزة، احتجاجا على اعمال العنف والاجرام، التي نفذها اصوليون في القدس.

وجمهور المشاركين في ميدان الجندي المجهول، غالبيتهم من طلاب المدارس والموظفين والعمال. والقى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة، سليم الزعنون، كلمة دعا فيها «حماس» الى وقف الاعمال الارهابية التي تمس مصالح الشعب الفلسطيني اولا وقبل كل شيء. واشار الى ان «حماس» تتلقى الاوامر من قيادات خارجية في دمشق وطهران، للتخريب على المسيرة السلمية وضرب حقوق الشعب الفلسطيني.

وانطلقت الجماهير في مسيرة حاشدة، باتجاه مبنى مجلس الحكم الذاتي وهي تهتف: «لا للعنف نعم للسلام»، و«الارهاب عدونا» و«العنف عدو السلام والنمو الاقتصادي».

واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي، تحدث فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قائلا: «لن نسمح ابدا بان تكون ارضنا مسرحا للمتآمرين الذين ينفذون مخططات اعدائنا الخارجية ضاربين عرض الحائط بمصالحنا الوطنية وبأمن شعبنا واستقراره ومستقبله».

وقال عرفات: «من منطلق الحرص على مسيرتنا واهدافنا نؤكد ان هذه العمليات الارهابية لم ولن تخدم شعبنا، بل تخدم اعداءنا الذين لا يريدون لنا الخير والاستقرار».

اجتماع عاجل في البيت الابيض لبحث الوضع في الشرق الاوسط

☐ كلينتون يعرب عن استيائه واستنكاره لاعمال العنف المجنونة ☐ كريستوفر يقطع زيارته في الخارج ويعود على وجه السرعة الى واشنطن! ☐



* يجمعون اشلاء ضحايا عملية امس في تل ابيب – تصوير «يسرائيل سان» *

● تايلور (الولايات المتحدة) – الوكالات – اعلنت المتحدثة باسم البيت الابيض، جيني ترزانو، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اعرب، امس الاثنين، عن استيائه واستنكاره في تايلور (ميشيغان) لاعمال العنف المجنونة، بعد العملية الانتحارية في تل ابيب.

وقال كلينتون في خطاب القاه، خلال جولة انتخابية يقوم بها في ولاية ميشيغان: «ما يدعو للسخرية أن القوى التي اغتالت رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين.. وتلك التي قتلت اسرائيليين في اليومين الاخيرين لديهما قاسم مشترك واضح وهو ان كليهما يريد نهاية عملية السلام».

واضاف: «واطلب منكم جميعا مواطني الاعزاء، توجيه هذه الرسالة الى اسرائيل: اذا ما قاتلتم من اجل السلام ستكون الى جانبكم».

وعلم من مصادر في البيت الابيض ان كلينتون دعا مستشاريه الى عقد اجتماع عاجل للبحث في الوضع في الشرق الاوسط.

واوضحت المصادر ان وزير الخارجية، وارن كريستوفر، قرر قطع زيارته الى ترينيداد وتوباغو والاسراع بالعودة الى واشنطن للمشاركة في الاجتماع.

في محاولة لحفظ الامن

ادخال الف جندي الى القدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادخلت السلطات، امس الاثنين، الف جندي وجندية الى مدينة القدس، للحفاظ على امن سكانها بعد الحادثين الاجراميين فيها في غضون اسبوع. وبدت المدينة وكأنها في حالة حرب.

وقال القائد العام للشرطة، أساف حيفتس، ان الجنود انتشروا بكامل اسلحتهم في مفارق الطرق ومحطات وقوف الباصات، في محاولة لمنع العمليات التفجيرية.

وقال حيفتس: «لقد دربنا الجنود وارشدناهم واوضحنا المهام التي عليهم القيام بها والانتباه لكل حركة مشبوهة. وايقاف كل شخص يحمل حقيبة كبيرة يشتبه به».

وقال حيفتس ردا على سؤال، انه لم يضع الجنود في الباصات لان مراقبة المحطات واكتشاف اي مشبوه قبل صعوده الى الباص سيقللان الاضرار في حال ضبط اي منتحر، لانه في حال نجاح اي منتحر بالصعود الى الباص سيكون الثمن باهظا.

شاهد عيان عربي على عملية تل ابيب، امس، في حديث مع «الاتحاد»:

(تتمة من ص٣)

● «الاتحاد» – كيف تؤثر مثل هذه الحوادث على العمال العرب؟

– بالاضافة الى جانب الخوف من العمل بحرية واطمئنان في منطقة ... العمال مهددون بالفصل. خذي مثلا ما جرى معي، يوم الاحد الماضي، عند وقوع حادث التفجير في القدس. فانا ادرس السياحة. وضمن دراستي احتاج الى انجاز برنامج تطبيقي «ستاج» في مكتب سياحة. واعمل في ساعات المساء في سوبر ماركت. قبل وقوع ذلك الحادث، ابلغني المسؤولون في مكتب السياحة، انهم مرتاحون لعملي وبانهم سيعطونني مسؤولية عمل اكثر. ولكن يوم الاحد، كل شيء تغير، وقبل مغادرتي مكان العمل، ابلغتني المسؤولة ان كل شيء بيننا انتهى وانه لا مكان عمل لي عندهم. وقالت لي: «لا تحسب ان ذلك لانك عربي»، الا ان توجهها كان واضحا، لاني عربي.

هذا اضافة الى الغضب الذي نراه في نظرات معظم اليهود الذين نواجههم في العمل والشارع. وبصراحة انا لم اخرج من بيتي للعمل منذ يوم الاثنين الماضي حتى يوم امس وتوجهت فقط يوم الاربعاء الى التعليم، وحتى هنا خفت ان اسافر بسيارتي الخاصة لان ذلك قد يستفزهم.

(آمال شحادة)

مظاهرتان عنيفتان في تل ابيب



* المتظاهرون في تل ابيب – تصوير «يسرائيل سان» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت مساء أمس الاثنين، مظاهرتان عنيفتان في تل ابيب، الاولى امام وزارة الأمن والثانية في مكان الجريمة.

وفي المظاهرة امام وزارة الأمن، التي تزامنت مع جلسة الحكومة، حاول المتظاهرون الاقتراب من مبنى الوزارة عدة مرات، الا ان أجهزة الأمن منعتهم من ذلك واعتقلت الشرطة العشرات منهم.

وفي المظاهرة الثانية وقع اشتباك بين المتظاهرين والشرطة، واعتدى المتظاهرون على سيارة كانت تقل رئيس الكنيست، شيفح فايس، وسيارة اخرى تابعة للشرطة.

وادعى بعض المتظاهرين، ان سيارة الشرطة دهست ثلاثة من المتظاهرين، وخلال الاشتباك وقع عدد من الجرحى الذين تلقوا العلاج في المكان.

نتنياهو يعرض على بيرس خطة من خمس نقاط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، انه عرض على رئيس الحكومة، شمعون بيرس، خطة من خمس نقاط لمحاربة الارهاب، ورفض الافصاح عنها.

الا ان نتنياهو قال ان الخطة تعتمد على منح حرية العمل والحركة للجيش، وعلى منع وجود ملاجئ للارهابيين، الذين عليهم ان يعلموا ان الجيش بامكانه الوصول اليهم اينما كانوا. ويفهم من تصريح نتنياهو ان خطته تدعو الى دخول الجيش للمدن الفلسطينية.

هذا ودعا نتنياهو نشطاء «الليكود» والمعارضة الى الانسحاب من الشوارع والمحافظة على الهدوء والانضباط، على الرغم من الالم والغضب، «فهذا الغضب يجب توظيفه في المعركة ضد الارهاب، لان الارهابيين يهدفون الى تفكيك الشعب واثارة الخلافات فيما بينه».

اليوم، يتم نقل جثمان العمال الرومانيين ضحايا عملية القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتم، اليوم الثلاثاء، نقل جثمان العمال الرومانيين ضحايا عملية أمس الاول في القدس، الى رومانيا. وسيتم ذلك بعد اجراء الطقوس الدينية بمشاركة العمال ورجالات الكنيسة في القدس.

وقدم سفير رومانيا في اسرائيل بوريان ستنسلاف تعازيه الى عائلات الضحايا في اسرائيل ورومانيا، معبرا عن أمله في استمرار المسيرة التفاوضية حتى تحقيق السلام الشامل في المنطقة.

وطلب السفير من الشركات، التي تشغل العمال الرومانيين، تخصيص وسائط نقل لهم. وبان لا تضع العراقيل امام اي عامل يرغب في العودة الى بلاده حتى وان لم تنته مدة العقد معه، وذلك على الرغم من اعتقاده بان هذه الأحداث لن تمنع العمال الرومانيين من العمل في اسرائيل. وأضاف ان سبب الامتناع قد يكون ظروف العمل ودوس الحقوق. فقد أثيرت الكثير من الانتقادات حول هذه الظروف ويجري الآن التباحث حولها بين السفارة والجهات الاسرائيلية المختصة.

نبيل شعث لا يستبعد مساهمة متطرفين اسرائيليين في عمليات القدس

* ويضيف: من المؤكد ان «الليكود» يستفيد سياسيا من هذه العمليات *

* باريس – «و.ص.ل» – اعلن نبيل شعث – وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني في حديث نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، امس الاثنين، انه «مقتنع شخصيا» بان العمليات الدامية في القدس «ما كان بالامكان تنفيذها لولا تعاون متطرفين اسرائيليين».



● احد المباني المتضررة من انفجار القدس، امس الاول ●

واضاف ان «الجريمة تفيد اليمين الاسرائيلي واليمين عندنا اللذين يريدان كلاهما القضاء على عملية السلام».

واضاف شعث «من المؤكد ان الليكود يستفيد سياسيا من هذه العمليات». وتساءل «من هم، بالاضافة الى الابرياء الذين قتلوا، ضحايا هذه الهجمات؟» ثم اجاب انهم «السلطة الفلسطينية وشعبنا وشمعون بيرس وحزبه «العمل». افتحوا اعينكم ان ذلك واضح».

وذكر شعث بان آخر العمليات ضد الاسرائيليين «هي من فعل مرتدين منقطعين عن القيادة السياسية كما عن القيادة العسكرية الداخلية لحركتهم». واكد ان «القادة السياسيين الداخليين لـ «حماس» و «الجهاد الاسلامي» يؤكدون لنا واعتقد ان هذا صحيح ان ليس لهم اي نفوذ على هذه المجموعات المسلحة». واوضح «لقد لاحظنا طوال اشهر ان الاوامر التي تعطى (للاجنحة المسلحة في الحركتين الاصوليتين) تأتي دائما من الخارج».

وذكر شعث في هذا السياق الاردن حيث توجد «القيادة التاريخية لحماس» وسوريا ولبنان حيث «يوجد الجناح المناضل الاكثر صلابة» وكذلك «الشبكة الايرانية» التي «تمر في عمان عبر شخص يدعى عماد العلمي».

وعندما سئل عن فرص الحفاظ على هدنة الثلاثة اشهر، التي اعلنها منفذو عملية امس الاول الاحد، في القدس، اجاب شعث انه يجهل ذلك لان آخر العمليات «من فعل خلايا عز الدين القسام في الخليل المنطقة التي ليست تحت سلطتنا».

في اعقاب طعن مستوطنين

عشرات المستوطنين يعربدون في سوق الخليل ويعتدون على ممتلكات الاهالي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عربد عشرات المستوطنين، امس الاثنين، في سوق الخليل وقلبوا بسطات الخضراوات والفواكه رأسا على عقب، ورشقوا الحجارة على سيارات الفلسطينيين وبيوتهم، وذلك في اعقاب طعن شاب فلسطيني، طالبين متدينين في مدرسة للمردية.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان شابا فلسطينيا طعن الطالبين بسكين واصيبا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، ولاذ بالفرار.

ونقل الجريحان الى مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس للعلاج.

وقال شاهد عيان انه فور شيوع نبأ الطعن هرعت الى المكان قوات كبيرة من الجيش و «حرس الحدود» واربع سيارات اسعاف، تابعة للجيش ومستوطنة «كريات اربع».

واقامت قوات الجيش الحواجز في شوارع الخليل في محاولة لاعتقال الشاب الفلسطيني واعتقلت (١١) شابا على ذمة التحقيق.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان قوات الجيش نجحت في اعتقال الشاب، بعد وصول معلومات تفيد بان شابا جريحا اصيب بعيار ناري في كتفه، وصل الى مستشفى «عاليه» في الخليل لتلقي العلاج، وانه بعد التحقيق معه اعترف بالطعن.

وتوجهت لجنة المستوطنين في الخليل الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، طالبة عدم اعادة الانتشار في الخليل، فيما طالب رئيس مستوطنة «كريات اربع» كتسوفر، الحكومة «باستخدام القبضة الحديدية ضد اهالي الخليل».

الصحف السورية – السلام العادل يحقق الامن

* دمشق – الوكالات – قالت الصحف السورية، امس الاثنين، في اعقاب عملية القدس ان السلام العادل يحقق الامن وطالبت اسرائيل بالاستجابة للقرارات الشرعية الدولية «بدلا من التهديد والوعيد».

وبعد ان اشارت الى انه «من غير المعروف او المؤكد ما اذا كانت محادثات السلام على المسار السوري ستستأنف ام لا»، قالت صحيفة «البعث» «ثبت بالدليل القاطع ان السلام الهش والمنقوص، الذي لا يعيد لاصحاب الحق حقوقهم (في اشارة الى الفلسطينيين والاتفاقات المعقودة مع اسرائيل) يستحيل ان يوفر الامن والاستقرار للمنطقة».

وطالبت اسرائيل بـ «الاستجابة للقرارات الشرعية الدولية ومتطلبات السلام العادل والشامل بدلا من التهديد والوعيد».

واضافت ان «محادثات واي بلانتيشن (ميريلاند، الولايات المتحدة) «تحتاج الى موقف اسرائيلي صريح وواضح في ما يخص اقامة السلام العادل والشامل وليس الى مواقف تزيد الامور تعقيدا وتبعد السلام الحقيقي عن المنطقة».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «غياب السلام العادل الشامل والحقيقي هو سبب كل توتر»، واعتبرت ان «تعثر العملية السلمية يعود أصلا الى تهرب اسرائيل من استحقاقاتها اي الانسحاب الكامل تطبيقا لقرارات مجلس الامن». واكدت ان «الامن يتحقق بالتجاوب الكامل مع متطلبات السلام العادل والشامل وينهض بسياسة الاحتلال والضم والقضم واعادة الاراضي المحتلة الى اهلها واصحابها».

الف جندي يقتحمون مخيم الفوار ويعلنونه منطقة عسكرية

* اغلاق منزلين قبل هدمهما * اعتقال العشرات * حملة تفتيش من بيت الى بيت * اقتحام مساكن طلبة في ابو ديس * قائد الحملة: اتخذنا اجراءات غير مسبوقة!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الضابط جادي، قائد حملة قوات الاحتلال في مخيم الفوار الفلسطيني، الواقع جنوب مدينة الخليل، ان «الجيش اتخذ اجراءات قاسية جدا ضد اهالي المخيم لم يتخذ مثلها في السابق في محاولة لتربية اهالي المخيم وردعهم، بعد ان تأكد لنا ان المخيم يشكل دفينة للقتلة من «حماس»!

ولم يكشف الضابط جادي عن الاجراءات القاسية، لكنه اشار الى ان قوات الجيش اغلقت منزلي عائلتي الشابين الفلسطينيين اللذين نفذا اعمال التفجير في القدس واشكلون، قبل عشرة ايام. وذلك كخطوة اولى حتى استصدار امر من السلطات المختصة لهدم المنزلين.

واشار جادي الى جزء من الاجراءات التي تقرر تنفيذها ضد جميع اهالي المخيم منها، تقييد حرياتهم وعدم منحهم تصاريح عمل واخضاعهم لحظر التجول ومرمرة معيشتهم!!

ودخل فجر امس الاثنين، نحو الف جندي وجندية الى مخيم الفوار بعد الاعلان عنه منطقة عسكرية مغلقة الى اجل غير مسمى. وبينما انتشر الجنود على اسطح المنازل واقاموا الحواجز في جميع انحاء المخيم البالغ عدد سكانه (٤) الاف نسمة، انتشر افراد المخابرات مزودين بقوائم عشرات المطلوبين في الاحياء.

واخرج جنود الاحتلال جميع الرجال والشباب في المخيم من بيوتهم وجمعوهم في ساحة المدرسة لعدة ساعات. وبعد تحقيق مكثف معهم، اعتقل العشرات ومنهم افراد عائلتي منفذي عمليتي القدس واشكلون.

وافادت مصادر صحفية، ان جنود الاحتلال داهموا بيت الى بيت في المخيم ونفذوا حملة تفتيش [illegible] وعبثوا بمحتويات البيوت واعتدوا على [illegible] اصحابها بالضرب.

وقال محمد عايش، احد موظفي وكالة الغوث «الاونروا»، ان حملة الجيش الاسرائيلي [illegible] ومشددة. ومنع الجنود موظفي «الاونروا» من [illegible] اعمالهم.

وقال الضابط جادي، ان الجيش قدم طلبا [illegible] امر لهدم بيت شاب فلسطيني من [illegible] بعملية عدائية قبل عدة اشهر في حي [illegible] في القدس.

على الصعيد ذاته قال مصدر فلسطيني [illegible] الاحتلال داهموا فجر امس الاثنين، مساكن [illegible] العلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة القدس في [illegible] ديس، شرق القدس.

وقال الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف الفلسطيني، ان الجنود دخلوا الى المنازل «بشكل [illegible] لكمات قاسية للحارس وحطموا ابواب [illegible] وان الجنود احتجزوا الطلبة لساعات طويلة [illegible] ثلاثة وصادروا كميات من الكتب و[illegible] والمستندات»!

يذكر ان رئيس الحكومة شمعون بيرس، اعلن امس الاول الاحد، الحرب الشاملة على «حماس» [illegible] اسرائيل «قررت اجتثاث حركة «حماس» من [illegible]

في ندوة حول مؤتمر المساواة

اهالي ابوسنان يستنكرون عمليات القتل الدموي ويدعون الى تسريع عملية السلام

● ابوسنان، لمراسلنا – «نستنكر بشدة العمل الاجرامي الدموي الذي أودى بحياة العشرات من الابرياء من الشعبين، ونتقدم بالتعازي لعائلات القتلى وبتمنيات الشفاء العاجل للجرحى. ونطالب الحكومة الاسرائيلية عدم الانجرار وراء أصوات اليمين الفاشي الداعية الى معاقبة الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية عقابا جماعيا. ونؤكد أن الطريق الوحيد لوضع حد لسفك الدماء هو تسريع العملية السلمية نحو هدفها المنشود باقامة الدولة الفلسطينية لمواجهة مربقات الاحتلال ومخلفاته. اننا نناشد الشعب الاسرائيلي وحكومته وقواه السياسية المتعقلة، ضبط النفس والعمل المشترك مع السلطة الفلسطينية للخروج من المأزق الحالي، وانقاذ مسيرة السلام لما فيه مصلحة الشعبين».

هذا ما جاء في نداء وجهه المشاركون في ندوة حول مؤتمر المساواة جرت أمس الأول في المركز الجماهيري في ابوسنان.

وتحدث في هذه الندوة السيد علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي مشيرا الى مسيرة السلطات المحلية العربية الدرزية في نضالها من أجل المساواة، وان ما تحقق من تقدم في هذه الطريق كان نتيجة النضال والوحدة للسلطات المحلية واهاليها. وأكد في حديثه ان المعركة من أجل المساواة طويلة، وتحتاج الى رص الصفوف [illegible] المساواة على كل المستويات.

وتطرق رئيس مجلس المغار المحلي وسكرتير [illegible] الرؤساء الدروز اسعد عرايدة الى الفجوة [illegible] السلطات الدرزية واليهودية، مفندا لادعاءات [illegible] بأن من يخدم في الجيش ينال الحقوق، واعطى [illegible] من الأمثلة عن معاناة القرى العربية الدرزية [illegible] خدمة ابنائها في الجيش الاسرائيلي وقوى الأمن الأخرى.

وقدم الدكتور حنا سويد رئيس اللجنة [illegible] لمؤتمر المساواة، رئيس مجلس عيلبون المحلي عرضا مفصلا عن مسيرة النضال من أجل المساواة [illegible] بالنضال من أجل السلام وأشار الى مسؤولية الحكومة وأحزاب السلطة كافة عن الفجوة بين الشعبين [illegible] الى ضرورة تفعيل العامل الذاتي بشكل [illegible] وأحكم من أجل وضع السلطة دائما امام الأمر الواقع. وطرح في مداخلته الموضوعات و[illegible] التي سيعالجها المؤتمر.

وأجاب المحاضرون على اسئلة واستفسارات العديد من الحضور. وأدار الندوة وتولى عرافتها [illegible] الفعاليات الثقافية في المركز الجماهيري [illegible] سويطي.

كلمة الاتحاد

تذكروا رابين..!

● هناك ألم وغضب شرعيان يمكن للمرء ان يتفهمهما، ازاء هول الجريمة. فلا أحد يستطيع ان يتقبل بشكل عادي تفجير أجساد البشر من الناس الابرياء في الشوارع.

لكن يجب التفريق بين الغضب العادل، الذي يعبر عنه الانسان دون تجاوز سماته الانسانية، وبين اولئك الذين يستغلون هذا الغضب لاهداف سياسية وعنصرية. ففي مساء يوم أمس الاثنين، وكذلك بعد العمليات الارهابية في القدس واشكلون، أمس الاول وفي الاسبوع الماضي، سمعنا وشاهدنا أناسا يذكروننا بمظاهرات اليمين الفاشية التي سبقت مقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

- «الموت للعرب»، زعقوا.
- «بالدم والنار نطرد بيرس».
- «بيرس خائن».. «قاتل».. «اذهب للبيت»..
- «بيرس اعطى وزارة الأمن الى عرفات»..

وشاهدنا اولئك بتصرفاتهم الهستيرية الكارهة والحاقدة وهم ينوون الاعتداء على شخصيات سياسية. لم يتمكنوا من الوصول الى بيرس او شاحل، لكنهم اعتدوا على سيارة رئيس الكنيست، شفيح فايس، أمس، وحرقوا مبنى فرع حزب «العمل» في تل ابيب واشعلوا حريقا مقابل وزارة الأمن خلال جلسة الحكومة والقوا بقنبلة دخانية امام مستشفى. وهذه ليست بداية ولا أحد يضمن ان تكون النهاية.

في حينه، استهترت الحكومة وقوات الأمن بتلك الممارسات، وكان ما كان.. لقتل رئيس الحكومة نفسه، يتسحاق رابين. ولا نريد ان نقول اليوم ان هناك استهتارا، لكننا نرى ان جهود الحكومة وقوات الأمن تنصب بالأساس على «حماس» و«الجهاد». وحتى عندما كان هؤلاء يهددون بقتل رابين ويصيحون «الموت للعرب»، انصبت الجهود في حينه على حماية رابين من احتمال قتله بأيد عربية. ولم يكترثوا للهاتفين ضد العرب، مع ان الهتاف الفاشي الحقير المذكور، يحظره القانون بشكل صريح.

اننا نذكر بهذه الحقائق اليوم ونحن نحذر وننذر. فالسيناريو الذي رسم حتى مقتل رابين، يتكرر اليوم ايضا. الأمر الذي يؤكد ان الخطر قائم لتكرار الجريمة، ان لم يكن ضد رئيس الحكومة، فقد يكون ضد شخصيات سياسية أخرى وقد يكون ضد مواطنين عرب ابرياء.

فهل يتذكر اصحاب الشأن ويتخذون الاجراءات اللازمة في هذا المجال؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠-٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات ٨٥١٤٠٥٢-). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٦٣٢ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس ٩٩١٥٥٥١)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الليلك – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كسر القواعد لا يكسر الارهاب!

☐ بقلم: نظير مجلي ☐

● في هذا المكان تماما، نشرنا مقالا، امس الاثنين، بعنوان: «انتظروا العملية الارهابية القادمة».

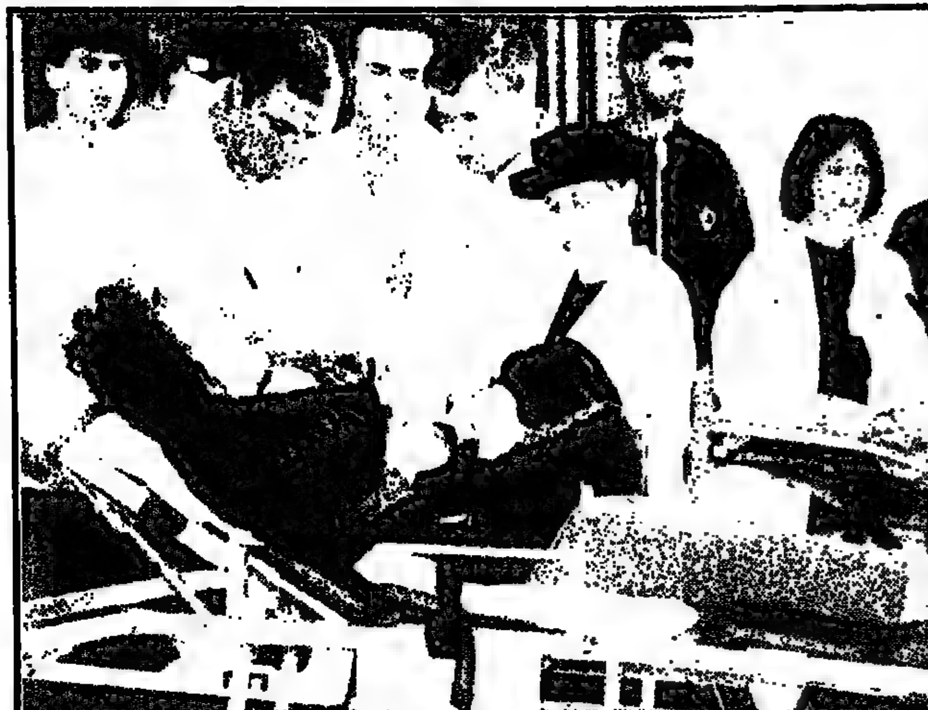
وللاسف، قبل ان يجف الحبر عن هذه الكلمات، جاءت عملية ارهابية اخرى، لا تقل فظاعة ووحشية عن سابقاتها، وهذه المرة في قلب مدينة تل ابيب.

لم تكن تلك نبوءة، طبعا. انما هي قراءة صادقة للخارطة السياسية في منطقتنا. فنحن، عندما نرى المشاهد المرعبة، لا نفقد صوابنا. نراها بكل آلامها وتفاصيلها ونعتصر الما. نشاهد اجساد البشر كيف تمزقت وتطايرت اربا اربا في الهواء، ونختنق. نسمع صرخات الالم لدى الامهات والجدات والآباء، والابناء، ونتقطع. ننظر الى مئات الاهل، الذين هرعوا الى المستشفيات يفتشون عن اولادهم او بناتهم او اطفالهم او اهاليهم المسنين، ونضع انفسنا مكان كل فرد منهم. كيف يتلقى النبأ الاول عن الحادث وكيف يخرج الى الشارع محتارا.. لاي مستشفى يتوجه، وكيف ينتظر الجواب من الموظفين والدقيقة تبدو اطول من ساعة وكيف يظل حائرا بعد جولة بين كل المستشفيات.. وكيف يتوجه نحو «ابو كبير»، معهد التشريح.. حيث توضع الجثث.. وجرحتنا نحن ايضا تلك الام التي صاحت: «لا اريد ان اذهب الى «ابو كبير»!»، فهي لا تستطيع ان تتخيل بأي شكل ان فتاها مات.

نرى شهود العيان الذين لم يستطيعوا رؤية شيء، فقط بحثوا عن مخرج للهرب.. ولم يعرفوا كيف والى اين. وعلى الطريق اضاعوا ابناءهم او بناتهم او اعزاء آخرين عليهم.

لا احد يستطيع الادعاء انه حزين اكثر منا او متألم او غاضب او خانق.. اكثر منا، يهوديا كان ام عربيا. بل بالعكس، فلن نبالغ ان قلنا اننا اكثر الما وحزنا وغضبا من كل الاطراف. فنحن، الذين لم نشارك في اي حرب فتاكة لطرف ضد الاخر ولم يكن لنا اي دور او مساهمة في اي نشاط له دور في زرع الكراهية والحقد لشعب ضد الاخر. نحن الذين وقفنا دائما ضد الحروب وضد كل الممارسات العدائية. ان كان من الاحتلال او المستوطنين او كان من الحركات الارهابية ووقفنا دائما مع السلام العادل الذي يحترم حقوق جميع شعوب المنطقة. نحن الذين عملنا على الارض في بناء جسور التعايش السلمي المشترك بين [illegible]

متمسكون بوطننا وبالحياة المشتركة، يهودا وعربا لبه،



● احدى ضحايا «بطولات» «حماس»، التي نقلت جريحة الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب، امس. (تصوير: يسرائيل سان) ●

[illegible] وتتحدى الارهاب والارهابيين. لا نخضع ولا نستسلم.

لكننا ضحية مزدوجة. لاننا بعد كل حادث كهذا ترتفع اصوات وترتكب ممارسات انتقامية منا. بعضها بدوافع عنصري واضح. وبعضها بدوافع اخرى، ليست بعيدة عن روح العنصرية:

عمال يفصلون من اعمالهم.

مارة يعتدى عليهم او يطاردون من عنصريين او من رجال امن على اختلاف بزاتهم.

رجال جمهور يتعرضون لاساءات، حتى من صحفيين مثل حايم يفين، الذي يحاول ان يكون موضوعيا وهادئا امام كل رجال الجمهور من اقصى اليمين الى اقصى اليسار اليهودي.. لكنه لا يحتمل ان يسمع عربيا مثل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، يستنكر بصدق العملية الارهابية لكنه يستمع للكلمات باسلوبه الخاص. فطالما انه عربي، مسموح لاي يهودي ان يكسر كل القواعد والادوات للتعامل مع العربي ويشوه الحقائق لدرجة القول الكاذب ان العرب «اما يصمتون واما يمدحون العمليات الارهابية».

لهذا كله نقول، نحن عندما نقف ضد عمليات الارهاب، لا ننافس احدا لكننا لا نعتقد ان احدا يستطيع ان ينافسنا في صدق الموقف او في حجم الالم.

وان كان يوجد ما يميزنا في تقييم الموقف، فهو اننا لا نفقد صوابنا ولا نترك مشاعر الاسى تتحكم بعقولنا. ونعتقد اننا بسبب هذا نرى الطريق للخلاص بوضوح اكبر.

ولهذا كله نقول، بألم وبأسف شديدين، ايضا، ما قررته الحكومة في جلستها مساء امس، الاثنين، وكذلك ما اقترحته المعارضة، لن يحل مشكلة الارهاب حلا جذريا، ولا يضمن ان تتوقف اعمال الارهاب. وبصوت مختنق نقول، مرة اخرى: انتظروا العملية الارهابية القادمة.

ولنبدأ باليمين،

الكل يعترف بأن الارهاب هو ليس قضية فرد، تصل اليه وتضربه مرة واحدة وترتاح. وما يقترحوله هو: «اغلاق محكم لجميع المناطق الفلسطينية وفرض منع تجول شامل والانتقال من بيت الى بيت لمصادرة الاسلحة واعتقال المشبوهين وطردهم من البلاد»، هكذا تفوه مساء امس الجنرال في الاحتياط، يتسحاق مردخاي، زعيم «الليكود» الجديد.

وماذا فعلت الحكومة؟

قررت اقامة طاقم امني لمكافحة الارهاب، اعطي حرية العمل حتى في المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، مثل غزة ونابلس وجنين وطولكرم ورام الله وبيت لحم، «لمكافحة» «حماس» و «الجهاد».

فهل في مثل هذه الممارسات، حقا، حل للارهاب؟! ألا يعني هذا حربا فعلية وصدامات مسلحة مباشرة؟! ألا يدركون ان في هذا استفزاز، ايضا، للسلطة الوطنية الفلسطينية وقواتها الامنية؟! ألا يفهمون ان هذا يعني وضع الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني في خندق العداء، بمن في ذلك انصار عملية السلام؟!

لقد اعلن رئيس الحكومة، السيد بيرس، بعد جلسة الحكومة هذه الليلة انه غير معني بأن تعود الانتفاضة او بأن تعود منظمة التحرير الى الحرب او «الارهاب»، كما اسماه. فهل يستوي هذا التصريح مع القول ان القانون الوحيد الذي لن يخرقه هو قانون الدفاع عن النفس وانه سيصل الى كل مكان، بما في ذلك مناطق السلطة الوطنية؟!

ادانة اثنين من «الليكود» باختلاس مئات الوف الشواقل

● تل ابيب – لمراسل خاص – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، مردخاي باهيل، محاسب كتلة «الليكود» البرلمانية وأمين الصندوق مناحيم عتصمون، باختلاس (٩٠٠) الف شيكل في الانتخابات البرلمانية التي جرت في عام (١٩٨٨) وانتخابات السلطات المحلية في عام (١٩٨٩).

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهمين قاما بعمليات نصب واحتيال واختلاس، تجسدت باصدار فواتير مصطنعة لمتبرعين «وهميين» لـ «الليكود».

واستمرت المحكمة على مدى خمس سنوات. وتقرر امس اصدار قرار الحكم في وقت لاحق.

وفاة رائدة الرواية الحديثة، الادبية الفرنسية مارغريت دوراس

* الفت، على مدى ٤٠ عاما، روايات ومسرحيات وكتبت سيناريوهات لعدة افلام *

● باريس – كانت الادبية الفرنسية، مارغريت دوراس، التي توفيت، امس الاول الاحد، في باريس عن ٨١ سنة وجها بارزا في الادب الفرنسي وطبقت شهرتها الآفاق بعد رواية «العشيق» التي حصلت على جائزة «غونكور» سنة ١٩٨٤ والتي حققت مبيعات ضخمة.

وقبل هذه الجائزة الفت مارغريت لمدة اربعين سنة روايات ومسرحيات وكتبت سيناريوهات لعدة افلام.

وقد مرت مارغريت دوراس بأزمة صحية خطيرة سنتي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ عندما راحت في غيبوبة لمدة تسعة اشهر. وفي سنة ١٩٩٠ عادت الى الكتابة فألفت رواية «امطار الصيف» ثم «عاشق الصين الشمالية» و «يان اندريا شتاينر» و «الكتابة» و «العالم الخارجي».

ولدت مارغريت دوراس في نيسان ١٩١٤ في جيادية بالقرب من سايغون واسمها الحقيقي هو مارغريت دوناديو. وقد توفي والدها وهي في الرابعة من عمرها وامضت شبابها في الهند الصينية. وقد تركت فترة شبابها بصمات على اعمال لها مثل رواية «نائب القنصل» (١٩٦٥) وفيلم «انشودة الهند» (١٩٧٥) ورواية «العشيق» التي اخرجها للسينما جان – جاك أنو.

عادت مارغريت الى باريس وهي في الثامنة عشرة من العمر والتحقت سنة ١٩٣٥ بوظيفة في قسم الاغذية بوزارة المستعمرات وانضمت لفترة قصيرة الى الحزب الشيوعي.

وكانت اول رواية لها «السفهاء» سنة ١٩٤٣ تلتها رواية «الحياة الهادئة» ثم «بحار جبل طارق» (١٩٥٢) و «حاجز على المحيط الهادئ» (١٩٥٠).

وتعد مارغريت دوراس رائدة الرواية الحديثة وقد الفت حوالي عشرين رواية. وكتبت ايضا مسرحيات مثل «ايام كاملة في الاشجار» (١٩٦٨) مثلتها مادلين رينو الممثلة المفضلة لدى مارغريت. وكتبت ايضا مسرحية «السفينة نايت» و «العشيقة الانكليزية» و «خليج سافانا».

ومنذ ١٩٥٩ كتبت مارغريت دوراس سيناريوهات كثيرة للسينما من ضمنها سيناريوهات لروايات لها مثل «هيروشيما حبيبتي» (١٩٥٩) الذي يعد من اشهر افلام المخرج آلان رينيه و «غياب طويل» (١٩٦١) اخراج هنري كولبي الذي حصل على السعفة الذهبية في مهرجان كان سنة ١٩٦١. واخرجت سنة ١٩٦٩ اول فيلم لها هو «لا موزيكا» ثم «انشودة الهند» سنة ١٩٧٤ وبعده «الشاحنة».

وكانت مارغريت دوراس تعتقد تفوق الكلمة على الصورة التي تحد من الخيال في رأيها. لكن السينما اصبحت بالنسبة اليها شيئا فشيئا شكلا من اشكال التعبير. والافلام التي كتبت لها سيناريوهات او اخرجتها كانت تنقل المشاهد الى عالم شعري تتخلله المفارقات.

وعلى الرغم من تأكيدها ان الفيلم «ظاهرة ثانوية» وانها «تعمل للسينما لشغل وقت فراغها» فان اعمالها السينمائية جديدة تماما وفريدة من نوعها والبعض لا يفهمها.

وكان اخر فيلم لها هو «الاطفال» (١٩٨٥) وهو فيلم فكاهي غريب ومتشائم يروي قصة طفل نضج قبل الاوان وكان يرفض الذهاب الى المدرسة.

ولم تشارك مارغريت دوراس في وضع سيناريو فيلم «العشيق» المقتبس من روايتها والذي اخرجه جان – جاك أرنو للسينما سنة ١٩٩٢ بل انها اعلنت انها لم تتعرف على روايتها في هذا الفيلم. وفي الوقت نفسه كتبت سيناريو لروايتها «عاشق الصين الشمالية» لم تخرجه قط للسينما.

وكانت مارغريت دوراس صديقة عمر الرئيس الاشتراكي السابق، فرنسوا متيران، ولكنها، ايضا، كانت تكن مشاعر ود للرئيس الديغولي الحالي جاك شيراك.

وقد اعلنت مارغريت انها «مناضلة يسارية ليست عضوا في حزب» واكدت ان «اليمين هو الجحيم». ولطالما ايدت بقوة متيران، اذ شاركت في لجنة المساندة التي شكلها عندما رشح نفسه للفترة رئاسة ثانية سنة ١٩٨٨. وعندما ترك السلطة سنة ١٩٩٥ اكدت ان «مكانه سيظل شاغرا» وحزنت اشد الحزن لوفاته.

وفي سنة ١٩٩٠ قالت عن نفسها انها «حرة ويسارية» واكدت أن «اليسار يعرف انه لا يوجد مجتمع بلا طبقات. انه لم يعد يؤمن بأي شيء تنبأ به ماركس او وعد به. انه ببساطة يؤمن بالتحليل الذي تركه».

اختتام اعمال معرض القاهرة الدولي [illegible]

الدعوة الى انشاء مشروع عربي للنشر والترجمة

□ مشاركة سميح القاسم ونزيه خير [illegible] محمود درويش واميل حبيبي □

● القاهرة – لمراسل خاص – اختتمت اعمال وفعاليات معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرون بمؤتمر صحفي عقده رئيس هيئة الكتاب الدكتور، سمير سرحان، تحدث فيه عن معرض هذا العام والذي كان محوره المركزي (نحن والعالم) وتشعبت ندواته المركزية حول الارهاب والتنوير وذلك بمشاركة مئة دولة تميز بها هذا العام حضور الكثير من الدول غير العربية مثل اليابان وهولندا والمانيا وايطاليا وغيرها. هذا وتضاربت اراء الصحف والمعلقين في مصر حول نجاعة المعرض هذا العام وذلك بسبب ارتفاع اسعار الكتب حيث قل الشراء بنسبة ملحوظة.

هذا وقد اهتم المنظمون هذا العام بعقد لقاءات لاصحاب دور النشر وذلك لعقد صفقات تجارية بسبب التراجع في الشراء المحلي. وقد صدرت دعوة تلخيصية عن ندوة دور النشر العربية وهيئة الكتاب لانشاء مشروع للنشر والترجمة برأس مال عربي، وكالعادة فقد دعت وزارة الثقافة ممثلة بهيئة الكتاب مجموعة كبيرة من المفكرين والادباء والشعراء العرب للمشاركة في ندوات الشعر والادب والفكر برز منهم من العالم العربي محمد الفيتوري وبلند الحيدري وسعدي يوسف ومحسن الموسوي.

وشارك من البلاد وفلسطين الشعراء سميح القاسم ونزيه خير واحمد دحبور الذين [illegible] حول التوظيف التاريخي الامسيات الشعرية [illegible] العربية الحديثة، كذلك بحفاوة خاصة [illegible] المحف المصرية المعرض. هذا [illegible] المتواجدة في المعرض والتلفزيون [illegible] الفلسطيني بشكل ندوة خاصة [illegible] المشاركة المصرية فقد كانت حافلة هذا العام بالاسماء الادبية المعروفة امثال غالي شكري وجمال الغيطاني واحمد حجازي ومحمد ابراهيم ابو سنة وبمشاركة فنانين امثال عادل امام وسعد اروت ومحمد ياسين واخرين.

توزيع منح [illegible] طلاب الجامعيين العرب في حيفا

● حيفا – مكتب [illegible] في بلدية حيفا، [illegible] على الطلاب الجامعيين [illegible] اجمالية (١١٠) [illegible] التعليم العالي بين المواطنين العرب.

وتراوحت قيمة المنحة بين (١٠٠٠ و ٢٥٠٠) شيكل للطالب الواحد، بحسب اوضاعه الاقتصادية.

ووعد رئيس البلدية، عمرام متسناع، في احتفال توزيع المنح، برفع قيمة المنحة في العام القادم.

● [illegible] رئيس البلدية (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

«فتاة الشرق» [illegible] العلاقات التاريخية بين فرنسا والجزائر

● باريس – [illegible] في روايتها [illegible] روايتها الاخيرة الصادرة [illegible] العلاقات التاريخية [illegible] في السلسلة التي تربط بين فرنسا والجزائر [illegible] كلود غرمان، تتحدث بعض الاحداث [illegible] عن النساء في الاسلام [illegible] الطفلة والخطابات [illegible] الخروج الى الشارع في [illegible] وتعيش ليلى [illegible] والحروب التي قسمت العائلات ولبس الحجاب وعن المتطوعين في الجيش الفرنسي في شمال افريقيا قديما.

[illegible] عدد من الروايات وقد [illegible] الجزائر من أب جزائري وأم [illegible]

وتتيح قصصها الست المقتضبة والمشحونة بالعواطف للشبان ان يتفهموا بصورة افضل النزاعات الناجمة عن ازدواجية الهوية التي يعاني منها الاطفال المهاجرون في فرنسا.

غرامة مالية بقيمة (٤٩) الف شيكل على مصنع «ميلوز»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في نهريا، هاشم خطيب، امس الاثنين، غرامة مالية بقيمة (٤٩) الف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٥٠) الف شيكل، على مصنع «ميلوز» في منطقة عكا الصناعية، بعد ادانته بتلويث البيئة.

وكانت وزارة البيئة، قدمت شكوى ضد المصنع، قالت فيها انه سكب مياهه العادمة في الفترة بين (٩٢ و ٩٤) الى البحر عدة مرات، خلافا لقوانين البيئة، الامر الذي ادى الى تلويث الشواطئ خاصة في منطقة الزيب، ورغم الانذارات التي وجهت للمصنع لم يرتدع.

يذكر ان المصنع ينتج معلبات من الخضراوات والفواكه.

تهافت الكين[illegible] دواء وهمي لمكافحة «الايدز»

● نيروبي – [illegible] الكيني، دانييل اراب موي [illegible] الكيني اعلن ان من الاخيرار [illegible] لم يجيزوا استعمال دواء. قد اكتشف [illegible] لم يحن الوقت بعد. وكان الباحث الكيني [illegible] انتصار في القضاء [illegible] اوبيل، اكد انه اكتشف [illegible] المرض الرهيب، وان سماه «كيمرون» [illegible] التي ستتولى القضاء على فيروس [illegible] ما ابت اكتشافه. وذكرت وسائل الاعلام [illegible] البروفسور اوبيل حصل ان المصابين [illegible] الايدز [illegible] شهريا في العام ١٩٩٠ [illegible] الدواء، وتبلغ كلفة [illegible] ٥٣٠ دولارا.

لكونه واحدا من مكتشفي دواء مزعوم لمكافحة «الايدز» اطلق عليه اسم «كمرون»، الذي حاز شهرة عالمية قبل ان يعتبره الكثير من الخبراء علاجا بديلا يستمر العديد من الكينيين الايجابيين المصل في تعليق الامال الكثيرة على فعاليته.

وكان منجم هندي زار كينيا مطلع السنة الجارية و «تنبأ» بان كينيا سيكتشف دواء لمكافحة «الايدز».

[illegible]

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شخص من قرية المكر (٤٢ عاما)، امس الاثنين، بانه قص شعر ابنته لانها «جادلته واثارت اعصابه»، فيما نفى ان يكون قد اعتدى على زوجته وادعى «انها هي التي خبطت رأسها بالحائط»، مشيرا الى انه يود الطلاق منها.

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به بعد شكوى قدمتها زوجته قالت فيها، انه يعتدي عليها واولادها بقسوة. واحضرته الشرطة، امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا طالبة تمديد اعتقاله لاسبوعين، بهدف استكمال التحقيق وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعةايام.

وتبين من تحقيق الشرطة ان المشتبه به درج على ضرب اهل بيته على مدى سنوات. وفي حالات عديدة اضطر المعتدى عليهم للتوجه الى الطبيب لتلقي العلاج. وقبل اسبوعين ضرب زوجته واشهر سكينا في وجه ابنته واصابها بجروح في جبينها. وبتاريخ (٩٦/٣/١) نشب جدال بينه وبين ابنته، فقد اعصابه وتناول مقصا وقص لها شعرهاوشوهها!

مراهق مصري يذبح شقيقته وشقيقه لاثبات رجولته!

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذبح، محمد عبد العزيز الشيخ (١٦ عاما) من بلدة قها، شمال القاهرة، امس الاول الاحد، شقيقته الكبرى وشقيقه الصغير لاثبات «رجولته» لزملائه الذين يأخذون عليه انه لا يملك مفتاحا لمنزل ذويه.!

وقال مصدر في الشرطة ان القاتل اوثق يدي شقيقته مي (١٧ عاما) قبل ان يطعنها بسكين وذبح شقيقه عمر (٤ سنوات) بعد ان خنقه.

واكد القاتل للشرطة، انه سرق مفتاح المنزل من حقيبة شقيقته ودخل الشقة بعد ان اصطحبه والداه الى المدرسة. وقال انه خنق شقيقه، الذي اسرع لملاقاته. ودخل مسلحا بسكين غرفة شقيقته التي خافت وقبلت ان يوثق يديها معتقدة بأنه سيتركها على قيد الحياة لكن المجرم واجهها بعدة طعنات في الوجه والعنق!

ولدى عودته الى غرفته لاستبدال ملابسه الملطخة بالدماء تعثر بجثة شقيقه فقرر قطع عنقه. وعثر على السكين مكسورة في عنق الصغير عمر، كما ذكرت صحيفة «الاهرام» التي نشرت صورة للقاتل وهو يبتسم عندما كان يقوم بتمثيل جريمته.

واكد محمد للشرطة انه ارتكب جريمته لان اهله يفضلون عليه شقيقته وشقيقه ولاثبات رجولته لزملائه الذين يكررون على مسمعه بانه ليس رجلا لان اهله يرفضون اعطاءه مفتاحا للمنزل!

واصيب والده، الموظف في وزارة التربية، ووالدته، المعلمة في مدرسة تجارية، بالانهيار بعد مشاهدتهما جثتي ولديهما!

وفاة احد افراد العائلة الحاكمة في قطر في القاهرة بسبب المخدرات

● القاهرة – علم، امس الاثنين، من مستشفى يقع في ضاحية الزمالك انه عثر امس الاول الاحد، على الشيخ خالد بن قاسم بن فيصل آل ثاني، وهو احد افراد العائلة الحاكمة جثة هامدة في احد الفنادق الفخمة في القاهرة نتيجة تناوله جرعة زائدة من المخدرات.

واكد مسؤول في المستشفى طلب عدم ذكر اسمه ان جثة الشيخ خالد البالغ الثانية والعشرين من العمر كانت تحمل اثار وخزابر وخاصة في الذراع اليمنى وفي اعلى الفخذ.

واوضح المصدر نفسه انه عثر قرب الجثة على حقنتين تحملان اثار الدماء، وعلى ١٣ كبسولة مخدرات من النوع المثير للهلوسة.

واضاف المسؤول ان الشيخ خالد وصل الى القاهرة قبل بضعة ايام من وفاته من اجل اتباع علاج للشفاء من الادمان على المخدرات في عيادة خاصة.

بدء حملة تطعيم حجاج محافظة جنين

* جنين – ثائر ابو بكر – باشرت دائرة صحة جنين بتطعيم حجاج لواء جنين ضد امراض السحايا والكزاز والدفتيريا، وتستمر حملة التطعيم حتى الثامن عشر من الشهر الحالي ويبلغ عدد الحجاج لهذا العام في محافظة جنين . . ٥ حاج.

وخصص الثامن عشر من هذا الشهر للمستنكفين من جميع المناطق.

يومان دراسيان لعشرات لاعبي الشطرنج في الوسط العربي

● شارك أكثر من ٣٠ لاعبا ولاعبة شطرنج في اليومين الدراسيين اللذين عقدا في فندق «هحوف هيروك» في مدينة نتانيا وقد جاء المشاركون من معليا وفسوطة، والرامة ومجد الكروم والطيرة وكفرقاسم وام الفحم.

وقد استمع المشاركون الى محاضرات في فنون اللعبة والتجديدات التي طرأت عليها من قبل السيد بوحنان اوفك، المدرب الدولي، وروتين متور لاعب المنتخب الاولمبي.

وقد اعرب المدرب الدولي عن رضاه من المستوى الذي يتمتع به المشاركون الذين تنافسوا فيما بينهم ومرات ضد المدربين والمرشدين بهدف اكتساب مهارات واسعة في هذه اللعبة. كما نوه الى النقص في الكتب باللغة العربية، وقد ذكر السيد بشارة واكيم احد مؤسسي لجنة الشطرنج للوسط العربي ايمانه المطلق بقدرات الشبيبة والطلاب العرب، وقال انه ينوي اقامة مهرجان مسابقات في معليا في شهر نيسان وذكر واكيم ان لعبة الشطرنج دخلت كل بيت في قرية معليا.

وطالب بمساندة اللجنة التي اعلن عن تشكيلها لتضم ممثلين من المناطق المختلفة في الوسط العربي. ومن المقرر ان يلتقي اللاعبون واللاعبات في مطلع شهر ايار المقبل في يومين دراسيين.

واعرب محمد منصور (الطيرة)، رئيس لجنة الشطرنج في الوسط العربي، عن أمله ان تحظى الفروع الجديدة في جلجولية والمركز الثقافي ابن سينا ام الفحم وبقية المراكز في المدينة بالمساعدات المالية المطلوبة.

* يونس جبارين *

● أخبار عرابة الرياضية ●

فعاليات رياضية احياء لذكرى اللاعبتين هند نعامنة وسماح دراوشة

● انتهت فعاليات الاسبوع الرياضي السنوي احياء لذكرى لاعبتي كرة السلة هند عاطف نعامنة وسماح عوض دراوشة واقام مجلس عرابة قسم الرياضة وبمشاركة جميع المركزين والمدربين والطلاب ستة ايام من الفعاليات الرياضية المحلية والقطرية مثل: كرة القدم المصغرة وتنس الطاولة وكرة السلة والكراتيه والملاكمة وكرة الطائرة وكرة القدم وبمشاركة فرق قسم الرياضة مجلس عرابة المحلي والفرق من القرى المجاورة المكر/ الجديدة، وديرحنا، وكفرياسيف، والبعينة النجيدات وسخنين.

وتم توزيع الجوائز من كؤوس وميداليات على جميع الفرق المشاركة بحضور أهل الفقيدتين وبحضور اصحاب المحلات الذين تبرعوا بجميع الجوائز والتضييفات على مدار الاسبوع الرياضي.

* كرة سلة:

فوز رائع حققه فريق فتيات عرابة في كرة السلة الدرجة الاولى منطقة الشمال، على فريق فتيات اليعسور كريات آتا بالنتيجة (٣٥:٦٢).

واستطاع الفريق ايضا وفي مباراة بيتية الفوز على فتيات كوكب ابو الهيجا، وبالنتيجة (٣٧:٦١). وامتازت جميع اللاعبات.

وفاز فريق الشباب منطقة المروج في مباراة خارجية على فريق مكابي المغار (٥٠:٥٦).


● هند عاطف نعامنة ●


● سماح عوض دراوشة ●

* محمد نصار *

فريق شبيبة هبوعيل الطيبة يصل الى دور الأربعة في كأس الدولة

□□ حققت شبيبة فريق هبوعيل الطيبة، الذي يدربه محمود عمشة، حارس مرمى هبوعيل الطيبة السابق، انجازا كرويا لم يسبق له مثيل حيث وصل لدور الاربعة ضمن مباريات التصفية للفرق الشبيبة للفوز بكأس الدولة على اسم حارس مرمى مكابي حيفا سابقا الي وان بعد فوزه على شبيبة فريق مكابي كريات جت، وهذه اول مرة يصل فيها فريق شبيبة عربي لهذه المرحلة.

س: كيف وصل فريقك لهذا الدور؟

ج: في البداية تغلبنا على شبيبة بسور شالوم ومن ثم تسفريم حولون من الدرجة الممتازة بعدها فزنا على ريشون لتسيون وفي دور الثمانية على كريات جت.

س: هل لك ان تعطينا نبذة قصيرة عن شبيبة هبوعيل الطيبة؟

ج: يلعب فريق شبيبة هبوعيل الطيبة في الدرجة القطرية ويحتل مرتبة متقدمة.

س: ما هي تطلعاتك الاتية والمستقبلية كمدرب؟

ج: تطلعاتي الاتية اعداد كادر لاعبين بامكانهم الانخراط في صفوف الفريق الاول لبداية مرحلة الاستغناء عن لاعبي التعزيز والتطلع الى التقدم، فانا سانهي بعد مدة دورة للتدريب في معهد وينغت لاعداد المدربين واتطلع بان اكون مدربا للكبار في المستقبل.

س: ما هو الهدف من تدريبك للفرق الشبيبة؟

ج: الهدف من تدريبي لفرق شبيبة اعداد وتفريخ لاعبين للفريق الاول واعطاء الاسس السليمة في كرة القدم للجيل القادم، وهدف آخر هو بناء فريق قوي في البلدة ليكون عماد المستقبل دون النظر الى التحصيلات التي يحققها الفريق.

س: ما هو دور الادارة في تقدم الفريق من الناحية المهنية؟

ج: الفريق بحاجة ماسة الى اداريين ليهتموا به ولكن للاسف اعضاء الادارة همهم الفريق الاول ولكن يقدمون المساعدات المادية والمعنوية كلما اقتضت الحاجة.

س: ماذا ترجو من لاعبيك؟

ج: ارجو من لاعبي فريقي التقدم من الناحية الكروية وان يؤمن كل لاعب بقدراته وطاقاته وانه بالامكان مساعدة الفريق الاول اذا استدعي للفريق الاول.

س: هل يتيح لكم المنافسة للصعود للفرق الدرجة الممتازة كما فعل فريق شبيبة الاخاء الناصرة؟

ج: في الوقت الراهن همنا مباراة الكأس القادمة واحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة وعدم الخوف من خمار الصعود وانما بناء شبيبة متينة لفريق شبيبة قوي.


● محمود عمشة ●

س: ما هي الصعوبات التي تواجهك في عملك كمدرب؟

ج: عدم توفر ملاعب للتدريب، عدم وجود اعضاء ادارة مرافقين للفريق في التدريبات والمباريات، عدم وجود ميزانية خاصة لفريق الشبيبة لان الفريق بحاجة الى دعم مادي ونظرا للازمة الاقتصادية التي يمر بها الفريق فهو يفتقر الى الناحية المادية.

س: هل لتجربتك كحارس مرمى الاثر الايجابي في عملك كمدرب؟

ج: نعم بالطبع لانني احاول زرع الثقة في مستوى اللاعبين وهذا اساس لعبة كرة القدم فاللاعب الواثق من نفسه يستطيع فعل اي شيء تطلبه منه على ارض الملعب وليس التردد.

س: في دور الاربعة ستقابلون مكابي نتانيا من الدرجة الممتازة؟ كيف يستعد فريقك لهذه المباراة؟؟

ج: الاستعدادات ستكون مكثفة. ساطلب من اللاعبين حضور التدريبات المكثفة خلال الاسبوعين القادمين وسيجري الفريق عدة مباريات ودية لاكتساب اللاعبين التجربة والخبرة. وسأشاهد فريق مكابي نتانيا يوم السبت القادم في مباراة ودية لادرس طريقة لعبهم واحضر فريقي حسب طريقة لعبهم وارجو تحقيق نتيجة طيبة والوصول لمباريات نصف النهائي.

شكرا لمحمود عمشة. وارجو لك التوفيق والنجاح في عملك كمدرب.

(عبد اللطيف مصاروة)

□ الحدث الرياضي

▪▪ خطت تونس وغانا ونيجيريا خطوة واسعة نحو التأهل... الافريقية الثلاث الخاصة بمسابقة كرة القدم في دورة الالعاب... ولفي ذهاب الدور الثالث الحاسم فازت تونس على ... في تونس، وغانا على الكاميرون (٣ – صفر) في ... زعبابوي امام نيجيريا (صفر – ١) في هراري. وتقام مباريات ... في ١٧ آذار الحالي.

▪▪ احرز الأنصار بطولة الدوري اللبناني في كرة القدم ... الثامن على التوالي (رقم قياسي) رسميا بعد فوزه على ... – صفر) في ختام المرحلة الحادية والعشرين اي قبل انتهاء ... بخمس مراحل، رافعا رصيده الى ٥٤ نقطة بفارق ١٦ نقطة عن ... الثاني.

وسبق للأنصار ان احرز اللقب في الأعوام ٨٨ و٩٠ و٩١ و... و٩٤ و٩٥. وقد تمكن في الموسم الماضي من معادلة انجاز ... بالذات الذي توج بطلا ٧ مرات في الأعوام ٤٤ و٤٦ و... و٦٣ و٦٩.

▪▪ احرز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بطولة دورة ... الدولية في التنس الأرضي بفوزه على السويسري مارك روسيه ... ٣ و٧ – ٦ في المباراة النهائية. وسبق لايفانيسيفيتش ان احرز ... الموسم بطولتي زغرب ودبي وخسر امام الألماني ميكايل شتيخ ... نهائي دورة انتورب البلجيكية.

▪▪ توج الأمريكي جيم كورير المصنف ثانيا بطلا لدورة ... الامريكية الدولية في التنس الأرضي بفوزه على مواطنه ... وودروف ٦ – ٤ و٦ – ٣ في المباراة النهائية، وهو اللقب ... لكورير منذ خمسة أشهر.

● منتخب الكويت ●

▪▪ خسر المنتخب العماني الاول لكرة القدم امام نظيره ... صفر – ٣ سجلها خالد الداود (١٧) وعلي مروي (٦٢ و...) المباراة الدولية الودية أمس السبت على استاد نادي ... مسقط.

▪▪ تأهل الرجاء البيضاوي والجيش الملكي الى المباراة النهائية لكأس المغرب في كرة القدم بعد فوز الأول على الرشاد البرنوصي من الدرجة الثانية ٣ – صفر، والثاني على الاتحاد القاسمي (... ١).

الملاكم زاراغوزا يحت... بوزن فوق الدي...

● احتفظ الملاكم المكسيكي دانيال زاراغوزا (٣٨ عاما) ... العالم لوزن فوق الديك (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) ... على الياباني جويشيرو تاتسويوشي البطل السابق لوزن ... التصنيف ذاته بالضربة الفنية القاضية في الجولة الحادية عشرة ... يوكوهاما.

وانهى الحكم اللقاء قبل ١٣ ثانية من نهاية الجولة بناء على ... الطبيب الذي تدخل للمرة الثالثة ورأى ان الملاكم الياباني ... عينيه.

وكان زاراغوزا انتزع اللقب من الهولندي هكتور ... تشرين الثاني الماضي، فرفع رصيده الى ٥٢ فوزا مقابل ٧ ... تعادلات.

لا أخجل، بل أفخر بعروبتي

● عفيف سالم ●

... الانتماء القومي ليس امرا مكتسبا ... بحكم الوراثة فقط، بل هو، ايضا، والى ... فهم لمخزون وموروث تاريخي ... حضاري عميق الجذور غني الاحتياط ... واسع الآفاق. ولا يمكن لهذا الانتماء ... القومي، بصورة ولهم عاميين، ان ... يكتمل الا من خلال اسقاط الشوائب ... والترسبات التي تعلق بهذا المخزون وصقله ... وبلورته بروح وعقلانية انسانية تؤهل ... حاملها على فهم وتفهم الآخر، وتثقفه ... على التعاون والتعايش معه. وهذا ... الانتماء القومي السليم يؤهل صاحبه ... ليس فقط، لان يعتز بانتمائه القومي ... مقدرا على احترام القوميات الاخرى، ... يؤهله، ايضا، للاسهام في اغناء ... تراثه والقيام بالتفاعل مع ثقافات ... وحضارات القوميات الاخرى.

اما الانتماء القومي الهجين فانه يدفع ... صاحبه في اتجاهين: اتجاه التعصب ... القومي لدرجة الشوفينية والعداء لابناء ... القوميات الاخرى، واتجاه الانزلاق الى ... الشعور بالانحطاط او الدونية في كل ... ازمة او اشكالية تواجهه في علاقاته مع ... الآخر.

ولا شك في ان جميع القوميات في ... تاريخ الانساني تحوي افرادا او ... مجموعات تفهم الانتماء بصورة ... سليمة، واخرى تفهمه بصورة هجينة. ... كان لا بد، باعتقادي، من هذه

المقدمة الطويلة، نسبيا، لفهم بعض التصريحات، التي اطلقها بعض العرب، في اعقاب عملية التفجير الانتحارية يوم الاحد، امس الاول.

اصحاب الانتماء القومي السليم تظاهروا في الناصرة مستنكرين سفك الدماء.. الا انهم، ايضا، وجدوا من المناسب والصحيح التحذير من اخطار الاندفاع وراء مشاعر الانتقام واملاءات اليمين وضغوطه.

اما الاخرون فأعلنوا انهم «يخجلون من كونهم عربا»!

لهؤلاء ان يشعروا كما يشاؤون، فلست في معرض نقاشهم في مشاعرهم. الا ان الامر الاهم، هو تأثير تصريحهم بمشاعرهم السياسية هذه وابعادها.

فبمجرد اعلان هؤلاء «انهم يخجلون لكونهم عربا» اعترفوا وآمنوا بالحكم القاطع العام «ان الشعب العربي برمته هو شعب وحشي بربري يقدس سفك الدماء والانتحار». وهو الحكم الذي اطلقته اجهزة الاعلام الاسرائيلية والاتها، والسؤال هو: هل الشعب العربي برمته هو هكذا؟! وبالتالي ان الميل الى تصديق مثل هذا الحكم القاطع يعني الالغاء لدور هذا الشعب التاريخي والحضاري والانساني.. فهل هذا ما يرغب فيه اولئك الشاعرون بالخجل؟! ام ان المنطق السليم والانتماء القومي الحقيقي والصادق كان عليهما ان يدفعا بهؤلاء الى التفريق بين الشعب برمته وبين هذه الفئة الصغيرة منه، والتي لا تمثل حتى حركة «حماس».. اذ يعلم الجميع ان هناك انقسامات داخل هذه الحركة بين المتزمتين المتعصبين المهووسين وبين العقلانيين والواقعيين؟!

ام ان هذا التعبير عن «الخجل» جاء لتحقيق الهدف السياسي منه وهو الضغط على السلطة الفلسطينية وصولا الى دفعها لارتكاب مجزرة او مذبحة بهدف القضاء على الاخر، واحداث الفتنة في صفوف الشعب، وبالتالي افراغ هذه السلطة من مقوماتها؟! ومن ثم تبرير كل الخطوات، التي اقرتها حكومة شمعون بيرس، التي خطت خطوة اخرى واسعة نحو الاستسلام لضغوط اليمين؟!

ام ان التعبير عن «الخجل» جاء نتيجة للتلعثم المتردد امام هيبة اجهزة الاعلام، او خوفا على منصب موعود؟!

لهؤلاء ان يخجلوا ويتلعثموا ما شاءت لهم مفاهيمهم حول الانتماء القومي المغلوط. ولهم، ايضا، الحق باختيار الانفصال عن تاريخ هذا الشعب العربي الاصيل وتراثه الثوري والحضاري والانساني.. وان يؤمنوا بالحكم القاطع العام والخاطئ الموجه ضده.. ولهم، ايضا، ان يكونوا عونا عليه وليس عونا له.. فخيارهم هذا لن يؤثر في كثير او قليل بموقف الاغلبية، التي اعتقد بأنها صادقة في ادانتها لقتل الابرياء وفي مطالبتها بتقوية السلطة الفلسطينية لا اضعافها وفي الاستمرار بمسيرة التفاوض وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل والثابت في هذه المنطقة، كثيرة الالام. كما ان هذه الاغلبية صادقة في انتمائها القومي التاريخي التراثي والحضاري الانساني. ولذا اقول: لا اخجل، بل افخر بانتمائي القومي وبعروبتي!


● الباص المتفجر في القدس، امس الاول ●

... ضوء مسلسل التفجيرات:

... الأقلية الفلسطينية في اسرائيل دور ... رسم احداث التاريخ!

□ بقلم: مرزوق حلبي □

... نظر المرء الى التفجير الدموي ... يوم الاحد، لرآه فعلا اجراميا ... الاعراف الانسانية جمعاء، مهما ... منبهها، ولا اقول هذا جراء انفعال ... او لرؤية الاشلاء البشرية منتشرة ... يسارا، بل من خلال الادراك العام ... للحدث وللوقائع السياسي الذي يأتي ... التفجير الدموي كجزء منه ومحصلة ...

... ونحن لا نعبر عن رفضنا القاطع لمثل ... التفجيرات، التي اوقعت خلال ... واحد نحو مئة قتيل وجريح، نؤكد ... هذا الرفض انما يأتي من جملة معايير ... ليست كلها لتؤلف موقفا واضحا ... بين التفجير ومنفذيه ومؤيديه ... ايضا، وكل الراقصين على ... الدم المسفوح. فما من تسويغ يمكن ... هذه المشاهد التي تقرف العيون ... القلوب وتجلدها. وقد حاولنا ان ... للناموس الثورة واخلاقياتها، ... الذين واحكامه، في نواميس ... والتحرر القومي، في ... الانسانية كلها، في الاخلاقيات ... فلم نعثر على ما يبرر هذا ... رنا بالله. وكل ما وجدناه انه ... الانتقاص من عدالة النضال ... لاستعادة الارض وتحقيق ... الحق الفلسطيني ويهدد ... لايجاد مخرج من دوامة ... والحروب في هذه المنطقة ...

... وذكرني هذا التفجير من حيث اثره ... على المسألة الفلسطينية بما تركته الصواريخ العراقية من تأثير مجهض للمكاسب الاعلامية والمعنوية والسياسية التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية في حينه. واسمح لنفسي هنا بمد خيط يوصل بين تلك الصواريخ التي لم تهدد كيان اسرائيل بقدر ما عززته، وبين هذه التفجيرات التي لا تسهم الا في فتح ثغرة اخرى في سور الحق الفلسطيني وعدالة قضية الانسان الفلسطيني. وهنا، لا بد من التأكيد انه لا يمكن الوصول الى هدف عادل بطرق غير عادلة. ومثل هذا التفجير طريقة غير عادلة بشكل نسبي ومطلق، ايضا.

لا اعرف كيف سترد المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وان كان بالامكان تقدير وجهة الرد وحجمه. ولا نعرف كيف ستتدبر السلطة الوطنية الفلسطينية الامر سيما ان التفجير يأتي استخفافا على سيادتها وهيبتها وعلى قرارها التاريخي الاستراتيجي اعتماد خيار التفاوض والحوار لاحقاق الحقوق الفلسطينية، ولكننا على اعتقاد بأننا نعرف ما علينا، كأقلية فلسطينية، ان نفعله ازاء هذا الحدث. فالتفجير، حلقة اخرى في مسلسل تفجيرات تستهدف تفجير الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني من جديد، وعبره، تفجير الصراع الاسرائيلي – العربي برمته، وفق رؤية ايديولوجية مطلقة تقول «اما نحن واما هم»! ومع هذا، اعتقد بأن للاقلية الفلسطينية في اسرائيل دورها في محاولة التأثير على الاحداث وجهة تطورها وتفاعلاتها.

فما حدث في القدس، خلال اسبوع وقبلها في شارع ديزنغوف وفي رمات غان و «بيت ليد» وغيرها، هو فعل غير مألوف من حيث تأثيره المدمر على مستقبل دولة اسرائيل وتوازن القوى داخل المجتمع الاسرائيلي، وعلى احتمالات السلام والمصالحة التاريخية مع العالم العربي. وعليه، ينبغي ان يكون الرد بما يتناسب مع هذه الاستثنائية المدمرة. فلا يكفي اصدار بيان استنكار وتعميمه، او الاعراب عن الاسى لسقوط الضحايا. فالواجب الانساني والسياسي والوطني (الفلسطيني) يقضي بضرورة تعميق رد الفعل باتجاه تنظيمه وليكون اكثر تأثيرا على القوى التي تدبر التفجيرات وتنفذها: فاما ان يصار الى اجتماع لمندوبي الفعاليات والاطر السياسية والاجتماعية والاهلية الفاعلة بين الاقلية الفلسطينية للخروج بنداء واضح لا تحفظ فيه ولا لبس، يدعو مدبري التفجيرات الى وقف فوري لنشاطهم المدمر وتأكيد الدعم للمجتمع الفلسطيني على سلطته الوطنية ولمصالحه في حماية مكاسبه السياسية وقضيته ومصالحه، وفي التخلص من نزعة العنف المدمر، وفي تكريس عدالة قضيته وصورة انسانية للفلسطيني. او قد يصار الى اجتماع شعبي استثنائي في احدى المدن العربية والتعبير عن موقف واضح وصريح برفض التفجيرات ويندد بالمنفذين.

لقد تمحور نشاط كل الاحزاب والاطر السياسية الفاعلة بيننا حول المسألة الفلسطينية. وارتبطت نضالات كثيرة للاقلية الفلسطينية، هنا، بمناصرة الحق والانسان الفلسطينيين. والوضع الراهن، في رأينا، يتطلب من هذه الاقلية مواصلة مناصرتها للمسألة الفلسطينية عبر تأكيد رفضها القاطع للتفجيرات ومنفذيها سيما انها في مدلولها وابعادها تلقي بظلالها على نسيج العلاقات بين المجتمعين الاسرائيلي – والفلسطيني داخل اسرائيل، أيضا، هذا ناهيك عن الدمار والخراب اللذين تلحقهما باحتمالات تطوير المسيرة السلمية الى مصالحة تاريخية بين اسرائيل والشعوب العربية، وعلينا الا ننسى اننا في مرحلة مفصلية تاريخيا وينبغي عدم اعطاء مدبري التفجيرات والنزعة العنفية المدمرة ان يحسموا في تحديد وجهة مسير تاريخنا جميعا. ومن واجبنا كجزء من الخارطة السياسية في اسرائيل والمنطقة ان نلعب دورنا التاريخي. والتاريخ ليس قدرا مكتوبا وانما ترسمه وتخطه ايادٍ بشرية. فلنتحرك، على الاقل، لنرسم صفحاتنا ونخط كلماتنا!

خاطرة

● بقلم: رنا ابو حنا-حلو ●

لن احدثكم عن عناء اسبوع احصر واياكم بين ساعات ايامه كل تعب وعناء لتقديم كل الواجبات من اجل التوفيق بين اعمالنا وبيوتنا وحاجاتنا الخاصة.

وان كنت انتظر يوم الاحد لاعتبره يوم الراحة الوحيد... اسرق من عقارب الزمن ساعة اضافية للنوم ولتجديد النشاط لمواصلة الاسبوع القادم.

اصبحنا نصحو على دقات ساعتنا البيولوجية الخاصة، وكحاجة رئيسية لبدء اولى ساعات النهار والاسبوع نستمع الى اخبار الاصابات والانفجارات ولنجدد معلوماتنا بأعداد القتلى الآخذ بالتزايد تدريجيا مع كل نشرة اخبارية واطلالة مذيع جديد. وبهذا تنطبع في ذاكرتنا الفوتوغرافية صور جديدة للقتلى وباصات مفجرة وشظايا مبعثرة انى لها ان تمحى مع غبار الزمن المتجدد عبر ساعات النهار والاسبوع القادم.

وان كان الباص وسيلة النقل الرئيسية للفقراء والعاملين والطلاب، الذين لا يمتلكون السيارات الخاصة، للوصول لاماكن عملهم وسكناهم ومدارسهم. وان كانت اولى ساعات النهار في اول ايام الاسبوع هي بين نقاط المطر ولسعة برودة الجو، هي الاوقات التي لا يترك فيها بيته الا الانسان النشيط سعيا وراء لقمة العيش، اذا لا حاجة اليوم للجلوس امام التلفاز اكثر من خمس دقائق. صور الماضي تتجدد اوتوماتيكيا...؛ والافكار تتعالى... والاصوات الداخلية تدوي وتصرخ عاليا... كفى... كفى...

الوصفة السحرية لتهدئة النفوس هي الكتاب... واي كتاب... نبي جبران هو الدواء في كل زمان ومكان:

«عندما تسير ارواحكم هائمة فوق الرياح، وتمسون منفردين ليس لكم من يقيكم طوارئ السوء، حينئذ تقترفون الاثم ضد غيركم وضد انفسكم.

ولاجل ذلك الاثم، الذي تقترفونه، يجب ان تقرعوا برهة وتنتظروا على بوابة القدوس. لا يستطيع فاعل السوء بينكم ان يقترف اثما بدون ارادتكم الخفية ومعرفتكم التي في قلوبكم. فانكم تسيرون معا في موكب واحد الى ذاتكم الالهية.

ان القتيل ليس بريئا في جريمة القتل، وليس المسروق بلا لوم في سرقته.

كثيرا ما يذهب المجرب ضحية لمن وقع عليه جرمه. بذلك لا تستطيعون ان تضعوا حدا يفصل بين الاشرار والصالحين او الابرياء والمذنبين ام اي عقاب تنزلون بذلك الذي يقتل الجسد مرة ولكن الناس يقتلون روحه الف مرة؟!

أليس توبيخ الضمير هو نفسه العدالة التي تتولاها الشريعة التي تتظاهرون بخدمتها؟ فأنتم لا تستطيعون ان تسكنوا بلسم توبيخ الضمير في قلوب الابرياء كما انكم لا تقدرون ان تنزعوه من قلوب الاشقياء.

انتم ايها الراغبون في سبر غور العدالة، كيف تقدرون ان تدركوا كنهها ان لم تنظروا الى جميع الاعمال بعين اليقظة في النور الكامل؟

في مثل هذا النور تعرفون ان الرجل المنتصب والرجل الساقط على الارض هما بالحقيقة رجل واحد واقف في الشفق بين ليل ذاته الممسوخة ونهار ذاته الالهية.

هكذا في الأصل

الكتابة الابداعيـــة

انا بحر صارخ

● بقلم: نيفين خوري ●

انا بحر صارخ
اقاوم حياة العبودية
اقاتل النفس الانانية
احاول تحرير نفسي
من مشاكل لا ارادية
انا بحر صارخ
في داخلي
اسماك تهتف للحرية
في داخلي قطرات ماء
حزينة
في داخلي ابتسامة
مكسورة
امام مشاكل مغرورة
انا بحر صارخ
امام عاطفتي المكبوتة
في حياتي المجهولة
انا قطرة ماء متكبرة
سالت من غيمة متطورة
داخل نهر كئيب
يصب في بحر وحيد
اختفي خلف شمس مجنونة
وقمر حزين
ولكني اظهر في لحظة
متمردة
لاهتف انا بحر صارخ
انا بحر صارخ

(١١ ج – ورشة الابداع في الثانوية البلدية – الناصرة)

● المرشدة والطالبات خلال ورشة الكتابة الابداعية في الثانوية البلدية – الناصرة ●

● بقلم: ريتا عبده/عوده ●

الكتابة الابداعية، تعريف وأهداف:

الكتابة الابداعية هي وسيلة ... كتابية عن فكرة، تجربة او ... وهي وسيلة إتصال بين العالم الداخلي للفرد وبين العالم ... يتم من خلالها تفهم ... الذاتية والعلاقات ...

إن التعبير عن الذات بواسطة الكلمات، ما هو إلا رغبة طبيعية ... لدى كل انسان، لذلك لا ... الكتابة على جيل معين، ... كل فرد قادر على الكتابة، حتى ... بامكانه تحرير طاقاته ... وتشمل الابداع عملية ... في التعبير. وتعتمد الكتابة الابداعية على ثلاثة ... الانسان المبدع، عملية ... والإنتاج الإبداعي.

... ورشة الكتابة الابداعية ... التعبير التلقائي الحرّ عن ... من خلال ازالة الحواجز التي ... الخيال. وحين يقوم الفرد ... عن عالمه الخاص، تحرير ... وانتاج مادة ادبية ... يحصل على إشباع ... ناتج عن الاحساس بقيمة ...

كذلك تهدف الكتابة الإبداعية ... تطوير مقدرة الفرد على تقييم ... الغير واحترام آرائهم، ويتم ... في نهاية كل لقاء بحيث يقوم ... فرد بقراءة انتاجه بينما يقوم ... بتقييم الإنتاج او التعليق ... بما يطور لديه حسّ النقد ... ومشاركة الغير مشاعرهم ...

التعليم التقليدي والكتابة الابداعية:

... الكتابة الابداعية ... عن رغبة شخصية من الفرد، ... تشكل حلا مهما للفشل ... المتسلسل، بخلق الفرد ... لقدراته على التفكير، ... الكتابة الابداعية. ... القدرات الخيالية وتطوير ... لدى الفرد. فكل فرد ... طاقة ابداعية قد يتم خنقها ... التعليم التقليدي الذي ... ويعلم على الطاعة بحيث ... الفرد ان يكتب ويجيب

ويفعل كل ما هو «متوقع منه» وكل «ما يريده المعلم»، وهو يتعلم تلقي المعلومات وخزنها وحفظها غيبا بدل إطلاق العنان لقدراته الطبيعية المتمثلة بحب الاستطلاع، التجربة والاستنتاج، البحث عن معلومات وتنسيقها..الخ. ويتعلم ان يهتم «بالتحصيل»، «بالعلامة»، بدل الخلق والإبداع.. ويتعلم ان يكون مشابها للغير فيخاف ان يكون مختلفا بقدراته عنهما

يحتاج الابداع الى جو من الحرية، الى التعلم عن طريق التعبير الصادق عن الذات، عن طريق تنمية حب الاستطلاع الطبيعي، وتحرير أجنحة الخيال.. واعطاء كل فرد اهميته والتشديد على فرديته، مواهبه واحتياجاته.

دور مرشد الكتابة الإبداعية في الورشة:

يتلخص دور مرشد الكتابة الابداعية بتوجيه الطاقة الابداعية لدى المشتركين من خلال فعاليات معينة، تم اعطاء الفرصة لكل فرد ان يكتب بحرية بأي شكل يختاره، ليس ما هو متوقع منه، بينما تعطي الفعالية مجالا للخيال ان يفرض نفسه. ومن الجدير الاشارة الى أهمية عدم إعطاء علامات ولا تصحيح أخطاء لغوية ولا تقييم انتاج الفرد بالمقارنة مع غيره.فكل انتاج هو انتاج جدير بالاهتمام. وشيئا فشيئا يتعلم الفرد التجديد في التعبير وتحويل الكتبة الى كتابة إبداعية وهذا يتوقف على مواهب الفرد وامكانية تطوره.ويقوم المرشد بإعداد فعاليات تهدف الى تنمية الطاقة الابداعية وتحريرها من الارتباط بكتابات الغير. فمن المعروف ان الطفل حين يرسم، يقوم بالرسم بشكل حر تلقائي بينما حين يكتب، يقوم بتقليد الغير واستعمال تعابيرهم هم في الكتابة.

(الناصرة)

* ريتا عبدة/عودة *

شبح ينوح في صندوق مظلم

● بقلم: زينب ابو الهيجاء ●

المكان ضيق جدا ومظلم، وغبار كثيف حولي. مللت، وليس بوسعي احتمال المزيد من الاحتضار. متى سينتهي كل هذا ؟.. صراع ابدي مع اللحظات وانسحاق تحت رقابة الساعات البليدة.

انا لا اطيق البقاء هنا. انا لن اطيق البقاء بلا كيان. انا اظل في الظلام، فسمعنا ينوح وحدته والمه في صندوق مظلم، مع عواء الريح العاتية. لعل الريح تصل، لعل نواحي يؤلمك، اصغ الى الرياح.

تأمل ايتها الآتي من جوف الظلام المسبق، تأمله بامعان، انه صوتي انا الشبح الذي يسائلك المخلص بتسائله ان تلبيح له الصندوق، انصفني انت الى الرياح؟! ... بشكل ... هذا ليس ... انه نواح شبح ... اصبح ... هذا ليس صوت الرياح، انه نواحي ... الاشياء ... انا الشبح اعاود الخروج.

(مدرسة طمرة الثانوية)

مشتاقة اليك

● بقلم: منال احمد عياشي ●

اشتاق جدا اليك
احن كثيرا الى حضنك
وكم اتمنى أن اقبلك
لقدتك منذ زمن بعيد

واحاول ان استردك من جديد
إنت حبيبتي، وبلدي وحياتي
أنت ارضي الغالية
التي طالما ملأت رئتي من هوائها
وغرست اشتالا في شقوقها
افتقدك كثيرا ولا اقابلك الا في الاحلام
اكم اتمنى ان اعود اليك في احد الايام
ما بوسعي الا ان اعدك باني
احبك وسادافع عنك
وافتخر بك الى الأبد.

(الحادي عشر علمي – ثانوية طمرة)

امي الحبيبة..

● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●

امي
انت شمس الحق في دنياي
انت زهرة الليلك في صباي
انت المرودة الحب في هواي

امي
انسج لك من خفقات قلبي جسرا للامان
ابني لك من اهدابي عشا للوئام
واسقيك من سكرات دماي سعادة واطمئنان

امي
لن انسى حضنك الدافئ، وينبوع الحنان
لن انسى ليلة عارة من ليلك الولهان
لن انسى لسد يديك على جبيني السهران

امي
انت ضيا ... في الوجدان
... املي في الحياة
... على مدى الزمان

(الثانوية الشاملة – دير حنا)

التعليم العالي ومستقبلنا المهني.

ارسلت الصديقة نبيلة شلش العدد الثاني من كراسة التعليم العالي ومستقبلنا المهني الصادرة عن جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، التي اعدت خصيصا لمساعدة الطلاب الثانويين في اختيار موضوع دراستهم العليا، حسب ميولهم وقدراتهم واحتياجات السوق.

الشعلة الراموية

اصدرت مدرسة الرامة الثانوية ... مؤخرا العددين الاول والثاني ... المجلة المدرسية «الشعلة» في ... صفحة من قطع المتوسط. ... الاستاذ نبيه القاسم في ... المجلة ما مرت به مدرسته ... لا تمر احداً، مرجها نداء ... ليشهروا وجه الرامة واسم ... وتاريخ الرامة». ... المواد الأخرى فكتبت بأقلام ... وتراوحت بين النثر والشعر.

محطات

● بقلم: زهير دعيم ●

على اعتابِ السنين
اخربشُ
ادونُ تاريخي
وارسم بألوانٍ باهتةٍ
ظلال عمري
انغامي تباريحي
واركض
في نفقِ الايام
اجددُ
كالنسر والامطار والريح
عمراً تهادى
تنادى
* *
العاصفة تشدّني
والمطر الهاطلُ بغزارةٍ
يأخذني على متنه
الى البعيد
الى ذاك الزمان
الى منحدر الحب الاكبر
الى تلةٍ مائلةٍ
في قلب البركان
تصفّق زهراً
وتغني عِطراً
وتصلي في قلب الليل
صلاة عاشق
كتب قصيدة الازل
وعصرٌ من دماء وجدانهِ
أملاً معطراً
زنرهُ بدموع حزينة
* *
غدوتُ
اعدّ الرقاقات المياز
وذات الخلخال اللئيم
ترقبني، ترميني
في بحرٍ هائج
لا يعرف الهدوء،
موجاته اصطراع الاجيال
وانتحابُ القطرة النازفة
من جفون الغيم
ولذة
تطوف حول السور
تأبى ان تدخل المحراب
وترفض ان تصير بلا
يرطب يبسَ العابرين
واقدام المشاة
على ساحلٍ
غناء البحرُ
هديراً
وسقاه
غضباً ملحاحاً

دهشة ميّت بسعر بخس!

● بقلم: ايهاب سلامة ●

بعد ان تم أغتيالي بسلام، في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل من تاريخ مشوه، اعترتني الدهشة ثم اكتساني الذهول! عندها فقط اتضحت الامور ببساطة.

من فوهة رشاش اوتوماتيكي انطلقت حبات الرصاص، الاولى في عنقي استقرت، والثانية في اذني ومن هولها افقدتني السمع لحظات، والثالثة تلتها الرابعة ثم الخامسة، والسادسة اعتقد انها في امعائي تجلست. اما السابعة والتاسعة ففي منطقة الحرام احداهما حطمت ما ورثته عن جدي، رحمه الله، من بعض رموز الرجولة!

لقد كانت ساعة موتي لفاجعة شرسة فما هي الا ثوان لم تكد تعمّر جدارا للدقيقة حتى ارتميت على اسفلت الزاروب الموصل بين الحارة والحارة في قرية عابسة منذ سدول الليل.

لقد كانت دهشتي الاولى لنفسي عندما تراقصت امام وجه الرشاش اتبدل ألما مع كل رصاصة صائبة تنغرس في انحائي وتشوه معالمي. لقد كان رقصي كئيبا، مجردا من الفرح وخاليا من الجودة حتى انه بدا لي – وبصراحة – غير منطقي، اذ كان عنيفا بعض الشيء، ممزقا وأليما، حتى احسست بدف، دمائي الساخنة تنحدر من كل صوب، من كل مجرى ومن كل ثغرة، فغطتني كليا وكست مساحة من الارض.

ما ألعنها من ساعة واقرفها من لعنة ان تموت ممزقا. لم اكد ارفع رأسي حتى هوت عليّ تلك الرصاصات مستهدفة كومة لحمي المتستر ببعض الثياب التي لا خسارة عليها.

لن ازعج نفسي في مراجعة الحادث، فأنا ضحية وقعتْ سهواً اذ من استُهدفَ كان غيري من زعران البلد، وكان ذنبي اني لربما اشبهه بالملامح لا بالافكار!!

وللاختصار:

ما حدث بعد الجريمة اوقع آثاره على انفاسي حتى القبر، حيث رماني الاخوة وستروني بالتراب وانا كالغبي القبع في تابوتي الخشبي، لا حول لي ولا قوة، سوى الضجر والانتظار، لا يهمني من الامر غير غرابة ما، انفردت بي وكأني حارس مرمى، وما زالت مسيطرة على شباكي الفكلي، انني لم اهز القرية ولم اغير بموتي مكياج التاريخ. لا صحراء انقلبت لمزارع ولا جفاف لمدامع. كل شيء مشى ببطء، وحزن مصطنع في موكب الجنازة الهزيلة، وما ان لزمت المقبرة – ذلك المكان الذي اعتقدت ان اخافه وأمقته – حتى عاد كل إنسيٍّ للمعتاد، عاد المشيعون ادراجهم الى الروتين، لا جديد هب يسعفهم، مع العلم أن اثنين منهم – اطال الله بعمرهما – أجادا في مدحهما لسيرتي المتواضعة واشادا بعفتي وحبي للتضحية في بعض الظروف.

ماذا جرى لكم يا قوم المشيعين؟ لم تنتحبوا كما املت، ولم ترثوا كما تخيلت، ألأني عصفور حادثة مؤسفة وعابرة، رحت ضحية خطأ في الاطار!

لقد كانت جنازتي مملة ومضجرة، لم اهنأ منها ولو لحظة واحدة. لماذا؟

بأي حق أشيّع مع هذا الصمت؟!

ام هل هي الموضة في مسيرات الوداع ابتكرتموها كي تطمئنوا البال بأن من قد راح استراح. لقد جعلتموني اخجل تماما! وكيف لا اخجل، وما هي الا لحظات واكون مندوبا عنكم في جلسة الحساب.

لماذا جعلتموني فريسة للحيرة في لقاء بغمرة الضباب؟! كيف سأتحدث هناك؟ وكيف سأوضح موقفي ومواقفكم خاصة وانا مريض بالعذاب؟!

ما ألعنها من لحظات. ما اعظمه من ارتباك. انام وحيدا ميتا ومقتولا اتململ في انتظار، ملطخا بالدماء، لا عون منكم ولا حتى للرجعة بالامكان.

لما بالكم تحسبون المسألة، ان قضية الموت لم تكن «هزارا بهزار»!

آه لقد نسيت، ان ضريبة الميت اصبحت تُجبى بأبخس الاسعار بدينار او دولار حتى لو كنت ضحية خطأ في الاطار.

(الرامة)

... ب باقٍ

● داود تركي ●

عام رديء، سوءٌ مشعدُ — ولي وجاء جديدٌ يتوعّدُ
وخيار دنيا للوعيد تأهبوا — عزماً على اشراره يتجردُ
للعدل في كل اقطار الدُنى — قد حشّهم هدف ومدّ تعمّدُ
ولقيمة الانسان علوا رايةً — ولرفعة سلك النضال تجهّدُ
لاخوة تهْنا الشعوب رخاءها — والى السلام نشاطهم وتعهّدُ
قد قضّهم قرنٌ تميّز قسوة — لحروبه استسلامُنا متمهّدُ
والشرق طوّعه التراجع والخنى — لمذلة بعروبتي يتسوّدُ
والى التخلف والتمزّق سائر — متوجُّ لجهالة يسترشدُ
حريتي امسَتْ رهينة طاعة — لعدوّها تُبدي الهوى وتمجّدُ
ووددها لصديقها متجاهلٌ — وشعورها النداءه متجمّدُ
«شرف» يُباع ويُشترى بدراهم — صفعُ النّعال بوجهه متوقّدُ
عند الشدائد يُستباحُ وينحني — وبرأسه لزنى الدهور ويهمدُ
مستضعف بنتاً اذا ما مارسَت — حقا على ظُلم «السّما» يتمرّدُ
تذوي الحياةُ بدونه ويسودها — عيشٌ غريبٌ للهوى ومعقّدُ
طبع الانام غريزة وتوازن، — ذكراً وانثى، والسواءُ منزّكدُ
ما فضّلتْ جنساً على جنسٍ وما — بسوى الغريزة عيشُنا يتمدّدُ
هذي الطبيعة لا يطيبُ بدونها — عيشٌ على وجه الثرى او يسعدُ
حرية التعبير يخشى شيوعها — متحكّمٌ في بلخسه يتسوّردُ
ونظامه يخشى انتقاد رعيّة — من بُعده في الرائدين سيُزردُ
حال كهذا للنفاق مرابعٌ — بظلامه وعي النفوس يُبدّدُ
والمستقيم بظله يلقى الشقا — وينال شر الصاعدين ويُفقدُ
وبعصر روّاد الفضاء، بلادنا — يحتلها ظُلم النهار وترمّدُ
والشعب يفتقد الخيار ويغتدي — بحمى الهوان معاشه والمرقدُ
والى المهاجر والنوى ابناؤه — للرزق بسعي جهدهم وتكبّدُ
بأهيلهم والارض تكبر فاقةً — تكوي قلوبَ الناظرات وتسهدُ
لا كان حكمٌ للجهالة ناشراً — بعرى الوراثة شأنه متقيّدُ
شعبٌ يعاني والعذاب نصيبه — والحكمُ عن همّ المعاني مُبعدُ
ورجاله لاهونَ في همّ الغنى — وفقيرُنا بشقائه يتنهّدُ
هذا التناقضُ مظلمٌ ومدمّرٌ — عيش الشعوب وللغنى مُهدّدُ
فالارضُ واسعةٌ يعمّر وجهها — جهدٌ تعاشُ بزوله متوهّدُ
وبها الانام تعدّدتْ اعراقهم — والكل انسان يحب ويقصدُ
والكل عنها راحلٌ ومصيره — بالشعب لا بالظالمين موحّدُ
فالفرد ماضٍ والزوال سبيلهُ — والشعب باقٍ والوجودُ مخلّدُ

(حيفا)

طاقم أمني لمكافحة «ارهاب المنتحرين» اقامته الحكومة وأعطته حرية العمل

(تتمة من ص١)

برئاسة قائد «الشاباك»، عامي ايلون، لمكافحة ارهاب المتحرين ... قادة كل أجهزة الأمن (الشرطة، الجيش، وغيرهما)، ... الحكومة منحت هذا الطاقم صلاحيات العمل «لاعتقال الارهابيين ... المتحرين، قبل ان ينفذوا عملياتهم، والقادة الذين يحرضونهم ... ويعطونهم التغطية السياسية والدينية، وذلك في اي مكان وفي ... وقت، ومن الآن». وقال، ردا على سؤال، ان القانون ... سيحافظ عليه ويحرص على عدم خرقه هو قانون الأمن ... والعام للمواطنين في اسرائيل. وعندما سئل ان كان هذا لا يهدد ... اتفاقات اوسلو، اجاب: اتفاقات اوسلو لا تمنعنا من ... انفسنا. واضاف: نحن لا نريد ان تعود الانتفاضة ولا ان ... منظمة التحرير الى الارهاب. ولكن هذا لا يعني ان ... السلطة الوطنية، فقط، في مكافحة الارهاب.

وقال: وستكون بأيدي هذا الطاقم كل الوسائل ... ومعاقبة واصابة رجالات الارهاب الوحشي من الجهاد ... وأضاف ان هذه الحرب ستشمل الدخول الى كل قرية ... ارهابيين، والانتقال من بيت الى بيت لاعتقال الارهابيين ... اسلحتهم، كما حصل أمس في قرية الفوار.

وكشف بيرس ان الرئيس كلينتون وعده بتقديم كل ... الحرب. وانه طلب منه تزويد اسرائيل بأجهزة كشف المتفجرات ...

اضراب في السلطات المحلية العربية لساعتين، اليوم

(تتمة من ص٤)

* تظاهرة في مدخل كفرقرع *

● بدعوة من جبهة كفرقرع تظاهر، أمس الاثنين، العشرات من ابناء القرية عند المدخل الرئيسي لكفرقرع.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات ومنها: «لا لشلال الدم نعم لعملية السلام» و«أهالي كفرقرع تشجب قتل الأبرياء وتعزي عائلات الضحايا».

* الطلبة العرب يتظاهرون في جامعة القدس *

وتظاهر ظهر أمس الاثنين في حرم جامعة القدس أكثر من ١٠٠ طالب جامعي عربي انضم اليهم فيما بعد الطلاب اليهود.

وندد المتظاهرون بالعمليات الارهابية ورفعوا الشعارات ومنها: «استمرار العملية السلمية الرد على الجرائم البشعة» و«نتألم لسقوط الضحايا ونستنكر الجرائم الارهابية».

* مظاهرات في رهط وسخنين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك المئات من أهالي رهط أمس، الاثنين، في مسيرة دعت اليها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة، احتجاجا على العملية الاجرامية في القدس. ورفع المتظاهرون شعارات منها: «نعم للسلام لا للارهاب» و«نعم لدولتين للشعبين».

وتحدث في نهاية المسيرة: رئيس البلدية طلال القريناوي، وسكرتير فرع الجبهة في رهط، حسين العبرة، ونائب رئيس البلدية، موسى ابو الصهيبان، وأجمعوا على شجب العملية الاجرامية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان العشرات من طلاب مدرسة سخنين الثانوية، رفعوا الشعارات احتجاجا على العملية الاجرامية في القدس. وقال مراسلنا ان الشرطة حددت عدد المشاركين في المظاهرة ولم تسمح للطلاب جميعهم بالمشاركة!

* مجلس دير الاسد *

وعقد مجلس دير الاسد جلسة طارئة، امس الاثنين، استنكارا لهذه الاحداث الدموية وتبنى قرارات لجنة المتابعة.

* مجلس ابو سنان *

وعقد مجلس ابو سنان المحلي جلسة طارئة اعلن فيها تبنيه للقرارات التي اتخذتها لجنة المتابعة والبدء بتنفيذها، اليوم الثلاثاء.

هكذا عند الأصل

الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٣/٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٠٥ - الاخبار بالعربية.
٦,١٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ملكة الثلج. صور متحركة.
٨,٣٠ - ارترتو - لعيد المساخر.
٩,٠٠ - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - ١٥,٠٠ - استوديو خاص بعيد المساخر.
١٥,١٠ - الجديد في النظر - خاص بعيد المساخر.
١٥,٣٠ - زالف حي.
١٦,٠٠ - سندريلا.
١٦,٣٠ - زالف حي.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان شيلون.
١٧,٣٠ - زالف حي.
١٨,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,١٥ - على الكرة - حول الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون. الجزء الاول.
٢١,٣٠ - استفتاء. مع ماني بئير.
٢٢,٣٥ - منشأة تنقيب. الحلقة العاشرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - أليس في بلاد العجائب. فيلم سينمائي.
١١,٣٠ - «ديزنكوف يضحك» برنامج مباشر.
١٣,٠٠ - هذا هو لعيد المساخر.
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - بستيجال ٩٥ - الجزء الاول - غناء مسرحي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥١٦).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - بستيجال ٩٥ - الجزء الثاني.
١٩,٠٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
١٩,٣٠ - الكوميدي ستور - اجمل الاغنيات لعيد المساخر.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج. الحلقة (١٦).
٢١,١٥ - الكوميدي ستور. برنامج خاص بعيد المساخر.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترليبهي حي.
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٥٤).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - لقاء ليلي. الحلقة العاشرة.
٢٤,٤٠ - مذكرات ممرضة. الحلقة (١٨).
١,٠٥ - اليوم قصيدة.

● استوديو خاص بعيد المساخر - القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٣)

ر	ا	ن	ز	ة	ج	ا	ج	ز	ن	خ
ق	ز	ر	ا	ي	ا	ط	ي	خ	ا	ص
ا	ا	ز	ك	ر	ب	ا	ج	ك	م	و
ي	ل	ل	ي	ن	ز	ه	و	ش	ز	ص
ث	ل	خ	ة	ا	ا	خ	د	م	ك	ي
ر	ث	ج	ب	ح	ر	و	غ	ي	ف	ة
ا	ث	ر	د	ا	ا	ة	ر	ر	ا	ز
ب	ق	ع	ا	ي	ط	م	ي	ك	ء	ن
ر	ه	ج	ر	ء	د	خ	ة	ي	ة	و
ن	ا	ر	ل	ح	ج	ا	س	و	س	ب
ا	ع	ا	م	ج	ة	ص	ا	ل	خ	ي
ي	ر	ا	ن	ج	ث	م	ا	ن	ا	ا

شطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او ... لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسم ... الزرقي:

... - ثراء - ثقافة عامة - ثغر - جيران - جيل - ... - جهر - جثمان - جماعة - جاسوس - خلاف - خصوصية - خطاب - خيط - خد - حفرات - ... - خريف - خلاصة - زيارة - زهو - زوايا - ... - زجاجة - زمان - زنوبيا - كفاءة - كرباج - ... - كشمير.

حل اللغز (٢٤٢)

اسم الملحن المصري كان:

رياض السنباطي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تدخل في حالة من التوتر لا تسمح باتخاذ القرارات.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): عليك المبادرة لتنفيذ رغباتك وعدم اضاعة الفرص.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): لعل الاخبار السيئة تكون بعكس ما توقعت.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تنتظر رداً على اقتراح يحقق لك احلامك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): السعادة لا تقدر بالمال، لعلك تجدها في البيت.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تتعجل الموافقة على ما تريد، تحلى بالصبر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الانعزال هو ما تحتاجه لانجاز المهمات الملقاة عليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): قد تنساق في مرحلة صعبة لكنها ستمضي لصالحك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): الحزن والهم لن يساعدانك في اعادة الماضي.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تبسيط الامور يساعدك في انجاز ما تصبو اليه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تصاب بحالة حب ليست خطيرة على قلبك الضعيف.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اللامبالاة تجاه الاحداث لا يعني انك خارجها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الثلاثاء ٣/٥، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات الصباح، الا انه يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٣/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٢٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٧٧٨ ش.ج
● «واسرد» -	٣,٠٠٨ - ٣,١٠ ش.ج

משרד הבינוי והשיכון

وزارة البناء والاسكان

مناقصة رقم ٩٦/١٥

١ - يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين مرخصين لتنفيذ اعمال حكومية سارية المفعول عند تقديم العروض للمناقصة في فرع ٤٠٠ - مجار وتصريف مياه بتصنيف ب ١ ق فأكثر.
لتنفيذ شارع ١ - A - B - C - D - ٣ - ٤ خطوط مياه في لواء: الجليل - قرية عرب العرامشة.

٢ - يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات الدوام الرسمي في مكاتب صاحب العمل لواء الجليل - حرمون ١ - الناصرة العليا غرفة ٣٠٦ مقابل مبلغ ٦٠٠ شيكل (غير مسترد) لامر وزارة البناء والاسكان، رقم الحساب في بنك البريد ٤ - ٠٣٦ - ٠٥ - ٠ للمناقصة رقم ٩٦/١٥.

٣ - تعقد جولة للمقاولين يوم ٩٦/٣/١٣ الساعة ١٠:٠٠، الملتقى في المجلس المحلي - عرب العرامشة.

٤ - فترة تنفيذ العمل ٥ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.

٥ - توضع العروض في صندوق المناقصات الكائن في مديرية التخطيط والهندسة القرية الحكومية الجديدة - القدس مبنى ج الطابق الثاني غرفة ٢٠٦ وذلك حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٦/٣/٢٤.

٦ - على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية على غرار ما هو مفصل في مستندات المناقصة فقط بمبلغ يوازي ١٠٪ من السعر المقترح.

٧ - ينبغي ان تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض.
تعاد الكفالة للمقاول الذي لا يفوز بالمناقصة في غضون ٦٠ يوما من تاريخ تقديم العرض.

٨ - منعا لاي التباس، لا يحق للمقاول مقدم العرض اشراك مقاول اخر في عرضه.

٩ - المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه يلغى عرضه، ولا تنظر فيه لجنة المناقصات.

١٠ - لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

مديرية خدمات الدولة تعلن عن نشر

وظائف شاغرة في سلك الدولة

في كراسة المناقصات رقم ٣ (٩٦/٣/٧)

تشتمل الكراسة على الوظائف في المجالات التالية:

اطباء / طبيبات، معالجون / ات طبيعيون / ات، مهن طبية مساعدة، سيكوميتريون / ات، سيكولوجيون / ات، مهندسون / ات، هندسيون / ات، فنيون / ات، قانونيون / ات، عاملون / ات اجتماعيون / ات، موظفون / ات ابحاث، اكاديميون / ات في العلوم الاجتماعية والادارة، موظفون / ات في التدريج الاداري.

الكراسة موجودة لدى مكاتب المجالس والسلطات المحلية ومكاتب مديرية خدمات الدولة اللوائية. تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على نموذج رقم ٢١١٥ (يمكن الحصول عليه لدى الاماكن المذكورة اعلاه) الى احد المكاتب اللوائية لمديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس - هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٩ - ٩١٣٤٠	٠٢-٧٠٥١٤٨
تل ابيب - هكرياه، شارع كلمن مجين ١ - ٦١٠٧٠	٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا - شارع حسن شكري ١١ - ٣٣١٠٥	٠٤-٨٦٦٠٣٤٨
بئر السبع - شارع هحلوتس ١٣٦ ص.ب ١٠٠٥	٠٧-٢٣٦١٥٥٤

اخر موعد لتقديم الطلبات ٢٨.٣.٩٦ ولكبار الاطباء ١٨.٤.٩٦

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

... عرض جديد يتجدد ...

[redacted]

قطع غيار للسيارات!!
استيراد ذاتي من تايوان!!
ت: ٠٤/٨٣٣٨١٦٢
٠٤/٨٣١١٢١٥

لشركة تجميل عالمية
مطلوب مستشارات تجميل بلفون + سيارة للملاقات
ت: ٠٥٠٣٥٥٠١١ (ناتا) (٢٥٤٥)

للبيع بسعر مغر!!
معدات لعيادة اسنان مع كفالة!!
ت: ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
(٢٥٤٦)

للبيع/لمقاول
بيت وحيد من حجر، شارع عباس + نسبة بناء. التوجه الى دافسي ٠٥٠٣٤٠٤٦٩ (٢٥٤٨)

للبيع
مصنع احذية في تل ابيب + آلات تمديد.
٠٥٠٥٨٠٢٤٤
٠٥٢٥١٠٢٨٩
(٢٥٥٧)

للبيع مع ...
* ٢ طاولات ... عروات و ... خيطان وازرار ... شرائط ... ومعدات ...
٠٤/٤٥٦٥٩٢

مخزون ...
* ٥ دولارات ...
٠٤٦٢١٥٣٧٤ ...
٠٥٠٢٢١٧٥٨

للايجار
محجر ... وموزاييكا على ... جدا على الشارع ... جبل حلوتس ... كسرى ونحف ...
للاتصال: ...

شعاع، مكتب عقارات - هاتف ٠٤/٩٩١٩٧٠٣

للبيع في حيفا
١ - داران طابو في وادي الجمال.
٢ - دار طابو في شارع هجيفن
٣ - كيوسك طابو او ايجار بالهدار
٤ - دار ترحيلة في حي الالمانية

اخوان فوح للتجارة
كفرياسيف ت: ٠٤/٩٩٦١٧٦٩
الشارع الرئيسي
جميع ادوات العمل الكهربائية، للنجارين والمقاولين، اشغال المنيوم، الواح جبصين، ... زجاج، ستائر للمكاتب، ابواب اكورديون، وكلاء
...ITH - RYOPE - BOSCH - BLACK & DECKER

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو
في المنطقة الصناعية
المساحة: ١٥٠٠م٢ - طابق ارضي وارتفاع عال. (امكانية تأجير قسم من البناية)
اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي حيفا - الناصرة.
للاتصال مع يوسف مهنا هاتف: ٠٤/٩٨٦٨٩٦٣
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢

للبيع
معدات لمصنع غزل
Shima - Seiki 202/8 gg
كوري، مد، طاولة وماكنة لف
ماكنة لالصاق اللبات (شبيهة لـ ...) + ...
اللازمة بات يام ت: ٠٣/٥٥١٣٢٢٤

مطلوب
لشركة ميخائيل مطانس م.ض
* مهندس تنفيذ صاحب خبرة لا تقل عن خمس سنوات لبناء شقق سكن في منطقة الشمال
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧ (٢٥٥٠)

مطلوب
سكرتيرة بنصف وظيفة تجيد الطباعة - من سكان حيفا. الاتصال هاتف ٠٤/٨٦٢٧٩٥١ (٢٥٣١)

لشركة دولية امريكية
مطلوب/ة
رجال/نساء للتسويق في مجال الصحة والتجميل، داخل البلاد وخارج البلاد.
للتفاصيل
٠٤/٨٧٠٧٠٦٠
٠٥٢٧٤٢٤٢٩
(تسيبي) - (٢٥٤١)

مطلوب
جامعيون اكاديميون
اشخاص تسويق يتكلمون العبرية من منطقة حيفا، الجليل والشمال لجمع ومعالجة معطيات واستشارة. العمل بعد الظهر وفي المساء. تأهيل للملائمين ت: ٠٤/٨٧٧٠٠٥٧ (٢٥٣٢)

مطلوب
مقاولو تركيب تجهيزات لمجموعات كاملة في نهريا وحيفا ت: ٠٤/٨٤٤٢٨٧٥ (مساء، ابراهام) (٢٥٣٤)

ملعب جديد للاولاد
ذات قدرات
مطلوب شريك للوسط العربي ٠٥٢٦٩١٠٠٠
٠٦/٧٢٤٧٣٤ (٢٥٧٢)

مطلوب
خياطات لعريكو، ملابس ولادية في جودة عالية وكميات كبيرة
ت: ٠٣/٥٦٢٠١٤٠
(٢٥٧٤)

مطلوب
لشركة مطانس ميخائيل م.ض
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وبلاطون
* مهندس عمار للعمل في المكتب.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٢٥٧٥)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون
للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
٠٥٢٦٦٦٧٦٥ (٢٥٢٩)

محددة ومخرطة صناعية
الشارع الرئيسي - عرابة
انتاج مواسير ضغط زيت +
انتاج وتصليح بساتن ضغط زيت
استيراد وتسويق شراكيش وازاميل للمعدات الثقيلة ومنتوبور ١٢٥ «
للاتصال: بلفون ٠٥٠٥٧٧٢٧٨ ت: ٠٦/٧٤١٧٥٤
فاكس ٠٦/٧٤٥٨٧٨ (٢٥١٥)

مطلوب للعمل في حيفا
نجارون اصحاب خبرة لصنع مطابخ وغرف نوم، للمراجعة تلفون:
٠٤/٨٥٢٢٨٠٥
(٢٥٥٥)

مطلوب اكاديميون/جامعيون
للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢ - ٦٦٧٥٠٢
٠٥٢ - ٦٦٦٧٦٥
(٢٥٨٤)

صالون سينا للعرائس
مطلوب
مصففة شعر ذات خبرة طمرة - قرب محطة الوقود ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٢
(٢٥٨٥)

مطلوب للعمل
مطلوب نجارون مع خبرة في العمل. مكان العمل قرية ترشيحا. للاتصال: ٠٤/٩٩٧٥٥٣١
بلفون: ٠٥٠٣٩٥١٤٧
(٢٥٦٧)

مطلوب
لمغسلة مكوجي/ مكوجية للملائمين شروط جيدة ت: ٠٤/٨٢٤٢٧٧٧
(٢٥٥٦)

مطلوب للعمل
كهربائي سيارات مؤهل للاتصال:
٠٤/٩٩٧٥٩٧٣
(٢٥٦١)

مطلوب
موظف/موظفة حسابات درجة ٣ على الاقل مع خبرة في العمل على الكومبيوتر. للاتصال: ٠٦/٥٥٥٢٦٦
(٢٥٤٣)

تالبوت سولارا
١٩٨١ مع اضافات. ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٣٨)

سيترون B.X
١٩٨٧ اوتومات، מזגן + ١٩٨٨ غيار عادي
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
فيات ريجاتا ستيشن موديل ٨٦ - حالة ممتازة هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٦٣٣٦
(٢٥٤٠)

للبيع
بيع او بدل على جميع انواع تراكتورات MF ت: ٠٤/٩٩٦٢٥٥٢
٠٥٠/٢٧٠٧٠٦ (٢٥٣٥)

ميتسوبيشي جالند GL
١٩٨٩ ١٦٠٠ غيار عادي + מזגן للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٥)

للبيع او التبديل
شوفل 926 E. CAT
وضع ممتاز.
للاتصال مع يوسف
بلفون: ٠٥٠٣١٢٩٩٧
(٢٥٤٢)

مرسيدس
٢٨٠ - ١٩٨٣
سبورت لاين - سقف + اضافات
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٦)

بونتياك سنبيرد
١٩٩٤ يد اولى
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٧)

بونتياك بونوفيل
SE١٩٩٢ ٣٨٠٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٨٨)

للبيع
فولفو ٧٤٠ GL موديل ٩٢، אספנ، يد اولى، وضع ممتاز.
ت: ٠٤/٩٨٨٣١١٨
(٢٥٥٤)

للبيع فولسفاجن
كارافيل ٨٧، اوتومات، نظيفة، ماتور بحاجة الى تجديد
ت: ٠٣/٦٩٩١٤٦٦
(٢٥٤٤)

للبيع
ديبلومات، مرسيدس ٣٠٠ SE، ١٩٨٦ + ١٩٩١ + اضافات ت: ٠٩/٥٥٧٧٢٥
٠٥٠٢٥١٨٦٣ (٢٥٤٧)

فورد ابريكا
١٩٩٥ - ١٦٠٠ + מזגן
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٩)

للبيع
سيارة تندر اسوزو مع صندوق موديل ٩٤ يد اولى، بنزين. للاتصال: ٠٤/٥٣٤٦٦٥ (٢٥٥١)

اوبل كاديت
١٩٨٢
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٢٣)

B.M.W 316
١٩٩٢ غيار عادي + اضافات. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٢٨)

اودي ٨٠
اودي ١٩٨٥ ١٣٠٠
اودي ١٩٨٢، اوتومات
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤١١)

B. M. V
٣٢٠ ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات للاتصال:
٠٦/٤١١٥٦٥
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٦
(٢٥٦٣)

מסחרית
تندر بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٨٦
امعرض الاسير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا
تندر اسوزو ٩٤ يد اولى (٢٣٨٩)

مازدا ٣٢٣
١٦٠٠ - F١٩٩٣
غيار عادي - يد اولى
٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٠٤)

بيجو
٣٠٥ موديل ٨٥
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥١٢)

بيجو ٤٠٥ GL
١٩٨٩ غيار عادي +
מזגן - ٩٢ اوتومات + מזגן للاتصال
٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

[redacted]

محلات تجارية للايجار في مركز القرية
بيع ارض عمار من نصف دونم الى دونمين في اول طريق جولس
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٠٨٠
(٢٥٦٢)

بيوت للايجار
١٠٠م في الناصرة - شارع السلزيان انطون بضعان
٠٦/٥٥٤٥٠٧ (٢٥٣٦)

دار للبيع - طابو
في حي وادي الجمال (עין הים)، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (٢٤٤١)

للبيع
ماك ٨١ التركولر كباسات شاسي ארון כפול
تندر ايكو كبينا مزدوجة موديل ٩٣
تندر ايكو كبينا مزدوجة موديل ٩٠
ترانسبورتر فولسفاغن موديل ٨٨
ترانسبورتر فولسفاغن موديل ٩١
جيب لادا موديل ٩٣
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٢٥٧٦)

اوبل اوميغا ١٨٠٠
موديل ١٩٨٨ اوتومات + اضافات. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٧٩)

سوبارو ستيشن ١٦٠٠
موديل ١٩٩٠ غيار عادي، للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٨٠)

فولفو ٩٤٠
موديل ١٩٩٢ - ٢٣٠٠ GLE. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٨١)

متسوبيشي لانسر
١٩٩٠ اوتومات + اضافات. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٨٢)

سوبارو ١٦٠٠
موديل ٩٣ + ٨٨ اوتومات. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٨٣)